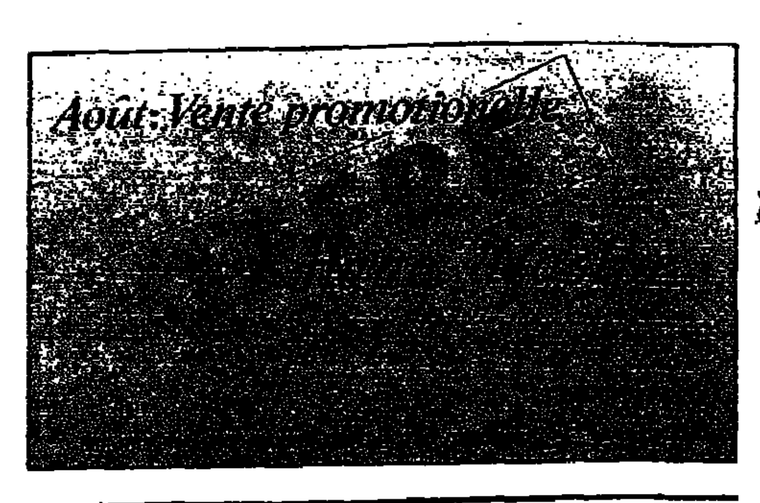
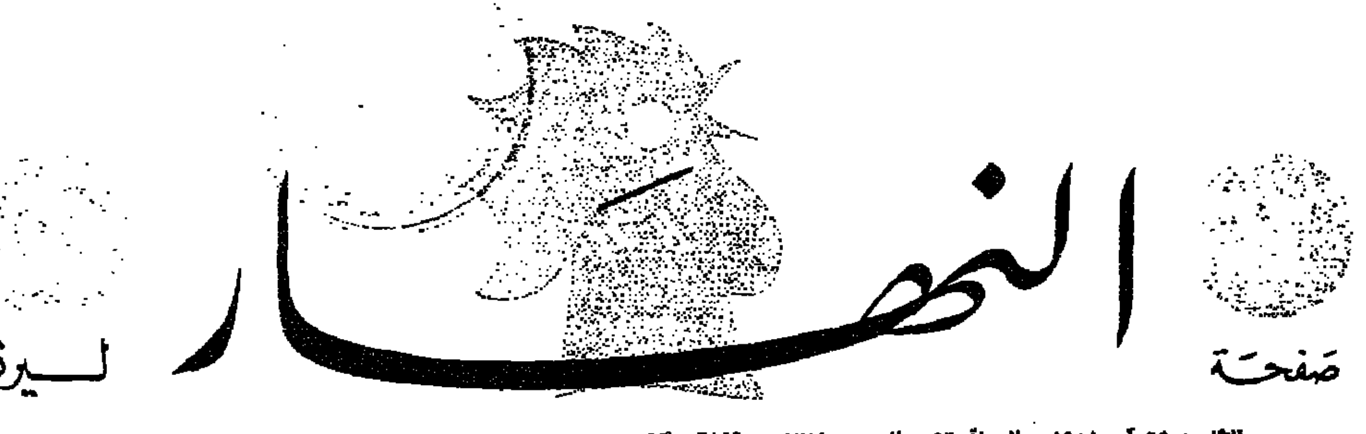




صفحة | ليرة

AN-NAHAR Lundi 22 Août 1988 - 56ème Année - N° 17110 • الاثنين ٢٢ آب ١٩٨٨ - السنة ٥٦ - العدد ١٧١١٠

رئيس... بالتفويض، وللانقاذ!

حسناً يفعل الرئيس الحسيني بتأجيل، او تأخير، دعوة المجلس النيابي الى ان يتم اتفاق ما على انتخاب الرئيس العتيد للجمهورية.

ذلك ان المجلس، في الواقع لا في الشكل، انما يجتمع كمجلس تأسيسي او مؤتمر وطني وليس كمجلس نيابي.

وفي هذا الواقع ما يفسّر - ولا نقول يبرر - المشاركة غير الدستورية التي تتم من خارج على داخل... اي من الشارع وفاعلياته على السادة النواب.

* * *

ولنكن اوضح:

الرجل المطلوب انتخابه ليس رئيس جمهورية اعتيادياً في زمن اعتيادي، حتى تتم العملية وفق المواد المعلومة من الدستور والنظام.

الرجل المطلوب انتخابه ينتظر منه ان يكون، في آن معاً، منقذاً من الحرب ومشترعاً - كالمشترعين الخرافيين عند الاغريق - لاصلاح دستوري هو بمثابة تعديل لميثاق الأمة والوطن.

هذا فضلاً عن الدور الاقليمي والدولي لا في اختياره فحسب، بل ابعد من ذلك: الدور الذي يفترض ان يكون له حتى يصحح العلائق الاقليمية ويحفظ للبنان مركزه بين الدول.

فهل يعقل ان ينتخب هذا الرجل بمجرد عملية احصاء اصوات واحتساب نصاب، من غير ما تطلع الى ما ومن تمثل الاصوات في صميم التكوين اللبناني؟

ثم، ابعد من ذلك، وبمزيد من التوضيح:

المتفرج على السادة النواب المجتمع معهم وبهم يدرك كم انهم، كجسم متكامل، وفي بعض الاحيان كأشخاص، لم يعودوا يقدرون وحدهم على ادعاء تمثيل الأمة والشعب، وقد مضى على انتخابهم ما مضى، ومر لبنان منذ انتخابهم بكل الذي مرّ به من حروب وثورات وتغييرات.

فلا الشعارات التي انتخب المجلس في ظلها لا تزال هي الشعارات، ولا القضايا التي كانت مطروحة لا تزال هي المطروحة، ولا المحالفات هي المحالفات، ولا الخصومات هي الخصومات...

كل شيء في لبنان تغيّر!

* * *

وبعد، في اطار المصالحة التي تحدثنا عنها بين الماضي والمستقبل، والتي نطمح اليها عبر "الاستحقاق الدستوري" هنا، هل يفوتنا ان الجيل المطلوب مصالحته مع الجيل السالف ليس بينهما ايمان مشترك لا بالنظام ولا، على وجه التخصيص، بالديموقراطية البرلمانية؟

فكيف ننتظر اذاً من مجلس قبل الحرب ان ينفرد باختيار زعامة انباء الحرب وفق قواعد يشكك فيها "المحاربون" ودعاة الثورة والقوى التي وراءهم؟... وقد اعتادوا وعوّدوا، خلال ما يقارب العقدين، "الاقتراع" بالرصاص، والتعبير عن الرأي بكبته واحتجاز اهله، بدل ضمان حريته؟

ثم، ثم... كيف ننتظر ان يقدر رئيس هكذا جرى اختياره على الامساك بالزمام المتمرد على المؤسسات الدستورية واصولها والنظام، اذا لم يضمن الحد المطلوب من امساس الزمام له وتنازل القوى المعنية عن "استقلالاتها" المغتصبة من الاستقلال الوطني؟

لعل بعض الأمثلة يساعدنا على مزيد من الفهم.

من، في عقله، يعتبر مثلاً ان حزب البعث ديموقراطي يريد الحفاظ على الديموقراطية اللبنانية، وهو المنتسب الى عقيدة ونظامين، في سوريا كالعراق، لهما ديموقراطية أقل ما يقال فيها انها مختلفة جداً؟

وما يقال عن البعث يقال عن الكتائب اللبنانية التي وصفها، مرة، زعماؤها بأنها والبعث "نهران يصبان في بحر واحد"!... وهو حتماً غير بحر الديموقراطية اللبنانية التقليدية.

ام تكون الديموقراطية هاجس "القوات اللبنانية" التي لم تتغيّر حتى هيكليتها الداخلية ولا مرة الا بالانتفاضات والحركات التصحيحية؟...

ام هي الديموقراطية عنوان تكوين الحزب التقدمي الاشتراكي، في وراثية زعامته وانغلاقية تكوينه؟

هذه القوى كلها حقيقية وموجودة ويجب ان يكون لها دورها في اختيار الرئيس المنتظر، وهي كلها لا تعتبر نفسها، لا هي ولا مَن تمثل، حاضرة في مجلس النواب...

فما العمل؟

* * *

لو كان لبنان غير لبنان وكان واحداً، لقام فيه انقلاب او حرّكته ثورة...

في لبنان، الذي حصل هو مجموعة انقلابات جزئية وثورات انكفائية انتهت الى تفتيت لبنان، فلم يبق من وحدته الا المظهر الدستوري!

ولو كان الزمن لا يزال زمن استعمار، لتم احتلال لبنان واستعماره وليس مَن يعترض، لشدة ما يصبح الحكم فيه فعلاً مستحيلاً!

ولعل ذلك هو الحاصل ولم نعرف بعد!!

فما العمل؟

ما العمل لانقاذ لبنان وانقاذ الديموقراطية في آن، وانقاذ رئاسة جمهورية ننتظر منها ان تكون اداة تعديل النظام والميثاق، ولو ادى ذلك بها الى ما يشبه الفاعها؟

* * *

لعل الطريق - الثوري؟ - هو ان يعتبر مجلس النواب نفسه بمثابة مجلس شيوخ، اي مجلس العقلاء او الحكماء في الانظمة ذات المجلسين.

ثم يوسع رئيسه - وهذا ما فعله، ولكن الى حد - نطاق مشاوراته واستشاراته، من دون تقيد لا بالشكليات ولا خصوصاً بالسياسات التي، كالقطيعة، تفرض عليه ان يظل يتصرف كأنه اسير فريق... في حين انه الأقرب الى الفريقين!

نعم، هنالك دور "وساطة وطنية" لا تقدر عليها "الدول" (اي الدول الاجنبية) وربما لا تفهمها لأنها، رغم علمها، قد لا "تفهم علينا"!

دور "الوساطة الوطنية" هذا يجب ان يتمحور في مجلس النواب، وان يحركه ويمسك بزمامه رئيس المجلس ومن يتجاوب معه من المسؤولين.

ووحده هذا الدور، وحدها هذه "الوساطة"، اذا جاز التعبير، تقدر ان تجعل القرار الاجماعي، او التوافقي المنتظر من المجلس اتخاذه يعبر عن توافق وطني هو بمثابة التفويض!

* * *

نعم، "التفويض"...

لأن المطلوب ليس اختيار رئيس جمهورية "بالقرعة"...

ولا بميزان اصوات لا تنطق بشيء...

رئيس عديم التمثيل، "معدوم العافية" (كما قال الرئيس الحسيني) او مجهول الهوية التاريخية...

المطلوب ان تفوّض الأمة الى رجل رئاستها وقيادتها وانقاذها!

وما لم يهتدِ النظام الى هذا الرجل، وما لم تفوض اليه كلنا بإجماع حقيقي في القول والنيات، فانه لن يقدر على الامساك بزمامنا ولا بالحكم.

وإذذاك، تسقط آخر معاقل الديموقراطية، في مجلس النواب، ولا رئاسة، ولا من يرأسون!

ولا دستور، ولا من يعدّلون.

وتأخذ كل فئة حصتها من السيادة الى ارضها، فيزول، بعد النظام، لبنان.

غسان تويني

سيارة مفخخة في الروشة و١٦ جريحاً بينهم سوري

الجميّل إقترح على واشنطن وباريس ودمشق لائحة تتضمن أسماء ٣ مرشحين توافقيين

بري عاد الى المطالبة بالوفاق مع التمسك بفرنجيه

عناصر سورية ومن قوى الامن الداخلي في مكان الانفجار في الروشة امس. (سامي عياد)

الانتخابات الرئاسية الى اين؟ ما هو مصيرها؟ ماذا ننتظر؟

اسئلة حائرة لا اجوبة محددة لها، خصوصا انها بعد جلسة ١٨ آب التي لم يكتمل نصابها خرجت علانية من غلافها الداخلي الشفاف لتأخذ ابعادها الاقليمية والدولية، وان المواقف التي رافقت الجلسة واعقبتها دلت على ان الانتخابات في لبنان تعطى الاولوية في عواصم القرار، لان الاستحقاق اللبناني هو الاستحقاق الاقليمي الاول بعد وقف النار في الخليج.

وكشفت مصادر ديبلوماسية ان اتصالا تم بين واشنطن ودمشق ليلة جلسة ١٨ آب، تناول موضوع الانتخابات في لبنان وموقف واشنطن من التطورات الاخيرة. واكدت ان الادارة الاميركية لا تزال على موقفها من الانتخابات الرئاسية، وهو وجوب انتخاب "رئيس توافقي" ضمن المهلة الدستورية، وان يكون للبنان رئيس قبل ٢٣ ايلول. وتوقعت ان تنشط الاتصالات على خط واشنطن - بيروت - دمشق في الايام القريبة بعد عودة السفير الاميركي السيد جون كيلي اول من امس الى بيروت، للخروج من المأزق الذي وصل اليه الاستحقاق الدستوري.

واعتبرت انه لا يمكن تفادي العقبات القائمة الا بتفاهم اميركي - سوري، وهو ما اشارت اليه اوساط رسمية، لان استمرار الوضع على حاله لا يبدل المعادلات ويزيد اجواء التشنج ولا يتيح للمجلس النيابي ان يجتمع وينتخب رئيسا جديدا.

واعلنت المصادر ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل كان انتدب منتصف الاسبوع الماضي السيد سامي مارون الى باريس حاملا لائحة بأسماء ثلاثة مرشحين توافقيين هم النائبان رينه معوض وبيار حلو والوزير السابق ميشال اده للمساهمة في تهيئة الاجواء الملائمة للانتخاب. واللائحة نفسها ارسلها الجميل الى دمشق، وكذلك الى واشنطن. واعربت عن اعتقادها ان ليس هناك حل للوضع القائم، ما لم يتم التفاهم بين سوريا وواشنطن والعمل على اقناع الرئيس سليمان فرنجيه بالعدول عن ترشيح نفسه. ويبدو ان هذا الموضوع يتطلب مزيدا من الاتصالات للاتفاق على مرشح اجماع، وعندئذ يمكن اقناع الرئيس السابق بسحب ترشيحه والتفاهم معه على الاخراج.

صورة غير واضحة

غير ان مصدرا "غربيا" بارزا يشارك في الاتصالات الجارية، رأى ان الصورة المحيطة بالاستحقاق الرئاسي غير واضحة، وهي تبدو سوداء احيانا وتعكس تخوفا من عدم حصول الانتخابات، الامر الذي قد يؤدي الى زوال الجمهورية الثانية التي يقبل عليها لبنان. واوضح ان موقف القيادات في المنطقة الغربية يتمحور حول الآتي: اما انتخاب رئيس معروف البرنامج والمواصفات، واما التمسك بالرئيس فرنجيه لان مواصفاته معروفة، وكذلك خياراته السياسية بينما المرشحون الاخرون غير معروفة برامجهم وقدراتهم ومواصفاتهم. وقال: "اذا كانت الرئاسة التوافقية مبهمة، فان احدا غير مستعد للقبول بها". واستبعد تحديد موعد لجلسة انتخابية جديدة، اقله هذا الاسبوع.

واشار المصدر الى ان الاتصالات الاميركية - السورية لم تتوقف عبر القنوات الديبلوماسية، لكن طريقة التعاطي الاميركي مع الازمة اللبنانية بدأت تثير شكوكا - ففي البداية سارت واشنطن بموضوع الاصلاحات، لكنها تركته وسارت بموضوع "ضبضبة" الميليشيات، وهذا الموضوع نفذ في المنطقة الغربية، الا انه لم ينفذ في المنطقة الشرقية. ثم اتفق على ان يكون لكل مرشح رئاسي برنامج واضح، لكن كل مرشح له برنامج يواجه بـ"فيتو". ويستدل من ذلك ان هناك تعقيدا. واذا كانت واشنطن سحقلت الحبل للمتطرفين في "الشرقية" فهناك متطرفون كثر يمكن ان يفلت لهم الحبل في مواجهتهم.

ولاحظ المصدر ان شعار رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "الوفاق قبل الرئاسة" عاد الى الواجهة ومياً يأخذ مداه.

وصرح بري بعد لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ليل السبت - الاحد لمدة ٤ ساعات انه "لا بد من وفاق يسبق الانتخابات"، مؤكدا ان "لا تغيير على الاطلاق في السياسة الوطنية اللبنانية والسياسة السورية ازاء هذا الامر. بمعنى بقاء القرار الذي اتخذ بالنسبة الى ترشيح الرئيس فرنجيه قائما، والسعي الآن الى موضوع وفاق يسبق الانتخابات الرئاسية. واي محاولة للفصل او للدوران حول الوفاق الآن ستجعل من اللبنانيين باحثين عن وطنهم في مقابر التاريخ، كما عبر عن ذلك سماحة الامام موسى الصدر". واعتبر "أن الرئيس التوافقي هو التعبير الآخر للحفاظ على نظام ١٩٤٣".

وعاد بري منتصف ليل امس من دمشق بعدما زار نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في بلودان ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في عنجر. وعرج في طريق عودته على المختارة وعقد خلوة مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وتشاورا في التطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية خصوصا

- التتمة في الصفحة ٩ -

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الثلثاء في عطلة عاشوراء وتعود صباح الاربعاء.

احتجاج مصري رسمي على إجراءات إسرائيل

قتيلان وجرحى في ذكرى الأقصى واعلانا مسؤولية عن انفجار حيفا

قتلت امس القوات الاسرائيلية شابين فلسطينيين وجرحت ثمانية آخرين في اشتباكات تخللت احياء الذكرى التاسعة عشرة لمحاولة احراق المسجد الاقصى اضرابا وتظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء الاضراب استجابة لدعوة وجهتها "حركة المقاومة الاسلامية" ولبيان اصدرته "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة" في الرابع من آب وحضت فيه على تظاهرات وصدامات عنيفة مع الاسرائيليين في يوم الذكرى.

ففي الضفة الغربية وقعت اشتباكات في المدن والقرى خصوصا في نابلس. وافادت مصادر المستشفيات ان الاسرائيليين قتلوا بالرصاص رجا محمد حمدان (١٧ عاما) في قرية طوباس شمال نابلس وقد اصيب في رأسه. واضافت ان سبعة فلسطينيين على الاقل اصيبوا بالرصاص بينهم شاب في الرابعة عشرة وطفل في الثامنة اصيب برصاصة مطاط في عينه وحاله خطرة.

وفي قطاع غزة قتل نائل حماد (١٨ عاما) من مخيم البريج برصاصة في قلبه خلال الاشتباكات. واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود اطلقوا النار للنجاة بانفسهم بعدما شعروا بالخطر. وفرض الجيش نظام منع التجول على مخيم البريج اثر الاشتباكات. وشدد هذا النظام على عدد من مخيمات غزة.

ومساء السبت توفي مسعود سليم (٤٤ عاما) متأثرا بجروح كان اصيب بها مع اثنين آخرين في قرية طمون الخميس الماضي. وقالت مصادر فلسطينية ان خمسة اشخاص على الاقل جرحوا ليل السبت - الاحد في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين في القطاع والضفة.

وفي وسط تل ابيب قذف مجهولون سيارات اسرائيلية بالحجار قرب محطة

- التتمة في الصفحة ٩ -

الأردن لن ينوب عن المنظمة في المفاوضات
سكان الضفة مواطنون فلسطينيون

اعلان رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ان الاردن سيصدر جوازات سفر موقتة لسكان الضفة الغربية، جاء اعلانا رسميا بأن الاردن بات يعتبر سكان الضفة فلسطينيين وليسوا اردنيين.

واكد امس مسؤول اردني ان "الاردن فك علاقاته مع الضفة الغربية من اجل ابراز الهوية الفلسطينية"، مشيرا الى انه في هذا الاطار لا يمكن سكان الضفة ان "يبقوا مواطنين اردنيين بل هم فلسطينيون". وقال ان الجنسية تعني "انتماء الفرد الى دولة كمواطن له حقوق وعليه واجبات" وان سكان الضفة "ليس لهم بعد الان اي انتماء سوى الى دولة فلسطينية".

وكان الرفاعي اصدر بيانا اول من امس فيه ان الاردن سيصدر جوازات موقتة لسكان الضفة ستكون صالحة لسنتين بدل الجوازات السابقة التي كانت صالحة لخمس سنوات. وستمكن هذه الجوازات حامليها وعددهم ٨٥٠ الفا من السفر الى الخارج، لكنها لا تؤهلهم للحصول على الجنسية الاردنية. واوضح ان اي شخص كان يعيش في الضفة الغربية عندما اعلن الملك حسين قراره في ٣١ تموز الماضي هو مواطن فلسطيني وليس اردنيا. واشار الى ان الاجراءات الجديدة لن تطاول الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن ويحملون بطاقات جمع شمل الاسر التي اصدرتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى افادت مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية عينت السيد احمد قطناني مديرا عاما لدائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية

- التتمة في الصفحة ٩ -

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تعدّ لاجتماع المجلس الوطني

تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في العاصمة التونسية برئاسة رئيسها السيد ياسر عرفات وفي حضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح، ومن المتوقع ان تتخذ قرارا تحدد فيه موعد انعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني في ايلول ومكانه.

وصرح ناطق باسم اللجنة ان الاجتماعات التي بدأت مساء السبت واستمرت حتى الساعات الاولى من فجر الاحد ستتواصل وتنتهي اليوم او غدا، وان على جدول اعمالها الخطوات الفلسطينية المقبلة في ضوء قرار الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية. ومن بين الخطوات المطروحة امكان اعلان المجلس الوطني حكومة موقتة. واوضح الناطق ان اي قرار لن يصدر عن الاجتماعات باستثناء موعد انعقاد المجلس الوطني ومكانه.

وفي حين رجحت مصادر فلسطينية انعقاد المجلس بين ١٥ ايلول و٢٠ منه، لا تزال المعلومات متضاربة حول مكان انعقاده. وافاد مسؤولون تونسيون انه سينعقد في تونس في ١٥ ايلول، وهو ما لم تؤكده مصادر المنظمة.

• في الجزائر نقلت الصحف الجزائرية عن وزير الخارجية السيد احمد طالب الابراهيمي ان بلاده مستعدة لاستضافة الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني.

• في القاهرة اجتمع مساء الجمعة السيد هاني الحسن مستشار عرفات مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي كان يقوم بزيارة خاصة لمصر، وبحث معه مدى ساعتين في تطورات القضية الفلسطينية، في حضور ممثل المنظمة في القاهرة السيد سعيد كمال.

ونشرت صحيفة "الجمهورية" القاهرية السبت حديثا لعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد عبدالله الحوراني قال فيه ان "الحوار داخل المنظمة يتركز حاليا على صوغ البرنامج السياسي للنضال

- التتمة في الصفحة ٩ -

شولتز في القاهرة والتقى بطرس غالي

توقف امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في مطار القاهرة في طريق عودته من باكستان الى بلاده، والتقى صباحا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وصرح غالي انه ناقش مع شولتز الاوضاع في باكستان بعد مقتل الرئيس ضياء الحق والمفاوضات الجارية في شأن السلام في ناميبيا وكذلك التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط.

وكانت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية افادت ان وزير الخارجية الاميركي التقى في اسلام اباد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي مثل بلاده في مأتم ضياء الحق، وانهما تشاورا في وضع الخليج بعد تنفيذ قرار وقف النار وفي تطورات القضية الفلسطينية في ضوء قرار الملك حسين.

(أ ش أ)

وقف النار صمد في يومه الثاني بعد تبادل العراق وايران اتهامات بخرقه

الاتحاد السوفياتي يدعو الى خروج الاساطيل من الخليج



مراقبون للامم المتحدة على الحدود العراقية - الايرانية امس. (رويتر تيليفوتو)

وقف النار بين العراق وايران الذي بدأ فجر السبت صمد في يومه الثاني وتخطى الاتهامات التي تبادلها الطرفان في اليوم الاول بانتهاكه وبدا ان الدولتين شرعتا في الاعداد للمفاوضات المباشرة في جنيف في ٢٥ من الجاري.

وقال قائد قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة الجنرال سلافكو جوفيتش ان وقف النار بين البلدين لا يزال صامدا على رغم الاتهامات التي تبادلتها طهران وبغداد واضاف انه لم ترد تقارير عن حدوث متاعب منذ قال العراق ان قناصا ايرانيا قتل بالرصاص جنديا عراقيا. واوضح ان القوة "تجري تحقيقا في الجانبين ولكن لم ترد الينا تقارير مؤكدة عن هذا".

وافاد مراقبون زاروا مكان الحادث الذي حددته بغداد بانه في سيف سعد في القطاع الاوسط للجبهة انهم لم يجدوا شيئا ولم يروا جثة الجندي الذي قيل انه قتل.

وكان العراق اتهم ايران بخرق وقف النار السبت وقال ان قناصا ايرانيا قتل جنديا عراقيا في منطقة سيف سعد في القطاع الاوسط. ونفت ايران هذا الاتهام واكد ضابط ايراني ان القوات الايرانية "امتنعت عن اطلاق رصاصة واحدة على المواقع العراقية منذ اليوم الاول الذي اعلن فيه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار موعد وقف النار ودعا البلدين الى ممارسة ضبط النفس".

ونفت امس قيادة القوات البحرية العراقية ان تكون البحرية الايرانية اعترضت السبت الباخرة التجارية العراقية "خولة" وفتشتها. وقالت ان قبطان الباخرة "لم يسمح للايرانيين بايقاف الباخرة او الصعود اليها او تفتيشها" وانها "استمرت في ابحارها غير عابئة بالتصرف غير المسؤول للبحرية الايرانية". وان العراق "يؤكد مجددا حقه في الملاحة الحرة في المياه الدولية بعد سريان وقف النار" وهو "سيتصرف ازاء مثل هذه التصرفات طبقا لحقوقه المشروعة في القانون الدولي".

ويذكر ان العراق اشار السبت الى ان مروحيات ايرانية حلقت فوق الباخرة "خولة" في محاولة لاحراجها.

اما قائد البحرية العسكرية الايرانية الاميرال محمد حسين مالكزاديغان فاكد ان البحرية الايرانية اعترضت الباخرة العراقية وفتشتها في مضيق هرمز قبل ان تسمح لها بمتابعة طريقها. وقال ان ايران "تملك الحق في الاستمرار في تطبيق تدابير التفتيش حتى عودة السلام التام".

وكذلك افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية" للانباء "الايرانية "ارنا" ان

- التتمة في الصفحة ٩ -

إيران سمحت للديبلوماسي البريطاني بزيارة أحد مواطنين له محتجزين لديها

اعلنت امس وزارة الخارجية البريطانية ان ايران سمحت للديبلوماسي البريطاني السيد ديفيد ريدواي بزيارة البريطاني نيكولاس نيكولا المحتجز لديها منذ ايلول ١٩٨٦ بتهمة التجسس.

وصرح ريدواي بعد زيارته لنيكولا التي دامت نصف ساعة ان الاخير "في صحة جيدة ويشعر بتفاؤل معقول". وقد حمل الديبلوماسي الى مواطنه اجبانا وكبيسا من بريطانيا.

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ريدواي منح الاذن بزيارة نيكولاس خلال اجتماع قبل ظهر الاحد مع ممثلين للخارجية الايرانية. واضاف ان المسؤولين الايرانيين لمحوا له الى امكان زيارته البريطاني الاخر المحتجز في طهران روجر كوبر. وقال: "انها اخبار طيبة ان يتمكن ريدواي من زيارة نيكولاس التي طالما انتظرناها. ولا نزال نأمل في ان يسمح لنا الايرانيون بزيارة كوبر".

وكوبر معتقل منذ تشرين الثاني ١٩٨٥ بتهمة التجسس ايضا. والبريطانيان كلاهما ينزلان في سجن افين في طهران في حراسة مشددة.

وريدواي موجود في طهران منذ ١٢ من الجاري سعيا الى تحسين العلاقات بين بلاده وايران.

(ا ب)

جنديان ليبيان عبرا الحدود المصرية وطلبا حق اللجوء السياسي

نشرت صحيفة "الاخبار" المصرية في عددها الصادر صباح اليوم نبأ مفاده ان جنديين ليبيين عبرا الحدود المصرية بسيارتهما واستسلما الى السلطات المصرية طالبين حق اللجوء السياسي.

ونقلت عن الجنديين انهما انشقا لانهما يجهلان الى اي موقع قتالي سيرسلهما العقيد معمر القذافي ولانهما لا يعرفان مستقبلهما العسكري في ليبيا. واضافا انهما يريدان العيش بسلام على التراب المصري.

ولم تورد "الاخبار" اسمي الجنديين، كما لم تشر الى النقطة الحدودية التي اجتازاها، لكنها اوضحت انهما في السادسة والعشرين من العمر وكلاهما من مدينة بنغازي. وكذلك لم تذكر متى حصل الحادث واذا كانت السلطات المصرية منحتهما حق اللجوء السياسي.

وجدير بالذكر ان ثلاث طائرات ليبية حطت العام الماضي في مصر وفي داخلها عدد من جنود القوات الجوية: طائرة نقل عسكرية "سي - ١٣٠" حطت في ٢ آذار ١٩٨٧ في الجنوب المصري، هليكوبتر حطت في ٢٩ آذار ١٩٨٧ في الصحراء وهليكوبتر حطت في ١٦ تموز ١٩٨٧ في الصحراء ايضا. وافادت معلومات في حينه ان ستة جنود على الاقل من الذين حملتهم هذه الطائرات منحوا حق اللجوء السياسي استجابة لطلبهم، في حين لم يطلبه خمسة آخرون.

(ي ب، ا ب)

"إتصال غير مباشر" بين المغرب و"البوليساريو"

حكومة مغربية برئاسة عصمان متوقعة قبل ٧ تشرين الأول

نسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية الى مصادر مغربية مطلعة ان حكومة جديدة ستؤلف في المغرب برئاسة السيد احمد عصمان رئيس البرلمان المغربي قبل بدء الدورة البرلمانية الجديدة في ٧ تشرين الاول.

واوضحت ان التغيير الوزاري يستهدف تأليف حكومة وحدة وطنية "لمواجهة ظروف المرحلة الجديدة التي سيجرى خلالها الاستفتاء في الصحراء الغربية". وتوقعت ان يشارك في هذه الحكومة حزب الاستقلال المغربي المشارك في الحكومة الحالية.

وكان الملك الحسن الثاني اجتمع الجمعة الماضي مع رؤساء الاحزاب المغربية الممثلة في البرلمان واطلعهم على مضمون خطة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لتسوية النزاع الصحراوي بين المغرب وجبهة "البوليساريو" المطالبة باستقلال الصحراء عن طريق استفتاء لتقرير المصير. ووصف رؤساء الاحزاب الخطة بانها ايجابية، مؤكدين ان لا مفاوضات مباشرة مع الجبهة وان سحب الادارة المغربية من الصحراء غير وارد.

واشارت الوكالة المصرية الى ان السيد المعطي بو عبيد رئيس الحزب الاتحادي الدستوري الذي يتمتع بغالبية في البرلمان، مرشح لرئاسته خلفا لعصمان.

من جهة اخرى، قال العاهل المغربي في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون في الذكرى الـ٣٥ لـ"ثورة الملك والشعب" ونفي والده الملك محمد الخامس وعائلته عام ١٩٥٣ الى كورسيكا ومدغشقر: "لا يمكننا في المستقبل ان نلعب مع السلام او الحرب. ان المغرب العربي الكبير القوي والموحد هو الحلم وضرورة الغد"، معتبرا ان تحقيقه سيكون شاهدا على "العبقرية العربية". وحذر من "الخطر والكارثة" اللذين قد يشكلهما "تشتت الصف والمواجهة". ودعا جميع الذين عاشوا اصعب اوقات الكفاح في سبيل "استقلال بلادهم وتحريرها الى مساعدة الجيل الجديد" المدعو الى ان يكون دائما في حال "تعبئة" لكي يبدأ

- التتمة في الصفحة ٩ -

الملك حسين في الامارات

وصل مساء امس الملك حسين الى دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتناول آخر تطورات الوضع على الساحتين العربية والخليجية.

وكان في استقبال العاهل الاردني في مطار ابو ظبي رئيس دولة الامارات وعدد من كبار الشيوخ والمسؤولين فيها.

ويرافق الملك حسين في زيارته رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم وكبير الامناء الامير رعد بن زيد.

وافادت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان الملك حسين، الذي يغادر الامارات اليوم، سيوضح للمسؤولين قراره فك العلاقة مع الضفة الغربية. (بترا، رويتر)

تبرئة ١٦ مصريا من التعامل مع ليبيا

القاهرة - أ ب - بدأت امس محكمة امن الدولة العليا في القاهرة محاكمة ١٦ متهما بالتعامل مع ليبيا لتنفيذ "عمليات ارهابية" في مصر، لكنها حكمت على واحد منهم يدعى جمال منيب بالسجن خمس سنوات لحيازته اسلحة وذخائر من دون ترخيص تعرض ممتلكات الآخرين للخطر.

وكانت المحاكمة بدأت في ٢١ ايار الماضي بعدما طلبت النيابة العامة معاقبة المتهمين الـ١٦ باحكام تراوح بين الاشغال الشاقة الموقتة والمؤبدة لاتهامهم بالاعداد مع المخابرات الليبية لاعمال عدائية ضد مصر. وجاءت تبرئتهم امس "لعدم كفاية الادلة".

وقال رئيس المحكمة ان منيب دين بتهمة زرع قنبلة في البنك المصري الاميركي في القاهرة عام ١٩٨٦.





الموقف هذا النهار

ثمن وعلاقات ثنائية واستحقاق

القريبون من دمشق يقولون ان سوريا ستستمر في دعم ترشيح الرئيس فرنجيه الى النهاية. ويقولون ايضا ان النكسة التي حصلت لها عندما لم تتمكن من تأمين النصاب لجلسة الانتخاب يوم الخميس الماضي لن تزيدها الا اصرارا على موقفها. وهذا النوع من ردود الفعل عندها ليس جديدا في رأيهم، فالجميع يعرفونه وعلى الولايات المتحدة الاميركية التي لم تكن بعيدة اطلاقا عما حصل يوم الخميس ان تعرفه بدورها. هذا انا لم تكن تعرفه من قبل، وجوهره ان حشرة سوريا لا تدفعها الى التجارب والتراخي والتسهيل. انما على العكس تدفعها الى التشدد متكلة على عوامل عدة واعتبارات متنوعة اهمها حاجة الجميع اليها والى دورها سواء في لبنان او في المنطقة. كما ان تفوقها لا يدفعها الى التساهل الا في الشكل ربما.

طبعا هذا لا يعني ان المسؤولين السوريين سوف يتجاهلون كل المرشحين باستثناء فرنجيه، وسوف يتعامون عن المساعي التي تبذلها غير جهة وطرف لاخراج الاستحقاق الدستوري من مأزقه الراهن. لكنه يعني استنادا الى القريبين انفسهم: انهم سيتشددون في مواجهة هذه المساعي وسيطلبون في حال تقريرهم التجاوب معها مقابلا مرتفعا ومرتفعا جدا لموقفهم هذا. وهذا المقابل لن يكون مطلوبا فقط من لبنان، وتحديدا من فاعلياته التي "عرقلت" الاستحقاق وحالت دون قطف سوريا ثماره ومن المرشحين للتربع على سدة الرئاسة الاولى فيه للسنوات الست المقبلة. فهؤلاء عليهم ان يدفعوا باهظا ثمن تجاوب سوريا. لكن المقابل الاساسي والاهم سيكون مطلوبا من الولايات المتحدة الاميركية التي يعتبرها السوريون مسؤولة عما حصل الاسبوع الماضي عن اقتناع وكذلك عن تحضير يدفعهم الى تحميلها المسؤولية، وذلك من منطلق تبرير النكسة كونها تمت بضغط من دولة كبرى وكبرى جدا.

هل يدفع اللبنانيون والاميركيون المقابل المطلوب؟

اللبنانيون، يجيب العارفون، على اختلاف انتماءاتهم على استعداد كامل للتجاوب مع سوريا وللاعتراف بدور مهم لها في لبنان، وقد عبرت قياداتهم على تناقضها عن هذا الموقف مرات عدة كان آخرها بعد تعذر انعقاد جلسة الانتخاب الماضية لفقدان النصاب. لكنهم في الوقت نفسه مختلفون على حجم التجاوب وعلى حجم الالتزامات التي لا بد ان يرتبها عليهم. فالفريق الاسلامي و"الوطني" يذهب بعيدا في تجاوبه وان على حساب مسلمات وطنية كثيرة في رأي المسيحيين بعضه عن اقتناع وبعضه عن "لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم". والفريق المسيحي مستعد للبحث في هذا الامر، ولكن بتحفظ وحذر بسبب شكوك وممارسات سابقة وخوفا على المسلمات الوطنية. لكن سوريا على ما يبدو لا تزال ترغب في الحصول على اكثر مما يريد الفريق المسيحي اعطاءه، او لا تزال تعتقد انها تستطيع تحصيل هذا الاكثر الذي يعتبر المسيحيون وبعض المسلمين انه سيؤدي لا محالة الى جعل لبنان ساعة يحين اوان حل قضيته جرما يدور في فلك سوريا.

اما الولايات المتحدة الاميركية، فقد اكدت غير مرة اعترافها بدور سوريا في لبنان والمنطقة وترحيبها به واستعدادها لدعم اضطلاعها به. لكنها في المقابل تريد ثمنا سوريا. وكلما طالب السوريون بمضاعفة حجم دورهم، تضاعف الثمن المطلوب ان يدفعوه. وهذا الثمن لا يتعلق بلبنان فقط وانما بالمنطقة وبازمتها المستعصية منذ عشرات السنين، اي ازمة الشرق الاوسط. وحتى الآن لا يبدو ان سوريا تريد دفع هذا الثمن او تستطيع دفعه. ولذلك فان الولايات المتحدة لن تفعل اي شيء لتمكينها من الدور الذي تريد وهي ربما عمدت الى التعطيل في هذا المجال.

هل تغامر سوريا بالتحسن الذي تحقق في علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية خلال الاشهر الاخيرة وتعرضه للتدهور بسبب الانتخابات الرئاسية في لبنان؟

هناك جوابان عن هذا السؤال يتناقضان الى حد بعيد، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة. الاول يشير الى ان دمشق وواشنطن توصلتا خلال الاشهر الاخيرة الى تفاهم عميق ومتين على قضايا عدة، والى ان استمرار اختلافهما على قضايا اخرى في مقدمها ازمة الشرق الاوسط لن يكون على حساب هذا التفاهم. ومن ابرز مؤشرات التفاهم التطورات التي حصلت في لبنان في السنوات الاخيرة والاشهر والتي كانت على حساب الاصوليين ومنظمة التحرير الفلسطينية والارهاب الى حد ما. ومن المؤشرات على استمراره وعلى حاجة سوريا اليه التطورات التي حصلت في الخليج وأدت الى قبول ايران حليفة سوريا قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ بعد طول رفض له.

وينتقل اصحاب هذا الجواب الى الموضوع اللبناني، فيقولون ان هذا التفاهم سينعكس في النهاية تفاهما على الاستحقاق الدستوري واختيارا لرئيس يحقق مصالح الفريقين.

اما الجواب الثاني فيشير الى ان التحسن الذي طرأ على العلاقات السورية - الاميركية طفيف، والى ان التفاهم الذي تم بينهما سطحي. ويعطي امثلة عدة على ذلك، منها عدم حل قضية الرهائن الاجنبية في لبنان واستيعاب سوريا الاصوليين في محاولة لتوظيفهم لمصلحتها سواء ضد اسرائيل او ضد الآخرين. وهذا الامر قد يدفع سوريا على الصعيد اللبناني الى خيار من اثنين، اولهما اختيار رئيس ضعيف يزيد البلبلة والتفكك ولا يشكل خطرا على وجودها في البلد. وثانيهما عدم اجراء انتخابات وبقاء الامور عفنة على النحو الراهن، ولها في ذلك مصلحة ايضا...

اي جواب اصح؟ لا يمكن معرفة ذلك. وحدها التطورات المرتقبة قد تعطي الجواب الصحيح.

سركيس نعوم

الانتخابات الرئاسية تواجه في مرحلتها المقبلة ٣ إحتمالات:

مرشح تزكية، مرشح معركة ينافس فرنجيه الاستمرار في تعطيل النصاب ومواجهة مجهول

من هي الجهة المسؤولة عن ايصال الاتصالات مع دمشق الى حيث وصلت، اي الى ترشيح الرئيس سليمان فرنجيه ومواجهة معركة تعطيل نصاب الجلسة ومأزق سحب ترشيحه؟

هذا هو السؤال المطروح في الاوساط السياسية والنيابية، وهي تسمع رواية دمشق عن الاتصالات التي جرت، وكيف انتهت بعدم تقديم لائحة باسماء المرشحين التوافقيين، ورواية الحكم انه اعد هذه اللائحة الا ان الموفد الاميركي ريتشارد مورفي قال ان البحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد سيقتصر على المواصفات من دون الدخول في الاسماء. فأي من الروايتين هي الصحيحة؟ وهل هناك رواية ثالثة عند السيد مورفي؟

مهما يكن من امر هذه الروايات والجهة التي تقع عليها تبعة الوصول بالمحادثات في دمشق الى ما وصلت اليه، فإن الاستحقاق الدستوري يواجه الآن مشكلة هي مشكلة ترشيح الرئيس فرنجيه، وليس بالامر السهل سحب ترشيحه، خصوصا بعدما صار الرد على هذا الترشيح بتعطيل النصاب. وان الوضع كان قابلا اكثر للمعالجة لو ان الاتفاق تم على تأجيل الجلسة لتفادي مواجهة معركة النصاب بين "الشرقية" و"الغربية"، او لو ان الجلسة انعقدت وجرى الانتخاب وظهر من خلال النتيجة عدد الاصوات التي ينالها الرئيس فرنجيه للتمكن عندئذ من الحكم على امكان استمراره في الترشيح او الانسحاب من المعركة.

اما الآن فالرئيس فرنجيه يعتبر انه لو عقدت الجلسة وجرى الانتخاب لفاز بالرئاسة، وان تعطيل النصاب كان نتيجة ممارسات وضغوط على النواب حالت دون حضورهم الجلسة.

كيف الخروج الآن من المأزق؟

ثمة احد حلين في رأي بعض النواب للخروج من المأزق: الاول يقضي ببذل اقصى الجهود محليا واقليميا ودوليا لدى سوريا للاتفاق على رئيس توافقي ورئيس تسوية. والتوصل الى مثل هذا الاتفاق يحتاج الى بعض الوقت، والى اخراج مقبول لحمل الرئيس فرنجيه على سحب ترشيحه. والرئيس فرنجيه لن ينسحب الا للمرشح الذي يرضى به بحيث يكون هو عراب الرئيس المقبل. والحل الآخر يقضي بمواجهة الرئيس فرنجيه بمرشح قادر على الفوز بالمعركة، فيتكرر عندئذ ما حصل في انتخابات عام ١٩٧٠ عندما فاز فرنجيه على الرئيس الياس سركيس.

اما الحل الثالث الذي يقترحه بعض آخر، فهو الاستمرار في تعطيل النصاب ما دام الرئيس فرنجيه مستمرا في الترشيح، الا ان هذا الحل له مخاطر ومحاذير كثيرة جعلت قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع يرفضه عندما قال في اول تصريح له بعد تعطيل النصاب: "ان ترشيح الرئيس فرنجيه سيواجه في الجلسة المقبلة، اما باتفاق على مرشح توافقي واما بخوض الانتخابات ضد الرئيس فرنجيه بمرشح واحد تتفق عليه قيادات الشرقية في حال عدم انسحابه".

محاذير تعطيل الجلسات

ان الاستمرار في تعطيل الجلسات تنجم عنه المخاطر والمحاذير الآتية:

اولا - تعريض البلاد لخطر الفراغ الدستوري، وهذا من شأنه ان يكرس وجود الدويلات الطائفية ويفكك اوصال الوطن، وهو وضع لا يضير سوريا في شيء. كما انه لا يضير اسرائيل بل يحقق ما تصبو اليه سواء لجهة تنفيذ المشاريع التقسيمية او لجهة تنفيذ مشاريع التقاسم وانهاء وجود لبنان دولة وكيانا.

ثانيا - يعطي الاستمرار في تعطيل الجلسات مبررا لرئيس الجمهورية، فيقدم على تأليف حكومة انتقالية قد تنقل البلاد الى رحمة الله اذا ما صار الرد عليها من الطرف الآخر بعدم الاعتراف بها ورفض وزراء المنطقة الغربية تسليم وزاراتهم الى الوزراء الجدد، ووضع اليد على موجودات مصرف لبنان ومنع تحويل الاموال او خروجها منه الى المنطقة الشرقية، وعندها تقع الكارثة الاقتصادية والمالية.

ثالثا - يعطي الاستمرار في تعطيل النصاب ذريعة او مبررا للجيش كي يقوم بحركة انقاذية للحؤول دون ايصال البلاد الى شفير الكارثة ومن اجل المحافظة على المؤسسات الدستورية وعلى وحدة الارض والشعب، فيعمل على تأمين نصاب الجلسة وانتخاب الرئيس، وهو ما اشار اليه قائد الجيش العماد عون صراحة في البيانات والتصريحات الاخيرة.

القيادات السياسية والنيابية التي عادت اخيرا من دمشق تقول انها لم تلمس حتى الآن استعدادا لدى المسؤولين السوريين لحمل الرئيس فرنجيه على سحب ترشيحه، ويعتبرون انه اذا كانت القيادات في "الشرقية" ترى ان استمرار ترشيحه هو مشكلة، فهي المسؤولة عن خلق هذه المشكلة وعليها ايجاد حل لها، وان المسؤولين السوريين لا يستطيعون ان يقولوا للرئيس فرنجيه انه لا يتمتع بالاكثرية النيابية التي يؤكد التمتع بها ما دامت هذه القيادات قد عطلت النصاب ولم تفسح في المجال لاجراء الانتخاب لمعرفة اين تقف هذه الاكثرية.

اما الكلام على رفض رئيس تصادمي او رئيس تحد، وهو ما يردده منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني في تصريحات متكررة، ودعوته الى انتخاب رئيس توافقي يستطيع الاتصال بكل الاطراف، فإن المسؤولين السوريين يتساءلون لماذا لم تدع اسرائيل الى انتخاب مثل هذا الرئيس في السابق؟ ولماذا اصبح الرئيس التصادمي مرفوضا اليوم مع ان الوضع حاليا لا يختلف عن الوضع الذي كان سائدا في المرحلة السابقة؟

يجيب بعض المصادر في "الشرقية" عن هذا الكلام السوري ان الوضع الحاضر يختلف عما كان عليه في السابق. فاسرائيل كانت هي الناخب الاقليمي الوحيد بعد اجتياحها لبنان ودخولها بيروت، والاستحقاق الدستوري هذه المرة هو استحقاق قد يكون مدخلا الى سلام داخلي يستطيع ان يواكب السعي المرتقب الى تحقيق السلام في المنطقة. والمطلوب لمثل هذه المرحلة رئيس يتفق عليه كل الاطراف او معظمهم لكي يستطيع قيادة مسيرة الوفاق والتوحيد والتحرير بنجاح.

اميل خوري

يكثف البطريرك صفير اتصالاته مع الاطراف المعنيين من اجل التوصل الى اتفاق على مرشح تزكية.

حاولت اوساط الرئيس سليمان فرنجيه معرفة الاسباب التي جعلت سعر الدولار يرتفع بعد اعلان ترشيحه.

ظهر تباين في الآراء بين فاعليات الشرقية حول طريقة مواجهة جلسة الانتخابات المقبلة.

تشاور مع نواب في الاستحقاق

الجميل التقى موفد صفير

الرئيس الجميل والمطران ابو جودة. (دالاتي ونهرا)

تشاور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل السبت الماضي في قصر بكفيا مع عدد من النواب في الاجواء السياسية والتحضيرات الجارية على غير صعيد للاستحقاق الدستوري.

وفي الثالثة بعد الظهر استقبل الرئيس الجميل النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة الذي اوفده البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للبحث في آخر تطورات الاستحقاق الدستوري.

الجميل والحص يعزيان بالرئيس الباكستاني

ابرق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان معزيا بالرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

كذلك ابرق رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص معزيا بالرئيس ضياء الحق، وكلف السفير في باكستان تمثيل لبنان في مراسم التشييع.

الحص طلب التحقيق في انقطاع الهاتف عن مجلس النواب

طلب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص في كتابين وجههما السبت الماضي الى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ورئيس هيئة التفتيش المركزي بالوكالة السيد رياض سويرة فتح تحقيق في اسباب انقطاع الاتصالات الهاتفية في مجلس النواب وبين شطري بيروت الخميس الماضي في اثناء جلسة انتخاب رئيس الجمهورية التي لم يكتمل نصابها.

وعرض الرئيس الحص شؤون الاستحقاق الدستوري مع النائب صالح الخير.

جنبلاط يتهم العراق بتسليح "القوات" ويرفض رئيسا عسكريا

في نبأ من ابو ظبي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اتهم العراق بتزويد "القوات اللبنانية" كميات كبيرة من الاسلحة.

وقال في حديث نشرته جريدة "الوحدة" التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ان بغداد زودت "القوات اللبنانية" كميات كبيرة من الاسلحة، وان نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني فاوض العراقيين في شأن الحصول عليها. واضاف: "في رأيي ان هذه القضية لا تخدم مصالح العراق، وتأمل في ان تعدل بغداد سياستها في لبنان".

واتهم جنبلاط رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والمسؤولين في "القوات اللبنانية" بالعمل لتعطيل الانتخابات الرئاسية من اجل تأمين ايصال قائد الجيش العماد ميشال عون الى سدة الرئاسة، وقال: "لن نوافق على رئيس يجعل من لبنان دولة عسكرية مثل السلفادور وغواتيمالا".

اده: سأعلن ترشيحي فور تحديد موعد الجلسة الثانية

أكد العميد ريمون اده انه "سيعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية فور تحديد رئيس المجلس موعد جلسة الانتخاب الثانية".

في اتصال اجرته "وكالة الانباء المركزية" مع العميد اده السبت الماضي، سئل لماذا لم يعلن ترشيحه قبل الجلسة الاولى، فاجاب: "لقد اتصل بي صباح الاربعاء الماضي عشية الجلسة (وهو اليوم الذي كان اده حدده لاتخاذ موقفه من الترشيح) الرئيس سليمان فرنجيه وابلغني ترشيحه للرئاسة فلو ترشحت بعد ذلك لظهر ترشيحي بمثابة تحد لترشيح الرئيس فرنجيه، لذلك لم اترشح".

وافادت الوكالة ان العميد اده تلقى اتصالات كثيرة في الايام الاخيرة من لبنانيين وغير لبنانيين يدعونه الى اعلان ترشيحه، مؤكدين له انه اذا عاد الى لبنان سيعودون هم.

وفي معلومات الوكالة ان معطيات تتوافر عن بروز عوامل ايجابية على صعيد ازمة لبنان دفعت بالعميد الى اعلان موقفه. وهو كرر الشروط التي سبق له ان اعلنها لترشيح نفسه.

الخارجية تعد سلسلة ملفات لمؤتمرات دولية

تباشر وزارة الخارجية والمغتربين هذا الاسبوع، عقد سلسلة اجتماعات لتحضير الملفات اللبنانية الى عدد من المؤتمرات الدولية التي دعي لبنان اليها، ولاسيما دورة الامم المتحدة، ومؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في قبرص، واجتماع اللجنة الاقتصادية المنبثقة من منظمة الدول الاسلامية.

وكانت وزارة الخارجية تبلغت رسميا من الامم المتحدة تحديد يوم ٦ تشرين الاول المقبل موعدا لالقاء كلمة لبنان في دورة الامم المتحدة.

اما على صعيد مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، فقد تقرر ان يمثل لبنان فيه رئيس الدائرة الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابرهيم وسفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان.

اما اجتماع اللجنة الاقتصادية الذي سيعقد في اسطنبول، فسيمثل لبنان فيه مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية السفير فوزي صلوخ على رأس وفد يضم ممثلين لبعض الادارات العامة.

بري بعد لقائه الاسد ٤ ساعات:

السعي الى وفاق قبل الانتخابات والرئيس التوافقي تعبير عن نظام ٤٣




الرئيس الاسد يستقبل الوزير بري. (سانا)

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان المطلوب وفاق بين اللبنانيين وليس رئيسا توافقيا"، معتبرا "ان الرئيس التوافقي هو التعبير الآخر للحفاظ على نظام ١٩٤٣".

في نبأ من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد اجتمع ليل السبت الماضي بالوزير بري لمدة اربع ساعات، وجرى حديث طويل عن آخر التطورات على الساحة اللبنانية، خصوصا ما يتعلق منها بالانتخابات الرئاسية.

وعن اجواء اللقاء قال بري لاذاعة "مونتي كارلو": "تشرفت بمقابلة الرئيس الاسد، وقد تناول البحث الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والساحتين العربية والدولية. وفي ما يتعلق بالموضوع الذي يشغل بال اللبنانيين، موضوع الاستحقاق الرئاسي، كان واضحا قبل اللقاء وابانه وبعده أن الخط الاميركي - الاسرائيلي عطل عملية الوفاق ومحاولة اتفاق متعددة، ثم اقدم على تعطيل الانتخابات حتى من دون وفاق".

واضاف: "الآن اصبح من الثوابت لدى السياسة الوطنية اللبنانية انه لا بد من وفاق يسبق الانتخابات، ولا تغيير على الاطلاق في السياسة الوطنية اللبنانية والسياسة السورية ازاء هذا الامر، بمعنى بقاء القرار الذي اتخذ بالنسبة الى ترشيح الرئيس فرنجيه قائما، والسعي الآن الى موضوع وفاق يسبق الانتخابات الرئاسية. وأي محاولة للفصل او تدوران حول الوفاق الآن ستجعل من اللبنانيين باحثين عن وطنهم في مقابر التاريخ كما عبر عن ذلك سماحة الامام موسى الصدر".

وسئل عن رأيه في دعوة "القوات اللبنانية" الى رئيس توافقي، فاجاب: "ان الرئيس التوافقي هو التعبير الآخر للحفاظ على نظام ١٩٤٣. فلماذا اللعب على الالفاظ فيما المطلوب وفاق بين اللبنانيين وليس المطلوب رئيسا توافقيا؟ ان المطلوب هو وفاق يأتي برئيس وليس توافقا يجعل الرئيس اللبناني اسيرا، كما حصل في عهد الرئيس الياس سركيس".

وعن ترشيح العميد ريمون اده قال: "اننا لا نتدخل في موضوع الاشخاص، نحن نتحدث عن وفاق ونقول ان هذا الامر اصبح مسلما به وطنيا، وستقوم القوى الوطنية والاسلامية سريعا بتحركات حقيقية في سبيل وحدة الصف، وفي سبيل جعل مضمون هذا الشعار شعارا حقيقيا يعمل من اجله".

الحسيني تشاور مع نواب في الخطوات التالية لتعطيل النصاب

آخر الاسبوع، السبت الفائت، شهد "قصر منصور" نشاطا نيابيا وتشاورا في التطورات التي تلت تأجيل جلسة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، الخميس الماضي.

رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني حضر الى المبنى الموقت للمجلس، واستقبل صباحا غسان تويني، وتحدث معه في موضوع الاستحقاق. والتقى تويني بعد ذلك نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر.

واجتمع الحسيني ايضا بالنواب السادة: صبحي ياغي، فريد جبران، اوغست باخوس، رئيه معوض، صالح الخير، رفيق شاهين الذي قال: "ان المساعي مستمرة لتوفير اجواء التوافق وتنفيس جو الاحتقان السائد لعقد الجلسة المقبلة وتأمين الاجواء الايجابية لها".

وتناول تشاور الحسيني مع النواب الخطوات المقبلة بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، وسبل تامين الظروف لجمع الرأي حياله.

وتلقى رئيس المجلس اتصالات هاتفية في الموضوع ذاته من النواب السادة: رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، جوزف سكاف، كاظم الخليل، جبران طوق. واتصل به كذلك الوزير السابق السيد مروان حمادة.

وعقد مخيبر اجتماعا مع النواب السادة: فؤاد طحيني، توفيق عساف، محمود عمار، علي الخليل، يوسف حمود، معوض، باخوس، جبران، وكان محور الحديث موضوع الاستحقاق.

وعقد اجتماع آخر بين النواب السادة: طحيني، جبران، عساف.

وآخر النشاط في "قصر منصور" كان اجتماع بين الحسيني ومخيبر تناول ايضا موضوع الاستحقاق الرئاسي.

كاظم الخليل تشاور مع الحسيني وعويدات وبدر

التقى امس النائب كاظم الخليل، النائبين عبده عويدات وشفيق بدر، وعرض معهما الاجواء الواجب تأمينها لجلسة الانتخاب المقبلة.

وتلقى النائب الخليل اتصالات من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وتشاورا في نتائج الاتصالات الجارية على غير صعيد.

وفد "اللقاء الاسلامي" عاد من دمشق

عاد من دمشق ليل السبت - الاحد وفد "اللقاء الاسلامي" المؤلف من النواب طلال المرعبي وزكي مزبودي وجميل كبي، بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه تطورات الاستحقاق الرئاسي.

وسيطلع اعضاء الوفد اليوم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد واعضاء "اللقاء الاسلامي" على نتائج محادثاتهم.

فرنجيه يلتقي المدعي العام في الشمال

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصر اهدن، المدعي العام الاستئنافي في الشمال السيد هاني المولى. وتناول الحديث سير العمل القضائي في المنطقة.



استقبل بدر وحبشي وحرب وعون
صفير انتقد التهافت على الاسترآس "بينما المطلوب الخبرة ونظافة الكف"

انتقد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ما نشهده اليوم من اعمال مستقبحة"، ولاحظ ان "كل شيء اصبح يباع ويشرى"، وان احاديث الصفقات "لها بداية وليس لها نهاية". وابدى اسفه لـ"التهافت على الاسترئاس كأن رئاسة البلاد اصبحت من سقط المتاع يسعى اليها من لا يملك لها اي عدة".

رأس البطريرك الماروني في كنيسة بكركي، التاسعة صباح امس، قداس الاحد في حضور حشد من المصلين. وبعد تلاوة الانجيل القى عظة قال فيها:

"من انكرني امام الناس انكره امام ملائكة الله".

الاعتراف بالسيد المسيح وانكاره امام الناس، موضوع اشار اليه الانجيل غير مرة، وخبره السيد المسيح وتألم له. والاعتراف كالانكار يكون بالقلب واللسان واليد اذا صح التعبير. وهذا ما نريد ان نتحدث عنه، فيما نسأل الله ان يؤتينا ان نعترف له امام الناس لئلا ينكرنا امام ملائكة الله".

١ - الانكار بالقلب: لقد سبق للوقا الانجيلي ان اورد على لسان السيد المسيح قوله: "من يستحي بي وبكلامي يستحي به ابن الانسان (...) والاستحياء بالسيد المسيح وبكلامه انكار له وتنكر لكلامه. والانكار يكون بالقلب اذا خلا القلب من الايمان بالسيد المسيح".

وقال: "ان الاعمال الباهرة نفسها وان باسم يسوع لا تكفي للخلاص ما لم تقترن بالسلوك الذي يتمم مشيئة الله ويرضيه بالابتعاد عن الاثم (...).

٢ - باللسان: انكار القلب يترجمه اللسان (...) وانكار اللسان نابع من القلب لان الاول يتكلم من فيض الثاني، على ما يقول السيد المسيح عينه: "من فيض القلب تنطق الشفتان" (لوقا ٦/٤٥). وما نفع الايمان الباطني للبرانا كان اللسان يتردد في التعبير عما في القلب، على ما قال القديس اغسطينوس لكن اللسان احيانا لا يعبر عما في القلب او يأتي تعبير اللسان مخالفا لما في القلب على ما اورد السيد المسيح عينه في مثل الابنين اللذين طلب منهما ابوهما الذهاب للعمل في الكرم، فأجاب الاول وقال لا اريد ان اعمل، ثم ندم واخيرا ذهب بخلاف الثاني الذي قال: سمعا يا سيدي ولم يذهب". واتخذ السيد المسيح من هذا المثل امثولة يلقنها للذين يظنون انهم يخلصون لمجرد اعترافهم به وانتمائهم اليه باللسان لا بالقلب والعمل (...)

٣ - باليد: والانكار باليد اعني بالاعمال (...).

غير ان الايمان من دون اعمال لا فائدة منه: الاعمال تترجم الايمان. وهذا ما شدد عليه القديس يعقوب في رسالته بقوله: "الايمان وحده من دون اعمال ميت". ويضيف قائلا: "ورب انسان يقول: "انت لك الايمان وانا لي الاعمال، فأرني ايمانك من دون اعمال. وانا اريك ايماني من اعمالي. انت تؤمن بان الله واحد، وحسنا تفعل، والشياطين ايضا تؤمن وترتعد" (يعقوب ٢/١٧ - ١٩). والذين يأتون اعمالا منكرة يبرهنون على تنكر للايمان وللتعاليم الدينية. وهؤلاء ينكرون امام ملائكة الله. وقد قال بولس الرسول: "اما تعلمون ان الاثمة لا يرثون ملكوت الله؟ فلا تضلوا: فانه لا الزناة ولا عبدة الاوثان ولا السكيرون ولا الشتامون ولا الخاطفون يرثون ملكوت الله، وتلك كانت في انسان فانسان منكم، لكنكم اغتسلتم وتقدستم وتبررتم باسم ربنا يسوع المسيح وبروح الهنا" (روم ٦/٩ - ١١).

التهافت على الاسترئاس

واذا القينا نظرة على مجتمع نعيش فيه، الا ترون ان من بيننا كثيرين باتوا ينكرون ايمانهم المسيحي بحيث ينطبق عليهم قول السيد المسيح: من انكرني امام الناس، انكره امام ملائكة الله. وهل ما نشهده من اعمال مستقبحة تدل على ايمان ام على انكار للايمان؟ وكأننا قد عدنا الى وثنية جديدة. واصبح كل شيء يباع ويشرى واصبح المال معبود الكثيرين الاوحد. واحاديث الصفقات من كل الانواع لها بداية وليس لها نهاية، وكأنه لم يعد هناك مقياس ولا ضابط لشيء. وكيف نشرح هذا التهافت على الاستر اس كأن رئاسة البلاد اصبحت من سقط المتاع يسعى اليها من لا يملك لها اي عدة وفي بلدان الناس لا يتطلع اليها الا من رفعتهم مؤهلاتهم وخبرتهم الطويلة في الشأن العام ونظافة كفهم الى ثقة مواطنيهم بهم لما سلف ان اعطوه من مثل عال في الحياة الشخصية والعائلية والمهنية والاجتماعية والتجرد والتعالي على الارباح الخسيسة والتضحية حتى بالذات في سبيل الوطن؟ وانا لنأمل في ان يصل الى هذا المنصب من تأتي به ارادة المواطنين التي يعبر عنها اتفاق الناخبين ليبدأ مسيرة الانقاذ بعد طول انتظار على طريق الطويلة. اللهم اعطنا الا ننكرك امام الناس لئلا ننكر امام ملائكة الله في اليوم الاخير".

في بكركي

واستقبل البطريرك الماروني في بكركي، العاشرة والربع صباحا قائد الجيش العماد ميشال عون وعقد معه خلوة استمرت ساعة حصلت على اثرها دردشة بينه وبين الصحافيين فقال: "زيارتي اليوم لصاحب الغبطة هي للسلام عليه بعد عودته من اليمان".

وعن ترشيحه للرئاسة قال: "انا لست مرشحا للرئاسة، لكن اسمي ادرج بين المرشحين".

وسئل عن الاتهامات التي تتناول الجيش، فأجاب: "كلها باطلة وغير صحيحة".

وهل هو متفائل بالوضع؟ اجاب: "ما دمت حيا واعمل في سبيل لبنان فانا متفائل".

واستقبل البطريرك صفير على الاثر النائب شفيق بدر الذي قال: "بعد هذه التطورات لا بد من زيارة هذا الصرح الكريم لنتزود آراء صاحب الغبطة ونصائحه. وكما هو جامع لكل اللبنانيين، فإن من واجبنا ان نتضامن من اجل انقاذ البلاد والمجيء برئيس يجمع كل اللبنانيين".

وهل يرى ان الجلسة المقبلة لانتخاب الرئيس ستكون قريبة؟ اجاب: "هناك مشاورات تسبق انعقاد الجلسة، وفي رأيي ان السرعة ليست في مصلحة البلد، خصوصا في غياب تفاهم بين الكتل والافرقاء المعنيين".

وهل من اتصالات تقوم بها "الكتلة المستقلة" توصلا الى "رئيس توافقي"؟ اجاب: "حتى الآن لم افهم معنى كلمة توافقي. فاذا كان الرئيس التوافقي هو تجمع كل القوى غير الشرعية على الارض فلا. اما اذا كان لجمع كل اللبنانيين لاعادة الشرعية والنظام والقانون فنعم. نحن نريد رئيسا يجمع كل اللبنانيين لاعادة الشرعية والنظام".

وهل يتوقع ان يكتمل النصاب في الجلسة المقبلة؟ اجاب: "هذا ما نتمناه، لكن الصورة حتى الآن ليست واضحة بل غامضة".

ثم استقبل البطريرك صفير النائب بطرس حرب الذي قال: "في هذه الظروف التي تجتازها البلاد والتي تعرضت فيها المؤسسات الدستورية والتي اصيبت فيها الديموقراطية بخطر، كان لا بد من تحرك نيابي واجراء مشاورات، ويأتي صاحب الغبطة على رأس من يجب التشاور معهم كي نتوصل الى تغيير الاجواء الملبدة ونسعى الى انقاذ الجمهورية المهددة بالخطر ليستطيع المجلس النيابي استعادة المبادرة التي كاد ان يفقدها، لكي يستطيع اجتياز المرحلة الخطيرة التي نمر فيها اليوم في سلام، ولكي يستطيع انتخاب رئيس للجمهورية يمكنه ان يبدأ مسيرة سلام لانقاذ لبنان".

ومتى تبدأ في رأيه مسيرة السلام؟ اجاب: "عملية الانتخاب هي محطة مهمة ونوعية، يمكن ان ينبلج منها فجر السلام في لبنان".

وهل يرى ان جلسة الانتخاب ستكون قريبة؟ اجاب: "هذا الموضوع يعود تعيينه الى دولة رئيس المجلس، ونحن في تشاور مستمر. ونترك لدولته تحديد الوقت المناسب لكي تنعقد الجلسة".

وهل اتفق "تجمع النواب الموارنة المستقلين" على مرشح؟ اجاب: "التجمع ليس مستعجلا لتعيين احد اعضائه، لان ليس المهم ان نوصل احد اعضاء التجمع، بل المهم اليوم ان نخرج من المأزق ونحقق مصلحة لبنان".

واستقبل البطريرك بعد الظهر النائب طارق حبشي، ثم المحافظ بالوكالة لجبل لبنان السيد سميح الصلح.

وكان استقبل يوم السبت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، ثم احد اركان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب السابق نهاد بويز، ثم وفدا من كشافة اوروبا يقوم بزيارة للبنان.

بقرادوني: لا نريد رئيسا معاديا لسوريا ولا للمسيحيين

اكد نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ان القوات "لا تريد رئيسا يكون معاديا لسوريا او للمسيحيين".

وقال بقرادوني في حديث الى "اذاعة فرنس انتر" التي التقطت امس في نيقوسيا: "ان القوات اللبنانية ستواصل العمل من اجل ايجاد مرشح يحظى باجماع المسيحيين عليه وبموافقة المسلمين، وليس مرشحا يشكل تحديا او تهديدا لاي كان".

واوضح بقرادوني في حديثه الذي نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" ان دور الرئيس المقبل للجمهورية هو "تحقيق التفاهم والسلام في لبنان، وذلك في جو الوفاق الدولي السائد الآن في المنطقة".

واعترف بقرادوني بأنه كان لسوريا دور تلعبه، لكنه اخذ على دمشق "توقفها عن البحث مع الولايات المتحدة الاميركية عن رئيس توافقي". واتهمها بـ"تعطيل الانتخاب الخميس الماضي بفرضها ترشيح الرئيس السابق سليمان فرنجيه". واضاف: "لقد اضطررنا الى الخوض في معركة تعطيل الجلسة".

وفد "الهنشاك" تمنى انتهاء الأزمة
سفير الصين بعد زيارته جنبلاط: لتعزيز علاقة ودية مستمرة

الوزير جنبلاط مع السفير شاش، وبدا المقدم فياض والسيد شهيب. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة امس عددا من الوفود الشعبية من مناطق الجبل وعالج معها القضايا الحياتية والانمائية والامنية والاجتماعية.

واستقبل جنبلاط الدكتور ميلود عبدالله المهزبي الامين العام المساعد لمنظمة الاشتراكيين التقدميين لمنطقة البحر المتوسط على رأس وفد من المنظمة في حضور امين السر العام للحزب الاشتراكي المقدم شريف فياض وعضو اللجنة المركزية السيد غازي صعب. ودعا المهزبي جنبلاط الى حضور المؤتمر العام الخامس للمنظمة السنوي عقده في قبرص في تشرين الثاني المقبل.

وزار الوفد ضريح كمال جنبلاط ووضع عليه باقة زهر.

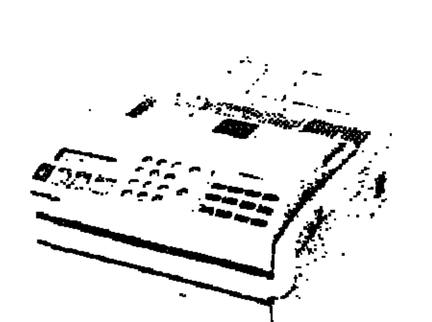
وكان الوزير جنبلاط التقى السبت الماضي السفير البلغاري في لبنان السيد ستيليان دونوف ستويانوف والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة المهندس محيي الدين محيو مع عدد من المهندسين البلغاريين الذين ينفذون خط النقل ٦٦ كيلوفولت بين كفرحيم ومحطة بيت الدين الرئيسية.

كذلك التقى السيد غبريال بدارو عضو غرفة التجارة والصناعة والتقى ايضا هو وزوجته سفير الصين السيد يان إي هواي، فرئيس مكتب رعاية المصالح المصرية والسفير حسن شاش، ثم وفدا من حزب "الهنشاك" في حضور المقدم فياض وعضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب. وتناول الزائرون طعام الغداء في قصر المختارة. وقال رئيس وفد "الهنشاك": "احببنا اخذ رأي وليد بك في هذه الفترة الصعبة. ولنا ثقة في وطنيته ومحبته للوطن. وان شاء الله بالتعاون مع كل السياسيين والاطراف نتمكن من التوصل الى نتيجة ترضي الشعب اللبناني للخلاص من هذه المشاكل والازمة التي يتخبط فيها منذ ١٤ عاماً. واذا لم ننقذ انفسنا فلن ينقذنا احد".

وقال السفير الصيني: "كسفير جديد لجمهورية الصين الشعبية لدى الجمهورية اللبنانية، اتيت في زيارة بروتوكولية للوزير وليد جنبلاط وتحدثت في العلاقات الودية بين الصين ولبنان. وعرضنا العلاقة الودية بيننا وبين المعلم الراحل كمال جنبلاط والتي استمرت ايضا مع الرئيس وليد جنبلاط، اذ هناك علاقة ودية مستمرة منذ سنوات طويلة وبين الشعب الصيني وآل جنبلاط. وانا كسفير جديد في لبنان اريد تعزيز هذه العلاقة وتطويرها. وكنت مسرورا بضيافة الوزير جنبلاط وحفاوته".

وسئل هل تطرقوا الى موضوع الاستحقاق الرئاسي، وكيف يريدون الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية، فأجاب: "هذه مشكلة الشعب اللبناني، ونتمنى ان يحلها بطريقة جيدة".

وقال السفير شاش: "تشرفنا اليوم بزيارة وليد بك جنبلاط. وان العلاقات بين مصر واسرة جنبلاط هي علاقات وثيقة وتاريخية ونعتز بالوالد كمال جنبلاط رحمه الله كما نعتز بوليد جنبلاط ونرجو له التوفيق".





شارك في مجالس عاشوراء في البقاع
شمس الدين: تعطيل الجلسة فضيحة للنظام والقوى المتعاملة معه

حمل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، متهما اياهما بتعطيل جلسة الانتخابات الرئاسية. واعتبر ان ما حصل "هو الوجه الحقيقي للنظام اللبناني، وهو فضيحة له وللقوى المتعاملة معه".

تحدث الشيخ شمس الدين ليل السبت الماضي في احتفال اقامه المعهد الفني الاسلامي في اطار الاحتفالات بذكرى عاشوراء، عن معاني الذكرى واستشهاد الامام الحسين، فاعتبر "ان الظلم مستمر ولا نتوقع ان يزول". وتطرق الى الاوضاع الراهنة، واضاف: "في لبنان كما يعلم الجميع، لا اعرف احدا من الجماعات السياسية والاحزاب والقيادات والمراكز الدينية والقوى، الا وينادي بالاصلاح، حتى ان النظام ينادي بالاصلاح، على اختلاف مفاهيم الاصلاح. وهذا الامر كما يعلم الجميع، يحفظه الاطفال: اوراق عمل لاقتراحات، لجان مشاركة حول كل المصطلحات. والخلاصة ظهرت يوم الخميس في ١٨ آب. وبكل وقاحة اعتبر البعض ان ما حصل يمثل انتصارا له.

في الحقيقة انكشفت وجوه اخرى. الاميركيون لا يريدون انعقاد جلسة الخميس، والاسرائيليون كذلك. ولا اقول ان النواب تغيبوا استجابة لرغبة اميركا واسرائيل، بل وجدت في لبنان قوة نفذت هذه الرغبة. اين الاصلاح الذي نادى به الجميع والنظام واعوانه اين هو؟ هل المطلوب اعادة انتاج النظام واحياؤه بالارادة الاميركية - الاسرائيلية؟ لقد قال مورفي كلاما فهمه الجميع، واسرائيل كذلك، وحسبوا تعطيل جلسة الخميس انتصارا للارادة الاميركية - الاسرائيلية. والنقطة الاخرى ان جلسة الخميس الماضي لا تمثل انتصارا، بل هي الوجه الحقيقي للنظام اللبناني، والنهاية التي آل اليها هذا النظام الذي تواطأ مع اسرائيل ودعاها الى احتلال لبنان عام ١٩٨٢، وقتل ابن النظام، فالمواطن هو ابن النظام.

النظام الحالي هو دمية اميركية - اسرائيلية (...) ان ما حصل يوم الخميس ١٨ آب يكشف الدور الذي تلعبه الميليشيات والجماعات المسلحة ذات المشاريع الخاصة. ونتائج الخميس لا نبرئ منها الميليشيات في دور التخويف والاحتجاز والمنع. ومن هنا كان احد الاهداف المهمة لعدم ممانعتنا في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في انجاز الاستحقاق، هو اعادة مؤسسات الدولة وانهاء دور الميليشيات وادخال لبنان حالة السلم الاهلي.

ما حصل الخميس نعتبره فضيحة للنظام والقوى المتعاملة معه. اظهرنا حسن ظننا في مجلس النواب ونوهنا بمن حضروا ونقدر اعذار الذين منعوا من الحضور، وبعد الذي انكشف نقول: يا مجلس النواب اللبناني حصن نفسك ضد التوجيه الاميركي - الاسرائيلي واحذر القوى التي مارست المنع".

وعن المرشح للرئاسة، قال: "ليس عندنا مرشح، بل المواصفات والمعايير التي اعلناها، وهي تحرير الجنوب والعداء لاسرائيل والعلاقة المميزة مع سوريا. ولا يوجد اي تحاش للماهية العربية في لبنان، والبعد الاسلامي معيار اساسي.

ونحذر الجميع من استمرار العبث في مصير لبنان بالاسلوب الذي حصل. لا نريد رئيسا يستعدي فريقا على آخر. والرئيس يجب ان يكون توحيديا له المعايير والمقاييس والمواصفات نفسها. واذا كان بعض الفئات او طائفة في مأزق فلا يجوز ان يتحمله الوطن والشعب اللبناني".

وتوجه شمس الدين امس الى البقاع للمشاركة في مجالس عاشوراء وعاد مساء. ويتحدث الثامنة صباح اليوم في احتفال الجمعية الخيرية الثقافية في المعهد الفني الاسلامي - الغبيري، كذلك يتحدث في احتفال الجمعية الخيرية العاملية.

"أمل" ابّنت عنصرا في كفردبش
قبلان: مرشحنا الديموقراطية العددية
حميد: لا انتخاب قبل الوفاق


الشيخ شمس الدين والمفتي قبلان يتقدمان الحضور في كفردبش. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان مرشحنا للرئاسة هو "الوفاق والديموقراطية العددية المبنية على مبدأ الشورى". واعتبر ان من عطل الاستحقاق "هو من لا يطلب استقرارا للبنان ولا يريد وحدته".

اقامت حركة "امل" امس احتفالا تأبينيا في حسينية كفردبش (قضاء بعلبك) لعلي حسين الجباوي في مرور اسبوع على سقوطه في "حي الكرامة" في الضاحية الجنوبية لبيروت.

حضر الاحتفال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" السادة: ايوب حميد، احمد حرب، هيثم جمعة، محمود ابو حمدان، الحاج علي سليمان ووفد من ضباط اللواء السادس برئاسة النقيب عباس نصرالله ووفد من البقاع والضاحية الجنوبية.

نشيد "امل" افتتاحا، وقدم السيد نزيه الجباوي الخطباء، والقى الحاج محمود الجباوي كلمة باسم "عائلة الشهيد"، ثم القى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الشيخ حسن المصري قصيدة.

"امل"

والقى حميد كلمة حركة "امل" فعدد مزايا الفقيد، واكد "ان راية الامام الصدر ستبقى خفاقة لتتواصل مع رسالة الامام الحسين". وقال: "منذ انطلاقة، الحركة كاد لها الكائدون وخططوا للقضاء عليها ومحاولة ارباكها بزرع الشوك في طريقها، وكل القوى تعمل لتنهش الحركة والقافلة تسير. وتأتي حرب المخيمات، حرب الفتنة بعدما عجز النظام عن تركيع هذه الحركة. ويأتي هذا الحلف الشيطاني الذي يخطط له عبر قنوات كمب ديفيد وبغداد والمنطقة الشرقية في محاولة لاخضاع حركة "امل" من اجل الوصول الى الجنوب من جديد وارتهانه. لكن الدماء الشريفة تقضي على المؤامرة، وتبقى لجبل عامل عزته. واهلنا مع اهلهم في البقاع وبيروت قد بلغوا سن الرشد وليسوا في حاجة الى اوصياء اوأولياء من جد يد، رائدهم الحق وقائدهم الصدر وليسوا في حاجة الى من يعلمهم الاسلام من جديد والتدين من جديد وقول كلمة الحق وهم على دربها سائرون.

تسقط فتنة المخيمات ويراد اثارتها من جديد. طوينا صفحة التقاتل بين اللبناني والفلسطيني، لكن ياسر عرفات يحاول بعث فتنة قاتلة، يريد من خلالها ان يصل الى تلك الدويلة المزعومة المسخ حيث لن يكون لها قرار. وشعبنا ادرك ان لا حق من دون الدم والفداء، وسيحافظ على الحق والامانة والوديعة ليبقى له القرار بعيدا عن المزايدات.

لامونا لقتال المسلم للمسلم لانه حرام، وحللوا لحم الميت. وجاء دورهم بعد ان فشل دور "ابو عمار" تحت ستار الدين، ولم يتورعوا عن استعمال كل الوسائل. استغلوا اسم الامام الخميني والجمهورية الاسلامية والدين، وعملوا للفتنة لكن مشيئة الله اخمدتها.

ادركوا او توهموا ان الوفاق آت وانه في لعبة الغنائم لن يكون لهم موقع، وادركوا اننا نرفع راية الحق ونحتكر هذا التمثيل الرائع لكل المستضعفين، فارادوا من خلال النيل منها والنهش من لحمها ان يجعلوا لانفسهم منفذا، وشاء الله ان يسقطوا من جديد في امتلاك قرار الضاحية بعدما فشلوا بالمال، فكان ما كان من التدمير بالسلاح والقتل وبالقضاء على ارواح الناس. عادوا خائبين لتستعيد الضاحية وجهها الصدري والاملي، لانه لا مجال لشراء الذمم والانفس والتهويل، لان الناس ادركت الحقيقة فسقطوا. اغتيال الشيخ علي كريم هذا امر يفجع الحركة لانه ليس من سنتها وقيمها ان تغتال، وهذا غير موجود في تاريخنا. يقع الحادث المؤلم فتطلب الحركة لجنة علماء عادلة للتحقيق والاقتصاص من المجرم ايا كان، واذا بالالسن التي تدعي حماية المسلمين تحرض على الفتنة والفتنة اشد من القتل من دون ان تتبين الحقائق. ويتهم ابناء الحركة بقتل الحركة. معاذ الله، ان يكون لحركة "امل" ادنى تصور وليس من عادتها قتل النفس المحرمة.

انسان مظلوم، والحركة ستعمل على انصافه. فلتكن الكلمة لوحدة الصف ووأد الفتنة وليس لتسعيرها. تكفينا هذه المواجهة مع النظام الظالم الذي يعمل في الاساس ومنذ تكوينه على التمييز بين ابناء الوطن والتمييز بين اللبنانيين، هذه التربية الفاسدة اوصلتنا الى ما نحن فيه".

وتحدث عن الاستحقاق الدستوري قال: "يدعون انهم يعيشون في مناطق حرة من المدفون الى كفرشيما. تلك الدولة المسخ التي يتوهمون انهم يعيشون فيها احرارا، يتبجحون بانهم عبروا عن واقع ديموقراطي. واقع الامر يكذب هذا التحقيق وهؤلاء دعاة الديموقراطية والتحرر، يعطلون نصاب جلسة كانت ان تؤدي ربما الى انتخاب رئيس جديد.

يتأكد موقف حركة "امل" انه لا بد من اصلاح جذري لهذا النظام الذي لا يتم الا عبر وفاق داخلي يؤدي ببساطة الى انتخابات جديدة ليأتي رئيس جديد يكون قويا بهذا الوفاق.

يتأكد يوما بعد يوم الموقف الرائد لحركة "امل". لن يكون انتخاب قبل الوفاق او ان يكون متزامنا معه، لان الذين يضعون ايديهم في ايدي اسرائيل، لا يمكن ان يكونوا في المعادلة او ان يقرروا مصير لبنان. وادرك لبنان بكل ابنائه ان شرهم من وراء اسرائيل وعملائها في الداخل. تأكيدنا لا انتخاب قبل الوفاق، وهذا الموقف نصر عليه. ان الرئيس الذي نريد ليس شخصا نسميه، ولن ندخل في لعبة الاسماء. رئيسنا المقبل هو المقاوم الذي يحض المقاومة والجنوب وابناءه، هو الذي يلغي الامتيازات بين المناطق والطوائف. وهو الذي يعرف درب دمشق لا درب بغداد وكمب ديفيد".

قبلان

وتكلم الشيخ قبلان، قال: "كنا نتمنى الا يسقط على يد من يفترض ان يحموه، كنا نتمنى الا يكون القتيل منهم، ولكن ليفهموا ان هناك سببا، والحب دائما هو الاقوى هو السبب. اما السبب المباشر لهذا متروك للتحقيق في اول محرم يتقدم المرحوم علي الجباوي هذه القافلة، وفي الشهر الحرام قتلوه قتلا بلا سبب ولا هدف. كان طرحه ان نجتمع معا في النادي، وان نشارك في عزاء الحسين. رفض هذا الطرح ووقعت المشكلة. هم لا يريدون شباب الحركة، او لا يمكن شباب الحركة الدخول الى الحسينية في حي السلم والاوزاعي، وكأني ارجع الى تلك الفتوى التي صدرت في صديقين عندما قيل ان القتال بين اهل الملتين او بين اهل الديانتين لا يصح ولا يجوز دخولها الا لاهل ديانة واحدة. فالديانة الثانية هي ديانة حركة "امل". قميص عثمان كان السبب في تدمير المسلمين، هذا القميص الذي لطخ بدم كاذب كانت منه حرب المسلمين وحرب الجمل.

وكان استشهاد الامام علي في الكوفة. لا نريد ان نصب الزيت على النار، نحن مع توحيد الكلمة. في السنة الماضية كانت المجالس والمواكب مشتركة، لماذا هذه السنة حرمت علينا مساجدهم؟ وفي مسجد برج البراجنة الذي ربيتهم فيه كانت التربية سيئة. الآن لا يوجد حرج في الذهاب الى المسجد. انا اردت الصلاة احتاج الى عدد من المسلحين. ايام قوة "ابو عمار" وكل التنظيمات كنت اذهب الى الجنوب والبقاع اهدد واحذر واتكلم ولم اكن اخاف ممن اخاف اليوم. هل توجد اسرائيل او قوات لبنانية في الضاحية؟ يقولون انت لست مطلوبا. كيف يقولون انني مسلم ماروني وعميل اميركي؟ كيف يحتلون منزل الشيخ محمد مهدي شمس الدين اذا ارادوا مني محبة ايران بالقوة فلا اريد احبها عن اقتناع ومن خلال مصلحة لبنان (...)

ان هناك مؤامرة جديدة لتوطين مابين ٣٥٠ و٥٠٠ الف فلسطيني في شرق صيدا، في الغازية وعنقون وكفرحتا وكفرفيلا حتى جباع جمدت موقتا".

وحذر في فك الارتباط مع الفلسطينيين في الاردن، وقال: "هناك اتفاق مع عرفات وبعض الدول العربية التي ماشت كمب ديفيد من اجل توطين الفلسطينيين في شرق صيدا، ان شرق صيدا غير مسيب، او متروك، وبقاء الفلسطينيين في المخيمات، يبقى لهم الحق في العودة الى فلسطين. في لبنان ١٦ طائفة والطائفة الفلسطينية هي الرقم ١٧".

وعن الاستحقاق الدستوري قال: "ان اللعبة الديموقراطية التي جرت امس لانتخاب رئيس للجمهورية لم يكن لنا فيها مرشح.

لم نرشح احدا. مرشحنا هو الوفاق، والديموقراطية العددية المبنية على الشورى. والاستحقاق. عطلة من لا يطلب استقرار لبنان ووحدته، وقد دخل لوبراني على الخط وقال: "نريد ان يحفظ التوازن في لبنان ولا نريد رئيس تحد. مع احترامي وتقديري للرئيس فرنجيه لولاه لتمت الاتفاقات في جنيف ولوزان. نحن ثابتون على ترشيحه وهم لا يريدون مجرد علاقات شخصية". وتساءل: "هل سيقدم هو لنا حقوقنا التي لم يعطنا اياها احد؟ وقال: "لقد منعت القوات اللبنانية النواب، وبعض النواب امتنع ولو كان عندهم الجرأة: لقدموا مرشحا وكانت اللعبة ديموقراطية. لقد سقط الاطراف في الشرقية في المطب. وكنا نسمع ان رئيس الجمهورية يختاره المسلمون ويوافق عليه الموارنة، اليوم قسم من المسلمين والمسيحيين وافقوا على رئيس، ولم يرض الموارنة بذلك وقالوا هذا رئيس سوري. انهم يناصبون سوريا العداء، ونحن نشكرها ولولاها لكانت حالتنا في الضاحية والجنوب والجبل بالويل.

ان الرئيس فرنجيه مصر على ترشيح نفسه، والعميد ريمون اده قد يرشح نفسه اليوم والعماد عون فلتة شوط. ماذا نحن؟ لا شيء. لو دعوا الى اجتماع برلماني مع الروم الارثوذكس والاقليات فماذا يمنع لو كان فريد جبران رئيسا للجمهورية؟ من الاقليات او الارمن والارثوذكس او الكاثوليك او السنة او الشيعة، لنرد للموارنة الصاع صاعين ونلغي هذا التقليد".

سهيل حمادة التقى الحسيني والعميد حمود:
بعض الأطراف يسعى الى التفجير

رأى الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة "ان بعض الاطراف اللبنانيين يسعى الى تفجير الاوضاع في لبنان بتعطيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الخميس الماضي، وهو ما اكده غير نائب في الشرقية، وتعطيل الفرصة التاريخية لانقاذ لبنان من الازمة المدمرة".

زار حمادة امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود وعرض معهما التطورات.

وقال حمادة في تصريح ادلى به: "ان محاولات تفجير الاوضاع اماطت اللثام نهائيا عن كل النيات والاهداف التي حاول البعض اخفاءها، وهي التوافق الاسرائيلي - الاميركي - القواتي الذي يهدف الى منع احداث اي تغيير في الوضع الذي نشأ على صعيد الحكم في لبنان من جراء الاجتياح العسكري الاسرائيلي للاراضي اللبنانية صيف ١٩٨٢، ومنع وصول شخص الى الرئاسة لا يشكل امتدادا لهذا الوضع، او يشكل في المقابل توجها جديدا يمكن ان ينقل البلاد من حالها الراهنة الى حالة الاستقرار المبني على اسس الوفاق الوطني والانتماء الى المحيط العربي عبر العلاقات التاريخية مع الشقيقة سوريا، وقطع كل علاقة مع العدو الاسرائيلي".

واعتبر "ان الاستحقاق الدستوري هو عنوان امتحان سياسي وطني عام في مواجهة الحلف الثلاثي الجديد الاميركي - الاسرائيلي - القواتي، لانه يشكل الامل الوحيد امام كل اللبنانيين الشرفاء وجميع المخلصين لوضع حد للمأساة. والامل كبير في ايجاد مخرج من الازمة اللبنانية وتحقيق الوفاق الوطني وقطع الطريق على الاطراف المتضررين الذين يريدون تفجيرها واطالة امدها عبر وسائل متعددة سواء بتعطيل الانتخابات الرئاسية او باتاحة الفرصة امام العدو الصهيوني لتنفيذ مخططاته العدوانية واطماعه في لبنان، او بزرع السيارات المفخخة في بيروت الوطنية. ومن خلال هذا الواقع، ننظر الى الرئيس فرنجيه على انه المنقذ والوحيد القادر على التوحيد والتحرير والمرشح المقبول من كل الاطراف اللبنانيين ما عدا الحلف الجديد".

روجيه اده زار حلو وسعادة

زار المرشح الرئاسي السيد روجيه اده الرئيس شارل حلو ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

وتمنى اده في تصريح له بعد الزيارتين "ان تتوضح نهائيا وقبل مرور الاسبوع المقبل، حظوظ الرئيس سليمان فرنجيه".

مصدر عسكري ينفي تلقي عون اي عروض

اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش الآتي:

"صرح مصدر عسكري مسؤول ردا على ما ورد على لسان احد المسؤولين في تنظيم محلي من ان قائد الجيش تلقى عروضا عدة للسيطرة على المنطقة الشرقية في مقابل دعمه في انتخابات رئاسة الجمهورية، ان الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا".

بيار حلو: ٤ شروط لاجتياز المرحلة
عساف: المهم رئيس قادر على الانقاذ

تمنى النائب بيار حلو "اجتياز الاستحقاق الدستوري بسلام"، فيما اكد النائب توفيق عساف ان المجلس النيابي "تواق الى القيام بواجبه الانتخابي لايصال الرئيس الذي يمكنه انقاذ لبنان من الخطر الذي يهدد وجوده".

النائب حلو حدد شروط اجتياز المرحلة التي يمر فيها لبنان لتحقيق الاستحقاق الدستوري باربعة مبادئ هي:

اولا - تفهم كل اللبنانيين اهمية الاستحقاق الدستوري.

ثانيا - من دون وفاق الانتخاب صعب لئلا نقول مستحيلا.

ثالثا - مجلس النواب في النتيجة هو المرجع الوحيد الصالح لاجراء الانتخابات.

رابعا - بقاء الجيش بعيدا عن السياسة والانتقادات".

واضاف: "يجب تحقيق الوفاق اولا واخيرا والعمل على تطبيق البنود الاربعة كي نتمكن من اجتياز الاستحقاق الدستوري بسلام".

وقال النائب عساف: "ان الشعب اللبناني اصبح حائرا متخوفا على مصيره ومصير لبنان في حال عدم التوصل الى انتخاب الرئيس المنشود. لذلك، بصفتي نائبا اتوقع ان يحصل التفاهم على شخصية الرئيس قبل تحديد موعد الجلسة الثانية. وارى ان اي ضغط يحصل لتعطيل جلسة الانتخاب يكون عملا تخريبيا جديدا لابقاء لبنان على وضعه الراهن والتعيس".

وسئل هل يؤيد وصول رئيس توافقي الى سدة الرئاسة، فاجاب: "لا فرق عندي، المهم ان نوفق برئيس يكون في استطاعته ان ينقذ البلاد من هذه المحنة ويجمع اللبنانيين عموما ويوحد بينهم ويجعل من لبنان الدولة الديموقراطية الموحدة والقائمة على العدل والمساواة".

فضل الله: مسألة لبنان لا يحلها رئيس من خلال الأجهزة


السيد فضل الله يتكلم في الاحتفال التأبيني. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله اي حل للبنان في السنتين المقبلتين "لان مخططات اسرائيل التي تتداخل مع المخططات الاميركية في المنطقة، تريد فرصة لمشاريعها الاستسلامية والتطبيعية".

تحدث امس السيد فضل الله في ذكرى اربعين المصلح وعميد عائلته الحاج شعلان عواضة. وقد اقيم الاحتفال قرب نبع عدوس في بعلبك وحضره ممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نجله السيد علي والمسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي والسيد زكريا حمزة على رأس وفد من حركة "امل - المقاومة المؤمنة" وفاعليات رسمية وامنية وحزبية واجتماعية.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة رثاء لعريف الاحتفال السيد حسين عواضة، ثم تناول مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير معاني الذكرى ومصادفتها التاسع من محرم.

واستهل السيد فضل الله كلمته بالدعوة الى "التحرر من القيود التي فرضتها عليكم التربية والمحيط. وان لا يكون على فكرنا وكيل (...) ولنعالج عاداتنا القبلية والعائلية على اساس جديد ومنطق جديد"، وقال "في واقعنا السياسي نحن شعب يعيش الاستهلاك السياسي كما الغذائي، لان مشكلتنا اننا شعب لا يريد ان يكون منتجا انما مستهلكا سياسيا (...) اننا مستعجلون دائما، ولهذا كنا المستهلكين للمنتجين سواء سياسيا او اقتصاديا او فكريا. نحن من خلال هذه العقلية التي ربانا عليها الجهل والتخلف، وجاء الاستعمار ووجد ارضنا مملوءة بالكنوز والخيرات التي يمكن ان تبعث الرخاء في بلاده، فخطط لنا لتبقى ساحتنا سوقا لانتاجه نكون كالبقرة الحلوب يستفيد منها الآخرون، وهي لا تتغذى بحليبها.

وهذا الواقع الاقتصادي هو الذي فرض الواقع السياسي، فدخلت اميركا واوروبا الخليج بحجة ان البترول يمثل مصلحتها الحيوية في اقتصادها. فلهذا لا تسمح بالتحرك لاية قوة من المنطقة تريد للبترول ان يكون حرا (...) فهذه السياسة هي التي خططت ان لا تستقر المنطقة والتف في مطامعها ان تكون فلسطين دولة اسرائيل وتمنع المنطقة من ان تلتقي وتتوحد وتتكامل اقتصاديا لتتحرك بعد ذلك لتكون قوة تحافظ على قرارها السياسي".

وتناول دور الانظمة المرتبطة بالغرب والشرق وقال: "لبنان البلد الوحيد الذي يملك فيه الانسان ان يتحرك سياسيا وان يعبر عن رأيه وان يفرض بعض المواقع لارائه، فانطلقت هذه الحرية تنطوي بكثير من المراسيم التي تأتي في شكل غير معلن، وبقرارات تحمل بعض العناوين يلهف الناس وراءها، ومواقع تحاصرهم سياسيا بالفتن وبالمشاكل وبكثير من الاوضاع الطائفية والمذهبية التي ترتسم بحواجز عميقة. لهذا كانت حريتنا الصحافية في هذا البلد تمون المخابرات الدولية والاقليمية والمحلية مجانا، فكانت حريتنا الصحافية ليست من اجلنا لكنها من اجلهم. نحن نحتاج الى هذه، ولكن لا تخدعكم هذه الحرية. فاذا مارستموها في شكل قوي يمكن ان تدمر جريدة او يقتل صحافي اذا تجاوز الخطوط الحمر".

واضاف: "في لبنان استهلكنا الحديث كثيرا عن الامتيازات والضمانات. فالمسيحيون والمسلمون موجودون منذ اكثر من الف سنة في مواقعهم ولم يلغ احدهم الآخر، ربما صارت ضغوط اسلامية هجر فيها المسيحيون، وربما هناك ضغوط مسيحية هجر فيها مسلمون. هذا من يذكره التاريخ، ولكن بقي المسيحيون والمسلمون في البلد، واراد الجميع ان يكبر لبنان بعدما كان صغيرا فيشعر اللبنانيون بواقع هذه الساحة الكبيرة من ناحية الناس والجذور التاريخية التي تمثل جذور كل واحد. قالوا هناك بحر اسلامي كبير يخاف المسيحيون ان يغرقوا فيه، فاعطوا المسيحيين امتيازات كجزيرة سلام، فصار للبحر الاسلامي ١٤٠٠ سنة، ولا يزال المسيحيون يعيشون في هذا البلد. فان عانى بعض المسيحيين اضطهادا في مجتمعات المسلمين، انما يكون الاضطهاد ناشئا من الرؤساء، فلم يغرق المسيحيون في البحر الاسلامي، وها هم موجودون في كل مناطق هذا البحر وجزره، علما ان المسيحيين عندما سيطروا على الاندلس لم يبق مسلم واحد. نريده هنا ان نؤكد ان الاسلام في داخل شريعته اكد مسألة التعايش مع المسيحيين والحوار معهم. عندما نقول للمسيحيين تعالوا نتعايش، نقولها من موقعنا الاسلامي لا من خلال حالة سياسية طارئة (...)

يجب ان نتفق على مواقع اللقاء لعلنا في الحوار والتفكير يمكن ان نكتشف الوحدة بيننا. ففي عمق نهج الاسلام التحاور والتعايش مع اهل الكتاب. ليس هرطقة سياسية انما هو واقع المفهوم الاسلامي الرسالي، نؤمن بعيسى وموسى وبكل النبيين (...)

في لبنان لننطلق مع التجربة هل استطاعت هذه الضمانات او الامتيازات ان تعطي المسيحية ضمانا؟ وهل تجربتنا في ان ندخل في حرب كل ١٠ سنين او ٢٠ او ٣٠ سنة، نفقد فيها مئات القتلى والجرحى، ونتقاتل ونتحاقد والجماعة يطبخون الطبخة جيدا. فكروا في كل الشعارات التي اطلقت في هذه الفتنة وفي كل الحروب. لا يستطيع المسيحيون ان يحققوا شيئا ولا المسلمون، فاصبحت المسألة ليست مسألة كيف يكون لبنان ولكن كيف تكون العلاقات مع الدول. ان الضغوط التي تتحرك في الساحة ليست من الشأن اللبناني. هناك حديث عن سياسة المنطقة كيف يأخذ هذا وذاك، وفي العلاقات الثنائية والثلاثية، ثم يتفق على صيغة الاوضاع التي تتحرك في سياسة المنطقة. وكيف ترتب قطع الشطرنج. عند ذلك يقال للبنانيين اتفقنا، وايها الصغار واصلوا لعبتكم وانتخبوا رئيسكم.

ثم طرحنا خطوطا وتحدثنا عن اصلاحات واطلقت شعارات الحرية. ليس الحديث كيف يكون لبنان المستقبل انما الرئيس المستقبل. ليست قضية ما هو برنامجه الذي يفتح للبنانيين طريق الحرية، ولكن كيف يكون اميركيا في السياسة الاميركية. فالبعض يتحدث عن رئيس قوي والبعض الآخر ضعيف والبعض وفاقي. ان مسألة لبنان لا يمكن ان يحلها رئيس من خلال عناصر مشجعة، ولا يمكن ان يحلها من خلال الاجهزة التي تحيط به. فقوة الرئيس في قوة المحور الدولي، فاذا ارادوا له القوة سيكون قويا وان كان قويا سيجعل ضعيفا.

لا يراد للبنان من وجهة النظر الاميركية المرتبطة بوجهة النظر الاسرائيلية ان يدخل عصر القوة وعصر الحل في هاتين السنتين، لان مخططات اسرائيل التي تتداخل مع المخططات الاميركية في المنطقة تريد فرصة لمشاريعها الاستسلامية والتطبيعية. فالمسألة ان يأتي رئيس يحمل في خطته ان يصالح اسرائيل، وان يوجد وضعا في الشعب يطبع الناس ويجعلهم يسجدون اميركيا، وعند ذلك قد تعطى لهم بعض البركات.

ان هذا الواقع الذي نعيشه لا يفيد احدا، ايها الشعب الذي يقاتل لحساب الآخرين ولا يزال ينزف اقتصاده ودمه وسياسته ومستقبله. ان الله اعطاك فكرا، فاطلق فكرك وكن الحر في صنع مستقبلك".

جمعية المعاقين زارت لجان "اصدقاء العميد"

زار امس عضو "الجمعية الوطنية لحقوق المعاق" المنبثقة من مسيرة المعاقين اللاعنفية من اجل السلام وحقوق الانسان، السيد باسم حمدان، المكتب الاعلامي لـ"لجان اصدقاء العميد ريمون اده" في فندق "كارلتون" ووقع عريضة "الارادة الشعبية الموحدة".

واصدرت الجمعية بيانا اعلنت فيه مطالبتها بـ"رئيس لكل لبنان يكون همه الاساسي تأمين حقوق الانسان، ورئيس يحفظ كرامتنا كناس وهويتنا كشعب، رئيس يعمل لبناء وطن لاولادنا، رئيس لم تتلوث يداه في الممارسات العبثية والعنفية، ويضع في سلم اولوياته المشاكل التي افرزتها الحرب واهمها قضية المعاقين".

استفتاء نسائي عن الرئيس الجديد

تجري "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" استفتاء نسائيا حول الرئيس الجديد في "منبر حر" الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل في المجلس الوطني لانماء السياحة.

صقر تشاور مع صفير وانجيلوني:
ماض في ترشيحي للرئاسة حتى يتوقف التدخل السوري

اكد رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر ("ابو ارز") للسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي التقاه امس، مضيه في ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية "حتى يتوقف التدخل السوري في الشؤون اللبنانية".

وكان السيد صقر قابل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير السبت الماضي في بكركي، يرافقه السيد شكيب طربيه. وقال صقر بعد اللقاء انه شرح للبطريرك سبب اعلان ترشيحه، واضاف: "الترشيح كان تعبيرا عن الارادة الشعبية التي هي ضد التدخل السوري السافر في الشأن اللبناني، اضافة الى ان الزحف المتواصل نحو الشام، خلق عند الناس شعورا بان كرامة اللبنانيين اصبحت مجروحة. ولدينا معلومات تقول، وبالاسف، ان بعض المرشحين قدم تنازلات ووثائق خطية. ان هذا الشيء غير مسموح به، اضافة الى ان علمنا ان السوريين اقاموا ليلة الانتخابات غرفة عمليات لفرض الرئيس الذي يريدون. وهذا ما ذكرنا بالمندوب السامي الفرنسي، وهو امر غير مقبول ان تكون هنالك وصاية على لبنان واصرار سوري على فرض الرئيس الذي يريدون. مواقفنا واضحة في هذا الاطار ومعروفة منذ ١٤ عاما، نريد رئيسا نابعا من المأساة اللبنانية، يتحسس مع الشعب. لا نريد رئيسا يفرض علينا من الخارج، ان من سوريا او من غيرها (...) علينا المحافظة على التضحيات التي دفعنا ثمنها دما وما زلنا حتى اليوم في منطقة جزين ندفع هذا الدم للحفاظ على هذه الحرية المقدسة التي قاتل اجدادنا مئات السنين للحفاظ عليها، لذلك نصر على ان الرئيس الجديد يجب ان ينتخب في لبنان وبارادة لبنانية من دون اي تدخل اجنبي خصوصا التدخل السوري".

وابدى في حوار مع الصحافيين التوصل الى "مرشح اجماع ومرشح انقاذ، ينقذ الوضع ولا يدمر الازمة". واعتبر ان ترشيحه ليس ضد الرئيس سليمان فرنجيه وانما "ضد الهجمة السورية على لبنان". واكد انه ينسحب لمرشح انقاذ "فنحن مع القضية وليس مع اشخاص".

لافتة في عين ابل تأييدا للسيد اتيان صقر. (ن.ت. خريش)

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان ترشيح "ابو ارز" للرئاسة، قوبل في بعض قرى المنطقة الحدودية بالترحيب. ورفع اهاليها ومناصروه لافتات تأييد منها: "نعم لابو ارز تحقيقا للوحدة والعلمنة والتغيير الجذري. لبيك لبنان"، "اهلا ابو ارز من اجل سلام متكافئ بين لبنان ودول المنطقة"، "معكم لن يكون لبنان مطية لاحد ولن تذهب التضحيات سدى"، "ابو ارز امل الامة اللبنانية"، الخ...

توقع "رئيس إصلاح لا رئيس تغيير"
القومي - الطواريء: الرئيس التوافقي بدعة ونصر على رئيس وحدوي لا طائفي

رفض رئيس المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد انطوان غريب "بدعة الرئيس التوافقي"، مصرا على "رئيس وحدوي لا طائفي يحمل مشروعا لتوحيد لبنان والشعب"، وتوقع "رئيس اصلاح لا رئيس تغيير وحل".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" السيد غريب هل يمكن رئيس التغيير المرتقب الخروج بالحل من دائرة الظروف الموضوعية التي تحاصر الساحة اللبنانية، فاجاب:

"نؤكد في البدء مسلمة اساسية، وهي انه في اقصى حالات التفاؤل، الرئيس الذي سينتخبه مجلس النواب، اذا قدر له ذلك، لن يكون رئيس تغيير بالمعنى الحقيقي للتغيير، بل رئيس اصلاح قد يشكل منعطفا ممهدا للتغيير في مرحلة لاحقة.

فالتغيير في مفهومنا القومي الاجتماعي، هو اسقاط نظام التوافق الطوائفي لبناء نظام الانصهار الاجتماعي التام على قاعدة الولاء القومي المطلق، وهذا في اعتقادنا لن يحدث في هذه المرحلة.

اما التغيير بمفهوم الاصلاح المرحلي، وهو المتاح حاليا، فهذا امر لا مفر منه اذا كانت النيات صادقة في التوجه للخروج من مأزق الازمة الداخلية. فالغاء الطائفية السياسية وهو البند الاساسي لاي اصلاح مرتقب، بات من المسلمات الثابتة التي لا يمكن اي فريق نقضها او التراجع عنها، وهذا هو شرطنا الثابت للقبول بمجيء رئيس جديد للجمهورية، وهذا الامر لم يعد مستحيلا كما كان قبل سنوات، ايا كانت الظروف التي تحاصرنا، لاننا نمتلك القرار ولن نتخلى عنه بعد اليوم، كما حدث في مراحل سابقة".

وسئل: اذا كان المطلوب رئيسا توافقيا، والواقع القائم متناقض الى حد كسر العظم، فاي مستقبل ننتظر؟ اجاب: "الرئيس التوافقي على النحو المطروح حاليا، بدعة ساقطة، لان هدف مطلقيها تكريس الواقع التقسيمي الطائفي الراهن، وهذا بالتأكيد امر ترفضه غالبية اللبنانيين. المطلوب حقا رئيس يحمل مشروع اصلاح جديرا بالرهان عليه. ولو سلمنا جدلا بمقولة الرئيس التوافقي، الا يستدعي ذلك البدء بالتوافق على هوية هذا الرئيس ومشروعه للحكم؟ وهذا الا يعني ما كنا نطالب به منذ البدء بتحقيق الوفاق قبل انتخاب مثل هذا الرئيس؟ واذا لم يحدث ذلك فاي توافق يقصدون؟ توافق الامر الواقع التقسيمي الطائفي وشرعنة عمالتهم للعدو الاسرائيلي؟

من هنا رفضنا لهذه البدعة واصرارنا على مجيء رئيس يمثل التيار الوحدوي اللاطائفي يحمل مشروعا لتوحيد لبنان والشعب، واسقاط الدوائر الطائفية المغلقة القائمة حاليا. غير هذا الرئيس لا امل له في الوصول الى الحكم، واذا وصل بمؤامرة ما لن يتسنى له ان يحكم".

وعن رأيه في طرح حكومة المنفى الفلسطينية في هذه المرحلة، قال: "ان حكومة المنفى الفلسطينية، خطوة متممة في المخطط الانحرافي داخل منظمة التحرير الفلسطينية، الهدف منها تسهيل عملية المساومة على الحق القومي. انها مظهر جديد للانحراف الكياني المرفوض من كل القوى القومية داخل الثورة الفلسطينية وخارجها، انه ثمن بخس جدا لشلال الدم الذي بذله الشعب الفلسطيني وقوى التحرر القومي لتحرير فلسطين المغتصبة واستعادة الحق كاملا".

والى اي مدى يمكن القوى الاقليمية الخارجة من حرب الخليج ان تتغاضى عن الوضع الوطني اللبناني عندنا؟ اجاب: "بالفعل بدأت هذه القوى، اي النظام العراقي، تحركها لتقويض كل المكتسبات التي حققتها القوى الوطنية والقومية في لبنان، وقد ظهر جليا التحالف غير المقدس بين المخابرات العراقية وقوات سمير جعجع وحليفه (الرئيس) امين الجميل. لقد بدأ النظام العراقي مؤامرته في حرب الخليج، واليوم يريد اكمال حلقاتها في لبنان وعلى الساحة الفلسطينية. فالاموال والاسلحة التي يرسلها هذا النظام بسخاء للقوى العميلة في المناطق الشرقية تؤكد مدى تورط هذا النظام في المؤامرة. وهذا ما نبهنا اليه وحذرنا منه منذ البدء".

المجلس الشيعي يجتمع الاربعاء

يجتمع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العاشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل في مقره الموقت في بئر حسن وعلى جدول اعماله البحث في تطورات الاستحقاق الرئاسي والوضع في الجنوب.

"الاتحاد الفيديرالي" لمسيحيي الشرق"

طالب رئيس "الاتحاد الفيديرالي لمسيحيي الشرق" السيد فانسان كيتل بانتخاب رئيس "يجمع عليه اللبنانيون جميعا، وان يكون رجل سياسة وحنكة يتمتع بقاعدة شعبية عريضة من المسيحيين والمسلمين، وباصالة مارونية تحظى بدعم المسلمين ونزاهة لا يرقى اليها الشك".



مسيرة كبيرة في النبطية في التاسع من محرم



طليعة المسيرة في النبطية.



"الضريبة". (انطون شديد)

النبطية - "النهار":

في التاسع من محرم، انطلقت مسيرة حسينية أمس من النبطية الى النبطية الفوقا، ممثلة انتقال الامام الحسين من المدينة المنورة الى ارض العراق (كربلاء).

الثانية بعد الظهر انطلقت المسيرة من امام حسينية النبطية تتقدمها دراجات نارية لقوى الامن الداخلي وثلة من رجال الدرك وسيارة اسعاف للدفاع المدني، وتشارك فيها موسيقى كشافة الرسالة الاسلامية وحشد من المواطنين يتقدمهم محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والمسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" الحاج محمود فقيه وآمر فصيلة النبطية الملازم الاول محمود ابرهيم والملازم الاول جميل عقل. ورفعت فيها كوكبة من الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" وكشافة الرسالة. وسارت فرق كشفية وللصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني وهيئة الخدمات الاجتماعية، وفرق للطبول والجمال، وحملة رايات عاشوراء ففرق "اللطيمة" و"الضريبة"، واخيرا فرقة الدفاع المدني في "بيت الطلبة الرساليين".

واخترقت المسيرة شارع حسن كامل الصباح فطريق مرجعيون، حيث احتشد عشرات الوف المواطنين على جانبي الطريق وعلى الشرفات وسطوح الابنية. وما ان وصلت المسيرة الى النبطية الفوقا، حتى بدأت فرقة "الضريبة" بضرب الرؤوس عائدة في اتجاه النبطية. واغمي على غالبية المشاركين لشدة الحر. وانضمت مسيرات من النبطية الفوقا وكفرتبنيت وزوطر الشرقية والغربية الى المسيرة الام، وتوجهت معا الى حسينية النبطية مرددة هتافات حسينية.

● دعا "حزب الله" الى المشاركة في مسيرة عاشوراء التي تنطلق العاشرة عشرة قبل ظهر اليوم من أمام مسجد الامام الرضا في بئر العبد. كما دعا الى مسيرة مماثلة العاشرة والنصف قبل الظهر من امام مدرسة حوض الولاية.

وكان الحزب واصل احياء عاشوراء باقامة مجالس حسينية، فتحدث السيد حسن نصرالله في حسينيتي حي السلم والليلكي. وتلا المشايخ وائل ترمس وخفاجة واحمد مشيك مجالس عزاء في مصلى المريجة وحسينية حي الجامعة ومصلى علي الاكبر في صحراء الشويفات. وتحدث الشيخ محمد المقداد في مدرسة حوض الولاية - البسطا، والشيخ ابرهيم بذوي في وادي ابو جميل، والسيد عبدالله فضل الله في باحة مصلى الامام علي في وادي ابو جميل، فتناولوا معاني الذكرى والاوضاع الراهنة. وكان للشيخ محمد يزبك القى محاضرة في مسجد الامام علي في بعلبك عن ذكرى عاشوراء.

المبعدون الأربعة في عين الحلوة: على المنظمة إدارة المناطق المحتلة

صيدا - "النهار":

استقبلت قيادة المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" و"لجان الاحياء" والاتحادات النقابية في مخيم عين الحلوة صباح أمس، المبعدين الفلسطينيين الدكتور فتحي شقاقي ويسري الحمص واحمد ابو معليق ومحمد غرابلي الذين ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى لبنان الاربعاء الماضي.

وقالت "لجنة دعم الانتفاضة" ان لقاء شعبيا عقد في مقر تعاونية "اتحاد نقابات عمال فلسطين" في المخيم، فرحب "ابو ماهر" باسم المقاومة الفلسطينية بالمبعدين، معتبرا ان لجوء اسرائيل الى اسلوب الابعاد "ما هو الا نتيجة المأزق السياسي الذي تعانيه سلطاتها الصهيونية من عظمة الانتفاضة".

وتحدث الدكتور الشقاقي باسم المبعدين عن معاني الانتفاضة وشمولها الشعب الفلسطيني، والمأزق الذي اثارته لاسرائيل. واضاف: "ان الانتفاضة مستمرة حتى طرد الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد". واكد "اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية والعربية"، ولفت الى "ان ترحيبنا بخطوة الملك حسين فك العلاقة بالضفة، يجب الا يجعلنا نستكين، وعلينا ان نحضر انفسنا لمواجهة مكائد هذا النظام (...) وعلى قيادة منظمة التحرير ان تدرس الموضوع مليا وتضع الخطوات الواجبة لقيادة المناطق المحتلة وادارتها".

ونظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في عين الحلوة تحدث فيها عضو قيادتها في منطقة صيدا "ابو وسيم"، عن خطوة الاردن، فدعا الى "قطف ثمار هذه الخطوة في اتجاه ايجابي من خلال التفتيش عن صيغة تحافظ على الثوابت الفلسطينية والميثاق الوطني الفلسطيني، وعدم السماح للاستثمار السياسي للانتفاضة، باتخاذ مواقف متسرعة عنوانها التنازل تلو التنازل حتى يؤدي هذا التنازل الى الاعتراف بالكيان الصهيوني وشرعيته والا يصبح الهدف المرحلي هدفا استراتيجيا على حساب استكمال تحرير الارض".

ووجه الحزب الشيوعي الفلسطيني نداء الى الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية والاحزاب والمنظمات الديموقراطية في العالم، ناشدها فيه "وضع حد للانفلات الهستيري الاسرائيلي، في امتهان حقوق شعبنا الفلسطيني الاعزل في المناطق المحتلة، والذي هو جزء لا يتجزأ من الانسانية المعاصرة".

ودانت فصائل المقاومة الفلسطينية في منطقة بعلبك "خطوات الابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا المناضل داخل الوطن المحتل". واعتبرت "ان هذه الاساليب والممارسات هي نتيجة عجز الاحتلال عن قمع الانتفاضة الشعبية العارمة". ونددت بـ"ممارسات الاحتلال داخل المعتقلات الصهيونية خصوصا ما جرى اخيرا في معسكر انصار - ٣".

وناشدت الهيئات والمؤسسات الدولية "التدخل لاعادة المناضلين المبعدين كافة الى ارض الوطن"، مشددة على "ان شعبنا لن ترهبه كل الاساليب القمعية التي تمارس في حقه".

قنبلة في قبريخا قتلت ٣ فتيان وجرحت ٥

سقوط ٣ مقاتلين من "الشعبية" في مواجهة قرب الحدود الدولية

الجنوب - "النهار":

سقط ثلاثة فلسطينيين ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، في اشتباك مع الاسرائيليين، لدى محاولتهم اختراق الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لمهاجمة اهداف في مستعمرة افيفيم في الجليل الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان دبابات اسرائيلية اطلقت ٥ قذائف على المجموعة فجر السبت الماضي، عندما كانت تحاول الوصول الى الحدود الدولية بين مارون الراس وعيترون (بنت جبيل). وروى الاهالي انهم شاهدوا الاسرائيليين صباحا ينقلون جثة احد افراد المجموعة وهو بلباس مدني. ولم يعرفوا مصير الآخرين.

"الشعبية"

واصدرت "الشعبية" بيانين عسكريين عن العملية، فيهما:

"- بناء على الاوامر الصادرة، هاجمت مجموعة الشهيد ابرهيم الراعي من قوات الشهيد غسان كنفاني، مستعمرة افيفيم في منطقة الجليل الغربي داخل الارض المحتلة. وبادر مقاتلونا الابطال مواقع العدو بالهجوم الثانية فجرا، وما زالوا يخوضون قتالا ضاريا ضد مواقع العدو الاسرائيلي.

- بعدما استقدم العدو قوات اضافية الى المنطقة مدعومة بالآليات والطوافات والطيران الحربي، دارت معركة شرسة قرب مستعمرة افيفيم داخل الارض المحتلة. وسمعت اصداؤها في المناطق القريبة في الجنوب. وحاولت قوات العدو تطويق مقاتلينا الابطال واسرهم، لكن ابطالنا تابعوا قتالهم لقوات العدو موقعين في صفوفها خسائر كبيرة بين قتيل وجريح، ودمروا عددا من آلياتها. وواصل مقاتلونا قتالهم الشرس مستخدمين قذائف صاروخية ورشاشات متوسطة وخفيفة اضافة الى قنابل يدوية. واستمرت المعركة حتى السادسة صباح السبت ١٩٨٨/٨/٢٠ عندما روى مقاتلونا الابطال ارض الجليل المحتلة بدمائهم الطاهرة.

واعترف العدو الاسرائيلي بالعملية وبالقتال الشرس الذي خاضه ابطالنا، لكنه على عادته ادعى عدم وقوع خسائر في صفوفه".

وقالت الجبهة في بيان سياسي على اثر العملية: "في الوقت الذي تتصاعد فيه انتفاضة شعبنا داخل الوطن المحتل، تتقدم كوكبة من مقاتلينا الابطال لتؤكد استحالة اغلاق الطرق والمنافذ امام ارادة القتال التي لا تتزعزع بدماء ابناء شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه.

ان مقاتلينا الابطال باختراقهم كل الحواجز والعراقيل ليواجهوا العدو الاسرائيلي على ارض الجليل الغربي المحتل، انما يؤكدون ان لغة الكفاح المسلح ولغة الانتفاضة هما اللغتان اللتان يفهمهما العدو الصهيوني، وليس اللغة المستسلمة التي تقدم بها بسام ابو شريف في وثيقته السيئة الصيت، ولا لغة الصفقات التي يجري الاعداد لها من خلال الوفود الزائرة لعمان والقاهرة، ولا لغة "ابو اياد" التي تعرض الاعتراف الصريح بالعدو الصهيوني.

ان مواجهة العدو الاسرائيلي وحاميته الامبريالية الاميركية، هي السبيل للتوصل الى حقوق الشعب الفلسطيني، وليس طريق استجداء التسويات. وطريق المواجهة هي القاعدة التي يجب ان تسند الوحدة الوطنية الفلسطينية في تصديها لكل محاولات الاستيعاب والمصادرة التي تحرص عليها الامبريالية الاميركية وتلقى آذانا صاغية لدى اصدقائها الرجعيين العرب. ففي استمرار الانتفاضة وتصعيد الكفاح المسلح، نستطيع ليس المواجهة فحسب، بل تحقيق اهدافنا الوطنية المشروعة في اقامة سلطتنا المستقلة على اي شبر من ارضنا الفلسطينية المحررة. فالبندقية الفلسطينية اتجاهها الحقيقي صوب الارض المحتلة، وليس الاقتتال الذميم داخل مخيمات بيروت وغيرها. ان الهجمة الامبريالية - الصهيونية الرجعية تواصل محاولات التقدم وتثبيت مراكزها حتى من خلال محاولة فرض رئيس على الشعب اللبناني لا يستجيب الطموحات الوطنية للبنانيين، ويكون معاديا للدور السوري الوطني على الساحة اللبنانية. ومن هنا، ان الاهمية الملحة لقيام التحالف الوطني اللبناني - السوري - الفلسطيني، تظهر مدى ضرورتها لمواجهة محاولات الامبريالية - الاميركية وادواتها المحلية من قوات لبنانية وكتائب وغيرها.

كما ان الظروف الصعبة التي تمر فيها امتنا العربية نتيجة الهجمة الامبريالية، تؤكد اهمية العمل على اعادة الحياة الى "جبهة الصمود والتصدي" لتلعب دورا فعالا ومؤثرا في الدفاع عن المصالح العربية، والنضال من اجل تحقيق اهداف امتنا في التحرر والوحدة.

ان مقاتلينا الابطال الذين قدموا من القدس والخليل ورام الله، براكين الانتفاضة الملتهبة داخل الوطن المحتل، انما جاؤوا ليثبتوا ان الارض هي هي في قطاع غزة وفي القدس وفي الضفة الفلسطينية، وكذلك في الجليل وفي حيفا ويافا، وان لا اعتراف بالوجود الصهيوني على ارض فلسطين.

يا جماهير امتنا العربية، اننا ونحن نقدم اليكم كوكبة جديدة من شهدائنا الابطال: الملازم احمد محمد مصطفى ابو قطيش (رام الله)، المساعد لؤي محمد عيسى سعادة (القدس)، المساعد علي سعدي سعيد ابو خلف (الخليل)، نعاهدكم على استمرار الكفاح المسلح وتصعيده حتى تحقيق كل اهدافنا الوطنية".

اسرائيل

ونقلت وكالة "رويتر" عن الجيش الاسرائيلي ومصادر امنية في القدس ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قتلوا ٤ مقاومين في جنوب لبنان السبت الماضي. وقالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنود قتلوا ٣ فدائيين في منطقة تسيطر عليها اسرائيل، عندما كانوا يتحركون نحو الحدود قاصدين، على ما يبدو، مهاجمة مستوطنات يهودية داخل اسرائيل.

وافادت مصادر امنية ان مقاتلي "الجنوبي" صدوا هجوما على احد مواقعهم شمال منطقة الحادث الاول، فقتلوا واحدا على الاقل من المهاجمين.

مواجهات

وكان مراسل "النهار" في بنت جبيل افاد ان قوات "الجنوبي" تبادلت في اليومين الاخيرين رمايات مع المقاومة في

الملازم ابو قطيش. — المساعد سعادة.

المساعد ابو خلف. — حسين شري.

تلتي سجد والغزلان (جزين) ومحيط الكومرية والقنطرة (مرجعيون). وقالت مصادر "الجنوبي" ان هذه القوات اوقعت اصابات لم تحدد في صفوف المقاومة، واعترفت بسقوط العريف خضر الطويل والمجند حسين فارس، وكلاهما من كفركلا، وشيعا بمراسم عسكرية في بلدتهما في حضور قائد اللواء الغربي النقيب عقل هاشم.

من جهة اخرى، منعت قيادة "الجنوبي" السابحين في مجرى نهر الليطاني من توقيف سياراتهم على الطريق الرئيسية، بعدما توصل التحقيق في الهجوم الانتحاري الذي نفذه احد رجال "المقاومة الاسلامية" هيثم دبوق في سيارته الخصوصية وهي "رينو - ٥"، الى ان دبوق كان متوقفا فيها ظهر الجمعة الماضي على جسر الخردلي حيث كان يسبح عدد من الحدوديين، عندما هاجم دورية اسرائيلية مؤلفة من شاحنة وسيارة "جيب"، مما ادى الى تناثر السيارة وسائقها واصابة ٣ اسرائيليين احدهم في حال الخطر، واعتبر المحققون العسكريون ان دبوق "استغل فرصة وجود السابحين على الخردلي للتوقف بسيارته". ولا يزالون يتوسعون في التحقيق لمعرفة هل فخخت السيارة في "الحزام الامني" ام خارجه. تخلص مجهولون امس من كمية من المتفجرات برميها بين اكياس النفايات على طرف يارون (بنت جبيل). وكشفت عليها دورية من "الجنوبي" ونقلتها الى الخبراء العسكريين فيها لتحديد نوعها والتعرف على المتعاملين بها.

٣ قتلى و ٥ جرحى

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قنبلة عنقودية من مخلفات اسرائيل، انفجرت السبت الماضي في قبريخا، فادت الى مقتل الفتيان سهيل علي فحص، وعلي مصطفى عنصور، ولؤي علي فحص، واصابة خليل حسين عطوي ومحمود حسين عطوي وحسن الزين وسامر ماجد وجمال محمد سالم.

وتعرضت يحمر - الشقيف وفرون امس لرمايات من عيار ١٣،٧ و١٤،٥ ملم. وسقطت قذائف هاون في زوطر الشرقية وزوطر الغربية. وحلقت طوافة حربية اسرائيلية ليل السبت - الاحد نحو الشاطئ الممتد بين منطقة الزهراني وصور، واطلقت رشقات رشاشة ثقيلة في اتجاه مخيم الرشيدية، والقت قنابل مضيئة، واطلقت مدفعية حركة "امل" رمايات على زوارق اسرائيلية حاولت الاقتراب من الشاطئ.

وكان رجال المقاومة فجروا ليل الجمعة الماضي عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية على طريق موقع علمان. فرد الاسرائيليون بتمشيط زوطر الغربية وفرون وقعقعية الجسر.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد حسن علي موسى هاجمت الحادية عشرة والنصف ليل السبت ٢٠ آب ١٩٨٨ موقعا للعدو الاسرائيلي في تلال الاحمدية بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم والاسلحة الرشاشة، باصيب الموقع اصابات مباشرة، وشوهدت النيران تندلع في احدى خيم المنامة. على الاثر شن العدو حملة تمشيط واسعة بالمدفعية والرشاشات بعد ان غطى سماء المنطقة بالقنابل المضيئة. وشملت الحملة تلال كوكبا ومحيط منطقة قليا ومنطقة بئر الظهر".

وفجرت مجموعة الشهيدين انور مروة ورضا قلقاس من وحدة شهداء الجنوب، عبوة ناسفة مربوطة بقنبلتي هاون ١٢٠ ملم، الثامنة ليل السبت على طريق علمان - دير سريان لدى مرور دورية مؤللة للعدو يتقدمها عدد من الجنود فاعطبت الآلية واصيب من فيها".

وفي بيان آخر للجبهة "ان مجموعة الشهيد ابرهيم محمد كمنت صباح الجمعة الماضي لدورية مشتركة في منطقة القنطرة، وفجرت عبوة ناسفة فيها ثم اطلقت عليها قذائف "آر بي جي"، فاصابت شاحنة معادية واعطبت سيارة جيب. واعترفت اذاعة العميل لحد بالعملية وبسقوط قتيل وجريحين".

ونعت "المقاومة الاسلامية" ليلا "الشهيد البطل المجاهد حسين عبد الحسين شري من خربة سلم الذي استشهد في العملية النوعية باقتحام موقع سجد الجمعة الماضي".

"تجمع اللجان": ضحية تعطيل الانتخاب الارادة الشعبية في الخلاص والتغيير

رأى "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان "سياسة واشنطن في لبنان ما زالت تقوم على اطالة عمر الازمة اللبنانية واستخدامها ورقة في يدها في عملية ادارة الصراع على مستوى المنطقة باسرها من خلال الاستمرار في استغلال المحنة اللبنانية عنصرا ضاغطا على هذا الفريق او ذاك محليا واقليميا".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي وناقش التطورات واصدر بيانا تناول فيه اجواء الجلسة الانتخابية، ومما قال: "ان واشنطن ما زالت تطمح الى تحويل الحرب اللبنانية اتونا تغذي به كل عناصر التفتيت والتمزق في المنطقة، وتستدرج اليه كل اشكال التناحر والصراع بين القوى العربية المختلفة، وبذلك تتلاقى بوضوح المصلحة الاميركية والمصلحة الاسرائيلية".

واضاف: "امام هذه المفارقة الكبيرة بين الارادة الشعبية العارمة المتمسكة بالسلام الاهلي والوحدة، والواقع السياسي الراهن القائم على ثنائية واقعية بين قوى سياسية بالية وقوى الحرب الاهلية يجري خلالها التناوب على استمرار الامساك بالاوضاع، وحجز التفاعلات الشعبية الصادقة، ومنع الافادة من العديد من الفرص الدولية والاقليمية والمحلية المؤاتية للسلام والخلاص، لا بد لجميع القوى الوطنية والديموقراطية من اعتماد مراجعة عميقة وشاملة للاساليب والوسائل المعتمدة ولانتهاج استراتيجية جديدة تنطلق من ان الخيار الشعبي الحق هو خارج الثنائية الراهنة، ثنائية النظام البالي والقديم ونظام الحرب الاهلية.

ان العقل اللبناني اليوم امام تحد غير مسموح فيه الفشل، والعقليات التي لا تستطيع تجاوز نفسها الى الذات الوطنية غير مهيأة للنهوض التاريخي بلبنان من حالة الى حالة. وجهنا المعنى ليس المطلوب فقط تجاوز الذات وانما الذوبان في الذات الوطنية لانه من دون هذا الاستعداد الكبير وهذا التفاني لا يمكن اعادة بناء وطن".

واستقبل عضو التجمع السيد معن بشور وفدا من "هيئة ابناء العرقوب" في حضور السادة: توفيق سوق، عبدالله عبد الحميد، نبيل حلاق.

اطلاق نار بين محازبين كتائبيين في الصيفي

حصل مساء السبت اطلاق نار في محلة جسر شارل حلو في الصيفي اوقع اربعة جرحى.

وافادت مصادر كتائبية ان خلافا حصل بين عناصر من قسم الشياح الكتائبي، تطور الى اطلاق نار فاوقع ٤ جرحى هم نبيل بطرس وجوزف ابو سمرا وحبيب الاسمر وطوني سعد.

واجريت اتصالات بين المسؤولين في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" ادت الى تطويق الحادث.

ونفت المصادر ان يكون لحراس المقر المركزي للحزب اي علاقة بالحادث.

اندلاع اشتباكات في شرق صيدا

اندلعت اشتباكات عنيفة ظهر امس بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" على محاور عين الدلب - القرية - المجيدل - جنسنايا - زغدرايا - طنبوريت - كفرحتى (جنوب شرق صيدا) استخدمت فيها اسلحة مختلفة.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر امنية ان هذه الاشتباكات اثارت توترا على محور مغدوشة - الغازية - عين الحلوة - المية ومية.

من جهة اخرى، جال وفد من "لجنة صور" و"لجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين" على رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والحزب الشيوعي اللبناني و"الجماعة الاسلامية" و"الحزب الديموقراطي الشعبي"، واثار معهم ما حصل اخيرا في مخيمات صور. واصدرت اللجنتان بيانا مشتركا نددتا فيه بـ"التصرفات التي قامت بها عناصر حاقدة من حركة "امل" لتعكير الاجواء الايجابية والعودة بالاوضاع الى الصراعات الجانبية".

رقيب في الدرك وجد مقتولا في نيحا

افاد تقرير امني ان الرقيب الاول في مفرزة السير في زحلة مخايل النجار وجد السادسة صباح أمس، مقتولا برصاص في خراج بلدة نيحا في البقاع. وبدأت التحقيقات لجلاء ظروف الحادث.

"لجنة المبعدين" تطالب بادانة اغتيال كريم

وصفت "لجنة المبعدين من جبل عامل" في بيان اصدرته، اعلان حركة "امل" ان اغتيال الشيخ علي كريم "كان قضاء وقدرا"، بانه "كاذب وليس الا حلقة في سلسلة افتراءات الحركة التي تعودناها منذ ان بدأت تنفيذ سياسة الابعاد والتضييق على العلماء والمجاهدين". وقالت: "ليس هذا التنصل المعاند لوقائع التحقيقات الدقيقة التي اجريت مع عدد من الشهود العيان، خصوصا مع اولئك الذين كانوا يرافقون الشيخ الشهيد في السيارتين، الا تأكيدا ان وراء الاكمة ما وراءها، وان خلف الحاجز الامني ايعازا حاقدا لتصفية بعض الرموز الاسلامية العلمائية والمقاومة (...) اننا باسم لجنة المبعدين من جبل عامل ندين هذا النهج النفاقي ونعتبره المسؤول اولا واخيرا عن اقدام عناصر "امل" على اغتيال الشهيد الشيخ علي كريم، وندعو الجميع الى ادانته ونكرر مطالبة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بادانة صريحة لجريمة اغتيال الشيخ الشهيد ومن يقف وراءها سواء كان نهجا او شخصا. ونؤكد في الوقت نفسه ان الصغار المنحرفين عن الاسلام هم وحدهم المرشحون للاستغلال من كبارهم والمفسدين في الارض".

لقاء بين كويتر ومسؤولين عن "امل" في العدوسية

لمناسبة زيارة المطران جورج كويتر راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك بلدة العدوسية في منطقة الزهراني، عقد لقاء بعد القداس في باحة الكنيسة شارك فيه الى جانب المطران كويتر رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد داود داود والمسؤول التنظيمي في الجنوب السيد عاطف عون وعدد من المسؤولين في الحركة.

بعد النشيد الوطني تحدث المطران كويتر، فاكد انه "لمس لدى زيارته المنطقة مدى التعايش الاسلامي - المسيحي الذي لن يقوم لبنان الا بترسيخه والحفاظ عليه".

واعرب الحاج عون عن "التزام الحركة الحفاظ على العيش المشترك"، وقال: "مطلبنا هو قيامة الوطن في هيكل الوطن لا قيامة الوطن المزرعة، وعلينا ان نتخطى جميعا هذه المرحلة لان اسرائيل تسعى الى التفتيت والتقسيم، لكن ارادة الخير ستنتصر في النهاية لنصل الى وطن الحرية والعدالة والمساواة".

وفد من "الانقاذ" زار الشيوعي وسفير الجزائر

زار وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت قوامه "ابو فادي" حماد و"ابو عدنان" و"ابو حسن"، مقر الحزب الشيوعي اللبناني السبت الماضي، فاستقبله عضو اللجنة المركزية السيد علي العبد وعرض معه التطورات على الصعيدين العربي والفلسطيني.

ثم زار الوفد مقر السفارة الجزائرية في بيروت والتقى السفير السيد الهادي مسعود وعرض معه موضوع اعمار المخيمات. ونقل عن السفير مسعود وعده بالاتصال بحكومته للمساهمة في الاعمار. وتناول البحث ايضا "ضرورة توفير كل الدعم للانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة".

"حزب الله": "امل" طوقت خربة سلم

اعلن مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" في بيان اصدره امس ان عناصر من حركة "امل" طوقت مساء السبت الماضي بلدة خربة سلم في قضاء بنت جبيل ونشرت ٨ حواجز على مداخل البلدة وبين ازقتها الداخلية ووزعت عليها السلاح الثقيل من نوع دوشكا (عدد ٧) ومضاد ثنائي (عدد ٢) وراجمتين تنفيذا لاوامر قيادية تقضي بمنع اقامة ذكرى اسبوع الشيخ الشهيد علي كريم في حسينية بلدته".

واضاف البيان: "ان هذه العناصر قطعت الطرق على الوافدين من العلماء والجماهير المؤمنة، ومنعتهم من الوصول الى البلدة، وقامت بتفتيش استعراضي دقيق يهدف الى تقطيع الوقت والحؤول دون احتشاد الناس في مكان الاحتفال".

مؤتمر فرعي للنسائي التقدمي

بعقلين - "النهار":

تمهيدا للمؤتمر العام السنوي المنوي عقده اواخر الصيف، عقد "الاتحاد النسائي التقدمي" مؤتمره الفرعي في الشوف في قاعة "الملعب الاخضر" في بعقلين، وحضرته رئيسة الاتحاد عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيدة سلمى صفير واعضاء قيادة الاتحاد والمسؤولات في الشوف.

وتكلمت الانسة حنان خطار وعضو اللجنة المركزية للحزب السيدة بنور زين الدين سيور والسيدة صفير ومسؤولات عدد من الفروع.

تعطيل سيارة مفخخة في الأوزاعي

إنفجار سيارة في الروشة أوقع ١٦ جريحاً وأحرق سيارات

اضرار الانفجار في الروشة.

هيكل السيارة المفخخة.

ازالة الركام والزجاج المتناثر. (سامي عياد)

عادت موجة التفجيرات المتنقلة تجوب ساحات بيروت، تاركة بصماتها السود على البشر والحجر.

قرابة الثامنة والدقيقة الـ٤٠ صباح أمس، انفجرت سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" صفراء مفخخة بنحو ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات في محلة الروشة قرب "مطعم نصر"، فتصاعدت سحب كثيفة من الدخان الاسود واشتعلت حرائق امتدت الى ١٥ سيارة، وخلفت اضرارا جسيمة في المطعم والمؤسسات والابنية المجاورة.

وهرعت الى المنطقة وحدات من قوى الامن الداخلي والقوات السورية وضربت طوقا امنيا حول المكان، في حين كافح رجال الاطفاء النار المشتعلة في السيارات.

وعملت سيارات الاسعاف على نقل المصابين وهم: زينب فواز، مريم فواز، وفاء صبرا، جاسم احمد، فايد فياض، روى زمار، محمد بغدادي، غادة عبد الرحيم، فادي رحبات، ابرهيم احمد حسين، سميح فايد، يوسف احمد حمراني، دلال حمدو، نصير الديك، لوسي مريم، حامد السيد. وغادر عدد من الجرحى المستشفيات بعد تلقيهم العلاج. وافادت مصادر امنية ان بين الجرحى جندي سوري اصيب بجروح بالغة في رجليه، داخل مركزه قرب مكان الانفجار.

وقدر الخبير العسكري زنة العبوة الناسفة الموضوعة بين المقاعد الامامية والخلفية للسيارة وفي صندوقها، بنحو ٤٠ كلغ من الـ"ت.ان.ت"، وهي كانت موصولة بساعة توقيت ومربوطة بقذائف مدفعية وبضع قنابل يدوية لم تنفجر.

واعلنت ادارة "مطعم نصر" ان جميع العاملين في المطعم في خير ولم يصب احد منهم بأذى.

ويذكر ان الاجهزة الامنية عطلت في الايام الثلاثة الاخيرة سيارتين مفخختين قرب وصرف لبنان وفي برج البراجنة.

وعطل الخبير العسكري الثانية والنصف بعد ظهر امس صاروخين "غراد" من عيار ١٠٧ ملم كانا في سيارة "مرسيدس" فستقية رقم لوحتها ١٠٢٩٠٨٣، على طريق الاوزاعي. وافاد الخبير ان الصاروخين كانا مربوطين بجهاز بتفجير وبطارية. وتبين ان رقم السيارة مجهول وان لا قيود لها في مصلحة تسجيل السيارات.

وعززت قوى الامن والقوات السورية حواجزها ودورياتها في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، واتخذت تدابير امنية صارمة تمثلت في تفتيش السيارات تفتيشا دقيقا.

"تجمع اللجان"

وتعليقا على التفجير قال مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "امام موجة التفجيرات الامنية التي يشهدها بعض مناطق العاصمة والضاحية والتي تستهدف المواطن البريء والامن الذي تنعم به هذه المناطق منذ اكثر من عام ونصف عام، لا يسعنا من موقع الحرص على السلام الاهلي وانهاء الاوضاع الشاذة، الا ان نستنكر مثل هذه الاعمال الآثمة التي تريد ان تعيد العاصمة الى اجواء مظلمة ترفضها، وان تعيد البلاد مرة اخرى الى ساحة لتصفية صراعات مرفوضة وغير مبررة.

اننا اذ ندين مثل هذه الاعمال ندعو كل الجهات المعنية الى استشعار مسؤولياتها حيال امن الوطن وسلامة المجتمع، وتطويق كل مظاهر التفجير الامني واسبابها، والى الاقلاع عن اعتبار هذا البلد المعذب ارضا محروقة وسائبة تمارس عليها كل انواع الاعمال الشاذة، وتحقق الحلم الصهيوني بتمزيقه وتصفية دوره الوطني والقومي.

كما ندعو الى الافادة من اجواء السلام والتفاهم السائدة على المستويات الدولية والاقليمية، لكي تنعكس على لبنان انعكاسا ايجابيا ينهي حالة الحرب، ويعيد الى مجتمعه الوحدة والى مواطنيه الامن والسلام والكرامة".

التوتر السياسي حرّك طلب الدولار ومصرف لبنان كان البائع الوحيد



تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	٨/١٢	٨/١٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٥٠,٠٠	٣٦٢,٠٠	+٣,٤٣
المارك الالماني	١٨٦,٠٠	١٩٠,٨٠	+٢,٥٨
الفرنك السويسري	٢٢٢,٠٠	٢٢٧,٠٠	+٢,٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٤,٨٠	٥٦,٤٥	+٣,٠١
الجنيه الاسترليني	٥٩٩,٨٠	٦١٥,٩٠	+٢,٦٨
الين الياباني	٢,٦٣	٢,٧١	+٣,٠٤
الفلوران الهولندي	١٦٤,٥٠	١٦٩,٣٠	+٢,٩٢
الدولار الكندي	٢٨٦,٤٠	٢٩٥,٦٠	+٣,٢١
الليرة الايطالية	٠,٢٥٠٦	٠,٢٥٧٦	+٢,٧٩
الكورون الاسوجي	٥٤,١٥	٥٥,٨٥	+٣,١٤
الفرنك البلجيكي	٨,٨٧	٩,١١	+٢,٧٠

كتب ايلي قهوجي :

ارتفع سعر الدولار الاميركي الاسبوع الماضي، مخالفا الى حد ما الاستقرار النسبي الذي ساد سوق القطع منذ بضعة اشهر. فقد اقفل الجمعة الماضي حسب مصرف لبنان بـ ٣٦٢,٠٠ ليرة في مقابل ٣٥٠,٠٠ ليرة الجمعة ١٢ آب، اي بزيادة مقدارها ١٢ ليرة ونسبتها ٣,٤٣ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة عينها بنسبة ٣,٣١ في المئة.

وكان الدولار تطور خلال الاسبوع من ٣٥١,٠٠ ليرة الثلثاء، نظرا الى اقفال السوق الاثنين في عيد انتقال السيدة العذراء، الى ٣٥٦,٠٠ ليرة الاربعاء، فالى ٣٦٢,٠٠ ليرة الخميس، ليقفل الجمعة على هذا المستوى.

وبدا واضحا منذ تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية واقتصار الترشيح الجدي لهذا المنصب على واحد لتعذر الاتفاق على مرشح آخر في ظل الانقسام السياسي الذي تعيشه البلاد وتداخل العوامل الاقليمية والدولية في هذا المجال، ان مسار الازمة اللبنانية يهدد بالتفجير. فلم يكن مستغربا ان تستغل المضاربات اجواء التشنج، خصوصا بعد المواقف التصعيدية التي صدرت عن غير جهة فاعلة، وتنجح الى حد ما في تحريك الطلب على الدولار في غياب العرض ومع تردد مصرف لبنان في مواجهة هذه الموجة بسبب الغموض الذي يكتنف الوضع السياسي.

ولوحظ ان عملية المضاربة ضد الليرة بدأت خجولة الثلثاء لتصير اكثر جرأة الاربعاء والخميس، متوسلة الاشاعات والتحديات المتبادلة في ما سمي "معركة النصاب"، بينما كان مصرف لبنان يكتفي بتأخير فتح السوق حتى الظهر مفسحا في المجال امام المصارف لتلبية الطلب على الدولار ثم يتدخل في آخر ساعة لتكريس الامر الواقع بعد تضييق هامش التسعير. لكنه في كل ذلك لم يكن يسمح بترك السوق على غاربها، بل كان يتتبع تقلباتها لحظة بلحظة ويتقصى المعلومات عن بعض الممارسات الشاذة، فيسارع الى ضبطها بكل ما لديه من امكانات وصلاحيات. وقد ساعده في ذلك ما توافر لديه من احتياط حر بالعملات الاجنبية من جهة، وعدم توافر السيولة اللازمة بالليرة لتفعيل المضاربات بعدما امتص القسم الاكبر منها في سندات الخزينة من جهة اخرى.

وهكذا مضى الدولار في مسيرته التصاعدية حتى الجلسة النيابية المخصصة لانتخاب رئيس للجمهورية، وما رافقها من تصعيد سياسي واثارة، انما بوتيرة اخف منها في ظروف سابقة اقل خطورة. ذلك ان هامش التسعير كان يميل الى نوع من الانتظام وان اتسع بعض الشيء، وكذلك غابت التقلبات الحادة نسبيا وتضاءلت عمليات الكشف التي كانت تتسبب في السابق في تسعير حمى المضاربات. ونتيجة لهذا حافظت السوق في تطورها على بعض آلية الحالات العادية، فحصل ارتفاع وتراجع خلافا للاتجاه الواحد المطرد الذي كان يطبع الفترات السابقة، فاخذ الدولار يراوح ضمن هامش الستينات وهو العتبة الحالية في انتظار معطيات وعوامل جديدة بعد تعطيل نصاب الجلسة الانتخابية الخميس. وكان منطقيا ان يبدي المتعاملون في نهاية الاسبوع، عشية عطلة طويلة ستمتد الى غد الثلثاء مع ذكرى عاشوراء اليوم، رغبة في التريث الى ان تعرف نتائج الاتصالات الجارية عبر بعض السعاة لايجاد تسوية ما لمأزق الاستحقاق الدستوري، الامر الذي يقتضي التزام جانب الحذر والترقب وعدم الانجرار وراء توقعات قد لا يكون لها اساس من الصحة.

تجانب الاتجاهات في الخارج

في الخارج، تقلب الدولار صعودا وهبوطا ضمن حدود ضيقة نسبيا وانتهى دونما اتجاه واضح نظرا الى التجانب القائم بين العوامل السلبية والعوامل الايجابية المؤثرة على سعر الورقة الخضراء. ففي حين يظهر بعض المؤشرات الاقتصادية تسارعا في وتيرة النمو استتبع ارتفاعا في حدة التضخم بات يستدعي مزيدا من التشدد في السياسة النقدية لجهاز الاحتياط الفيديرالي، يرى خبراء السوق ان الادارة الاميركية ستتجنب قدر الامكان في هذه المرحلة الانتخابية اتخاذ اية اجراءات من شأنها الحد من النمو الاقتصادي لما لذلك من انعكاسات سلبية آنية على سير معركة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش نحو البيت الابيض في الخريف المقبل. فعلى رغم ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٤ في المئة في حزيران بحيث وصل معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٥٠ في المئة من طاقتها الانتاجية، وزيادة رخص بناء المساكن الجديدة بنسبة ٢,٧٥ في المئة اذ بلغ عددها مليونا و ٤٩٠ الف رخصة في مقابل مليون و ٤٥٠ الف رخصة في الفترة نفسها، لوحظ ان معدلات الفوائد في الولايات المتحدة كانت تميل الى التراجع الاسبوع الماضي مما انعكس تحسنا في اسعار الاسهم والسندات الاميركية في بورصة "وول ستريت" وتباطؤا في المسيرة التصاعدية للدولار.

وكان منتظرا بعد صدور نتائج الميزان التجاري الاميركي في حزيران، الثلثاء الماضي والذي اسفر عن عجز غير متوقع مقداره ١٢,٥٤ مليار دولار في مقابل ٩,٧٦ مليارات بعد التصحيح في ايار، ان تشتد الضغوط على الورقة الخضراء. الا ان هذا الامر لم يحصل، بل على العكس اظهر الدولار تماسكا عزاه الخبراء الى تصحيح العجز التجاري لشهر ايار من ١٠,٨٨ مليارات دولار الى ٩,٧٦ مليارات من جهة، والى تزايد الطلب الخارجي على العملة الاميركية لغرض التوظيف في الاسهم والسندات الاميركية التي زاد الاقبال عليها في الفترة الاخيرة من جهة اخرى. وبدا من التداول ان ثمة اتجاها الى دفع الدولار صعودا، خصوصا ازاء المارك الالماني، في محاولة لجس نبض السلطات النقدية. لكن الانتظار لم يطل، اذ سرعان ما انبرى "البونديسبنك" للتصدي للمضاربين وانضم اليه في هذه العملية جهاز الاحتياط الفيديرالي للحيلولة دون تجاوز الدولار عتبة الـ ١,٩٠ مارك الماني. وقد شارك في التدخل في ما بعد كل "بنك انكلترا" و "بنك فرنسا" و "المصرف الوطني السويسري" في عملية شبه منسقة قيل ان هدفها ايجاد نوع من الاستقرار النقدي لاعادة التوازن الى التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وشركائها الغربيين، بعدما تبين ان ارتفاع الدولار قد يساهم في تفاقم العجز التجاري الاميركي ويحمل الحكومة الاميركية على اتخاذ تدابير جديدة للحماية حفاظا على اقتصادها، على غرار قانون التجارة الذي اقره اخيرا الكونغرس واثار استياء لدى بعض الدول الاوروبية، كفرنسا، التي طالب الرئيس ريغان باستعمال حقه الدستوري في رده.

وكان للتصريحات التي ادلى بها وزير التجارة الاميركي، تعليقا على تزايد العجز التجاري في حزيران، اثرها في حث المصارف المركزية الاوروبية على متابعة التدخل لمنع المضاربات على ارتفاع الدولار الذي اقفل الجمعة الماضي في نيويورك بارتفاع طفيف نسبيا عنه الجمعة ١٢ آب كالآتي :

- ١,٦٩٩٠ للجنيه الاسترليني، بعدما وصل الى ١,٦٩ ،(١، في مقابل ١,٧١٣٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٢ في المئة بدل ١,٣٦ في المئة.
- ١,٨٩٥٥ مارك الماني، بعدما وصل الى ١,٩١٢٥ ،(١، في مقابل ١,٨٨٣٥ اي بارتفاع نسبته ٠,٦٤ في المئة بدل ١,٥٤ في المئة.
- ١,٥٩٥٠ فرنك سويسري، بعدما وصل الى ١,٦٠٧٥ ،(١، في مقابل ١,٥٧٦٥، اي بارتفاع نسبته ١,١٧ في المئة بدل ٢ في المئة.
- ٦,٤٢١٥ فرنك فرنسي، بعدما وصل الى ٦,٤٧، في مقابل ٦,٣٨٣٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٥ في المئة بدل ١,٣٥ في المئة.
- ١٣٣,٧٥ ين ياباني، بعدما وصل الى ١٣٥,٠٠، في مقابل ١٣٣,٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,١١ في المئة بدل واحد في المئة.

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٣٦٢ — ٣٥٦ — ٣٥١

تماسك الذهب وتراجع الفضة

لم تستحوذ المعادن الثمينة الاسبوع الماضي على اي قدر من اهتمام المتعاملين نظرا الى التجانب القائم في اسواق القطع وتوجه الانظار نحو الاستثمار في الاسهم والسندات المالية. لذا لم يتعد الطلب على الذهب حدود تصحيح المراكز عند عتبة الـ ٤٣٠,٠٠ دولارا للاونصة التي اقفلت الجمعة الماضي في نيويورك بـ ٤٣١,٧٠ دولارا في مقابل ٤٣١,٣٠ دولارا الجمعة ١٢ آب، اي بارتفاع ضئيل نسبته ٠,١ في المئة.

وتراجعت اسعار الفضة بعد تقلبات تقنية في الاتجاهين راوحت بين ٦,٧٦ دولارات للاونصة صعودا و ٦,٥٩ دولارات نزولا، الى ان اقفلت الجمعة الماضي في نيويورك بـ ٦,٦٥٧ دولارات في مقابل ٦,٧١٢ دولارات الجمعة ١٢ آب، اي بانخفاض نسبته ٠,٨٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية جاء دون ارتفاع الدولار نظرا الى تحسن اسعار صرفه في الخارج ازاء هذه العملات (الجدول).

استدعاءات المصارف الى مصرف لبنان

عمم مصرف لبنان على المصارف العاملة في لبنان ما يأتي:

"يطلب من جميع المصارف العاملة في لبنان والتي تقدم استدعاءات ومستندات الى مصرف لبنان ان ترسل، اضافة الى الاصل، ثلاث نسخ عن كل مستند. توجه الاستدعاءات الى حاكم مصرف لبنان.

وفي هذه المناسبة نكرر تعليماتنا السابقة ان الاستدعاءات والمستندات يجب ان تبلغ الى مصرف لبنان باللغة العربية اصلا او تعريبا، وكل مخالفة لذلك تؤدي الى اعادة المرسلات الى مصدرها".

فريق نقل النفايات يصل غدا

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اول من امس في منزله سفير لبنان في روما الدكتور خليل مكاوي الذي ابلغ اليه ان فريق العمل الايطالي الذي سيشرف على نقل النفايات الكيميائية سيصل الى لبنان غدا الثلثاء لاتخاذ الترتيبات الخاصة بعملية النقل.

عريضة من حصرايل تعترض على معمل

تلقينا عريضة من عدد من سكان قرية حصرايل في قضاء جبيل تضمنت اعتراضا على انشاء معمل للطحينة والراحة والحلاوة وكل الحلويات والسكاكر في العقار ٥٠٧ الذي يحد الطريق العام، لمحاذاة موقعه لبيوت سكنية يشكو اصحابها من ازعاج منشرة للرخام والصخور.

وفي العريضة: "للمرة الالف نستغيث طارحين الصوت لرفع الضرر اللاحق باحياتنا السكنية، ومحاولة انقاذ ما بقي من حطام الريف اللبناني، وكبح التمادي الذي استساغ اغتصاب طبيعتنا. نحن لا نريد ان نفعل شيئا الا ضمن القانون. نحن نرغب في قراركم النهائي بعد اطلاعكم حقليا على وضع المعمل غير القانوني المراد انشاؤه وسط قريتنا الهانئة وبيوتنا الوادعة".

وتلي تواقيع صادق عليها مختار حصرايل.

الاعتمادات المفتوحة بالعملات الاجنبية ١٩٧,٣ مليون دولار حتى نهاية حزيران

الاعتمادات من مصرف لبنان من ١٩٨٨/١/١ الى ١٩٨٨/٦/٣٠

	دولار اميركي	النسبة من المجموع ٪
وزارة الصناعة والنفط	١٠٣,٤٢٢,٠٢٠	٥٢,٣٩
وزارة الاقتصاد والتجارة	٤٣,١٨٣,١١١	٢١,٨٧
مجلس الانماء والاعمار	١٣,٣٢٠,٤٨٣	٦,٧٥
مؤسسة كهرباء لبنان	١٢,٦٠٠,٣٦٤	٦,٣٨
وزارة الخارجية والمغتربين	٦,٨٠٥,٣٩٧	٣,٤٤
وزارة المال	٤,٢٧٦,١١٦	٢,١٦
وزارة الهاتف	١,٧٨١,٢٠٨	٠,٩٠
وزارة الدفاع الوطني	١,٣٦٠,١٤٧	٠,٦٨
المديرية العامة لقوى الامن الداخلي	٤٥٠,٧٦١	٠,٢٢
مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك	٣٣٥,٣٦٢	٠,١٦
المديرية العامة للبريد	٤٠,٧٢٠	٠,٠٢
الجامعة اللبنانية	٢٦,٨٣١	٠,٠١٣
المجلس الوطني لانماء السياحة	٢٢,٠٠٠	٠,٠١١
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني	٢١,٤٨٧	٠,٠١٠
ادارات مختلفة	٩,٧٢١,٣١٢	٤,٩٢
المجموع	١٩٧,٣٧٧,٣٢٠	١٠٠,٠٠

حقق مصرف لبنان وفرا في صرف الاعتمادات بالعملات الاجنبية في النصف الاول من السنة الجارية، على رغم تسديده معظم الديون الخارجية وزيادته احتياطه النقدي من العملات الى اكثر من الضعفين وكذلك تحسينه سعر صرف الليرة.

واظهرت احصاءات مديرية القطع في المصرف ان الاعتمادات المفتوحة بالعملات منذ بداية السنة حتى نهاية حزيران بلغت ١٩٧ مليونا و٣٧٧ الفا و٣٢٠ دولارا اميركيا، في مقابل ٢٦٤ مليونا و٧٢٠ الفا و١١٨ دولارا اميركيا في الفترة ذاتها من عام ١٩٨٧، اي بانخفاض مقداره ٦٧ مليونا و٣٤٢ الفا و٧٩٨ دولارا اميركيا ونسبته ٢٥،٤٣ في المئة.

ويذكر ان سعر صرف الدولار تراجع من ٤٥٥ ليرة في نهاية عام ١٩٨٧ الى ٣٥٣ ليرة في ٣٠ حزيران ١٩٨٨، اي ما مقداره ١٠٢ ليرة ونسبته ٢٢،٤١ في المئة. كذلك تجاوز احتياط المصرف المركزي من العملات الاجنبية في نهاية حزيران ١٩٨٨ المليار دولار، في حين كان في نهاية حزيران ١٩٨٧ نحو ٥٠٠ مليون دولار.

توزيعها

وبالنسبة الى توزيع الاعتمادات المصروفة، نالت وزارة الصناعة والنفط حصة الاسد لشراء النفط ومشتقاته اذ بلغت اعتماداتها ١٠٣ ملايين و٤٢٢ الفا و٢٠ دولارا اي ما نسبته ٥٢،٣٩ في المئة من المجموع، وتلتها وزارة الاقتصاد والتجارة لاستيراد القمح وبلغت اعتماداتها ٤٣ مليونا و١٨٣ الفا و١١١ دولارا (٢١،٨٧ في المئة).

واحتلت اعتمادات مجلس الانماء والاعمار المرتبة الثالثة بالغة ١٣ مليونا و٣٢٠ الفا و٤٨٣ دولارا (٦،٧٥ في المئة)، فاعتمادات مؤسسة كهرباء لبنان المرتبة الرابعة بالغة ١٢ مليونا و٦٠٠ الف و٣٦٤ دولارا (٦،٣٨ في المئة).

وتوزعت بقية الاعتمادات بالترتيب كالآتي: وزارة الخارجية والمغتربين ٦ ملايين و٨٠٥ الاف و٣٩٧ دولارا (٣،٤٤ في المئة)، وزارة المال ٤ ملايين و٢٧٦ الفا و١١٦ دولارا (٢،١٦ في المئة)، وزارة الهاتف والمواصلات السلكية واللاسلكية مليون و٧٨١ الفا و٢٠٨ دولارات (٠،٩٠ في المئة)، وزارة الدفاع الوطني مليون و٣٦٠ الفا و١٤٧ دولارا (٠،٦٨ في المئة)، المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٤٥٠ الفا و٧٦١ دولارا (٠،٢٢ في المئة)، مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ٣٣٥ الفا و٣٦٢ دولارا (٠،١٦ في المئة)، المديرية العامة للبريد ٤٠ الفا و٧٢٠ دولارا (٠،٠٢ في المئة)، الجامعة اللبنانية ٢٦ الفا و٨٣١ دولارا (٠،٠١٣ في المئة) المجلس الوطني لانماء السياحة ٢٢ الف دولار (٠،٠١١ في المئة)، المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ٢١ الفا و٤٨٧ دولارا (٠،٠١٠ في المئة)، ادارات مختلفة ٩ ملايين و٧٢١ الفا و٣١٢ دولارا (٤،٩٢ في المئة).

خ.ق.

اجتماع تمهيدي لمطالب الطيارين

في ضوء تعليق اضراب فريق من طياري شركة طيران الشرق الاوسط الجمعة الماضي، عقد قبل ظهر السبت اجتماع تمهيدي بين ادارة الشركة ووفد من نقابة الطيارين اللبنانيين للبحث في شكليات المفاوضات التي ستجري بين الجانبين في شأن مطالب المضربين.

وصدر عن ادارة الشركة، على الاثر، هذا البيان:

"انعقد في مقر ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في رعاية رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام والمدير العام السيد يوسف لحود وفي حضور اعضاء ادارتها، اول اجتماع بين ادارة الشركة ووفد نقابة الطيارين اللبنانيين، واقتصر الاجتماع على النظر في شكليات تعيين برنامج زمني للمفاوضات التي ستجريها ادارة الشركة ووفد نقابة الطيارين. وتمنى السيد سليم سلام الاسراع في تطبيق هذا البرنامج".

تراجع انتاج التبغ في المنطقة الحدودية

بنت جبيل - "النهار":

من احصاء المساحات المزروعة تبغا في قرى المنطقة الحدودية انها ستعطي لموسم ١٩٨٨ ٥٠ الف كيلو من التبغ الخام وفي منطقة النبطية ٣٠ الفا وفي منطقة صور ٣٠ الفا. وهذا الانتاج هو ادنى ما وصلت اليه زراعة التبغ منذ بدأت تتقلص متأثرة بالاحداث.

ومعلوم ان وزارة المال حددت سعر الشراء لكيلو التبغ على سبيل التشجيع بـ ٦٥٠ ليرة للجيد و٤٠٠ ليرة للوسط و١٢٥ ليرة للمتدني.

وحلت زراعة الحبوب محل التبغ للاقبال على التبن من بعض مصانع الخشب اذ يبيع المزارعون حاليا الطن الواحد من التبن بـ ٣٦ الف ليرة.

شركة استثمار الفنادق والمشاريع السياحية ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

يدعو مجلس ادارة شركة استثمار الفنادق والمشاريع السياحية ش.م.ل. حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٨/١٠/٤ للنظر في جدول الاعمال الاتي:

أ – الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العادي والخاص والى تقريري مفوضي المراقبة العادي والخاص عن اعمال الشركة وحساباتها خلال دورة ١٩٨٧ المالية والموافقة عليها.
ب – الموافقة على حسابات دورة ١٩٨٧ المالية وابراء ذمة رئيس مجلس الادارة واعضائه ومفوضي المراقبة.
ج – انتخاب اعضاء مجلس الادارة وتحديد مخصصاتهم السنوية.
د – تعيين مفوض المراقبة لدورة ١٩٨٨ وتحديد بدل اتعابه.
هـ – اعطاء الترخيص المنصوص عليه في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
و – امور مختلفة.

وفي حال لم يتوافر النصاب القانوني في هذا التاريخ تنعقد الجمعية العمومية للبحث في جدول الاعمال عينه في مركز الشركة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٨/١٠/٥ ويكون النصاب متوافرا، مهما كان عدد الاسهم التي يمثلها المساهمون الحاضرون.

مجلس الادارة

الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان المساهمة (سوليفر) ش.م.ل

الميزانية العمومية عن السنوات المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧ (غير مدققة)

الأصول

	السنة المالية ١٩٨٥	السنة المالية ١٩٨٦	السنة المالية ١٩٨٧
الأصول الثابتة			
أصول ثابتة غير مادية	١١٦١٠٠	٥٨٠٥٠	-
الأراضي	١٢٣٧٧٧٢٧	١٢٣٧٧٧٢٧	١٢٣٧٧٧٢٧
الأبنية والأفران والآلات والمعدات	٢٦٣٥٥٤٦٣	٦٥٨٩٣٨٥٣	١١٢٩٠٣٣٠٥
اعباء محتسبة مسبقاً	٩١١٤٣٢١	١٣٦٣٧٦٥٨	٩٩٥٢٥٧٤٩
اعادة التخمين	٣٨٣٣٥٨٧٥	٤٢٣٣٩٨٧٨٤	٤٢٣٣٩٨٧٨٤
اجمالي الأصول الثابتة	٧٥٧١٥٩٤٨٦	٥٠٤٢٢٦٠٧٢	٦٣٧٠٦٥٤٦٥
الأصول الثابتة المالية			
تأمينات مجمدة	١١٦٠٣٦	١٥٣٩٨٦	١٥٣٩٨٦
اجمالي الأصول الثابتة المالية	١١٦٠٣٦	١٥٣٩٨٦	
الأصول المتداولة			
مخزون مواد وبضاعة جاهزة	٢٠٠٤٢٣٠٠	٥٠١٧٥٠١١	٢٧٥٤٤٤٧٠٩
ذمم مدينة	١٣٥٤٦٢٠٧	٤٥٠٦٤٢٨٤	٢٤٩٥٧٢٧١
البنوك والصندوق	٢٧٤١١٣٤	٤٠٣٦٨٧٢٧	٧٥٧١٩٧٩١
اجمالي الأصول المتداولة	٣٦٣٢٩٦٤١	١٣٥٦٠٨٠٣٢	٦٠٠٧٤٠٨٧١
اجمالي الأصول	١١١٦٠٥١٦٣	٦٣٩٩٨٨٠٩٠	١٢٣٧٩٦٠٣٢٢

الخصوم

	السنة المالية ١٩٨٥	السنة المالية ١٩٨٦	السنة المالية ١٩٨٧
رأس المال	٣٥٠٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠٠
رأس مال اعادة التخمين	٣٨٣٣٥٨٧٥	٤٢٣٣٩٨٧٨٤	٤٢٣٣٩٨٧٨٤
احتياطي قانوني وخاص	١٠٠٠٢٥١	١٠٠٠٢٥١	١٠٠٠٢٥١
خسائر سنوات سابقة	(٥٦٣٧٣٨٩٢)	(٧٩٣٩٦٠١٢)	(٦٩٦٠٦٠٩٦)
أرباح قبل الضريبة	-	٩٧٨٩٩١٦	٢٢٧٧٦٧٣٠٠
خسائر السنة الحالية	(٢٣٠٢٢١٢٠)	-	-
صافي رأس المال	(٥٠٥٩٨٨٦)	٣٨٩٧٩٢٩٣٩	٦١٧٥٦٠٢٣٩
مؤونات لمواجهة اعباء ومخاطر	١٤٢٣٥٨٥٣	٤٨٢١٨٥٥١	١٠٩٢٠٤٥٩٤
قروض متوسطة الأجل			
قروض	-	-	١٨٣٢٠٠٠٠
فروقات وايرادات محتملة	-	-	٣٦٣٥٦٥٥١
اجمالي القروض والفروقات	-	-	٥٤٦٧٦٥٥١
الخصوم المتداولة			
الشركاء الجارية	٢١٩٦١١٩٥	٢٧٢٢٩٥٠	١٤٠٠٣٠٢٨
ذمم دائنة	٢٦٦٣٧٠٤٩	٦٦٧١٨٦٥٧	٢٧٤١٧٠٨٩٧
المصارف	٧٣٥٩٠٩٥٢	١٣٢٥٢٤٩٩٣	١٦٨٣٤٥٠٠٣
اجمالي الخصوم المتداولة	١٠٢٤٢٩١٩٦	٢٠١٩٧٦٦٠٠	٤٥٦٥١٨٩٣٨
اجمالي الخصوم	١١١٦٠٥١٦٣	٦٣٩٩٨٨٠٩٠	١٢٣٧٩٦٠٣٢٢

حساب الارباح والخسائر عن السنوات المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧

	السنة المالية ١٩٨٥		السنة المالية ١٩٨٦		السنة المالية ١٩٨٧	
المبيعات الصافية		٧٦٧٢٦٥٣٤		١٧٢١٧٠٥٣٦		١٢٥١٥٠٤٩٤٤
بضاعة اول المدة	٨٩٦٨١٥٤		٥٧٧٠٨٧٧		١٨٨٤٠١٩١	
كلفة الانتاج	٦٣١٢٥٨٢٣		١١٣٥٨٤٨٥٨		٥٥٨١٢٦١٣٠	
بضاعة آخر المدة	(٥٧٢٣٣٧٧)		(١٨٩٤٨٢٢٠٨)		(١٢٠١٦٠٤٠٨)	
كلفة الانتاج المباع		٦٦٣٧٠٦٠٠		١٠٠٤٠٧٥٢٧		٤٥٦٨٠٥٩١٣
الأرباح (والخسائر) الاجمالية		١٠٣٥٥٩٣٤		٧١٧٦٣٠٠٩		٧٩٤٦٩٩٠٣١
ايرادات عن فروقات صرف وخلافة		٢٤٧٠٩٩٦		٦٢٢٧٢٤٨		٢٨٨١٧٤٦١٨
ايراد عن استرداد مؤونات		١٨٤١٠٦		١٠٧٨١٥٦١		١٢٤٧٧٩٨٤
اجمالي الأرباح الاجمالية والايرادات		١٣٠١١٠٣٦		٨٨٧٧١٩١٨		١٠٩٥٣٥١٦٣٣
النفقات والاعباء						
مصاريف المبيعات	٣٧٠٠٦٨١		٤٩٤٦٨٥٥		٣٠٠٣٣٤٦٧٧	
مصاريف عمومية	٢٣٠٨٨٨٥٠		٥٩٧٦٣٠٠٩		٤٨٠٤٨٦٧٤٤	
مؤونة لمواجهة اعباء	١٠٢٤٣٦٢٥		١٤٢٧٢١٣٨		٨٦٧٦٢٩١٢	
اجمالي النفقات والاعباء		٣٦٠٣٣١٥٦		٧٨٩٨٢٠٠٢		٨٦٧٥٨٤٣٣٣
الارباح (والخسائر)		(٢٣٠٢٢١٢٠)		٩٧٨٩٩١٦		٢٢٧٧٦٧٣٠٠

رئيس مجلس الادارة المدير العام
احمد كبارة

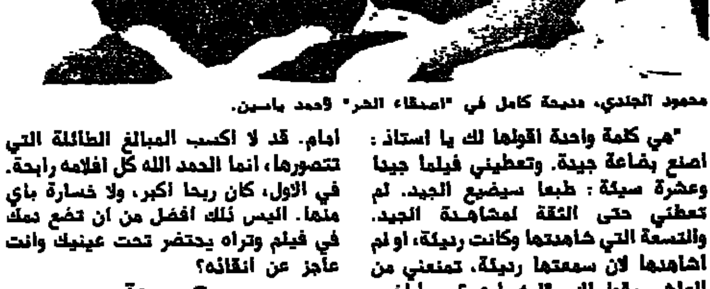
مؤشرات

- ارتفع بند المبيعات الصافية من ٧٦.٧ مليون ليرة العام ١٩٨٥ الى مليار و ٢٥١ مليون ليرة نهاية السنة المالية ١٩٨٧ اي بـزيادة نسبتها ١٥٣٢ في المئة.
- بلغت الارباح نهاية العام ١٩٨٧ نحـو ٢٢٧ مليون لـيرة، في مقابـل ٩.٧ ملايـين العام ٨٦. وفي مقـابل خسـائر في العـام ١٩٨٥ مقدارها ٢٢ مليون ليرة.
- ارتفعت نسبة الاصول الثابتة بند «الابنية والافران والآلات من ٢٦.٣مليونا العام ٨٥ الى ٦٥.٨ مليون العام ١٩٨٦، الى ١١٢.٩ مليونا العام ١٩٨٧.

منتج
واصف فايز، فيلمه المصري ٣٢ "الحالة تعبانة، وسأقامر، سأغامر!"



واصف فايز.



سعاد حسني في "الدرجة الثالثة" لشريف عرفة.



محمود الجندي، مديحة كامل في "اصدقاء الحر" واحمد ياسين.

آثار الحكيم، عادل امام: "النمر والانثى" لسمير سيف.

احمد زكي في "البيه البواب".

القاهرة - من سمير نصري :

جاءت نتائج الافلام الجديدة مع عيد الاضحى صدى للازمة الحادة في السينما المصرية منذ ما يقارب سنتين. فموت الافلام بمختلف نوعياتها وانواعها وبعضها لن يتمكن من تغطية مصاريف الاعلان له وسعر النسخ المعروفة.

في مقدمة الفشل الجماهيري الذريع، "الدرجة الثالثة" ("المشجعون" و "الناس اللي اكلوا المدرج" سابقا) للمخرج الشاب شريف عرفة (راجع "النهار"، الاثنين ١٩٨٨/٣/٢٨).

"الدرجة الثالثة" كلف ما لم تكلفه الا افلام قليلة جدا في هذه السنوات: ٦٥٠ الف جنيه، ذهبت نسبة محترمة منها اجرا لنجمته سعاد حسني ومكابدات اخرى من جراء تصرفات الممثلة اثناء التصوير.

"الدرجة الثالثة" من انتاج واصف فايز (٥٦ سنة)، احد المنتجين النادرين جدا في القاهرة، استحقاقا بالفعل لتسمية منتج سينمائي. ففي هذه السنوات، غنى صناعة الافلام في مصر رهط من رجال الاعمال الحديثي الثروة، حين اقتحموا ميدان السينما بدون ادنى لذلك ولاسباب لا دخل لها لا في الفن ولا حتى في التجارة. وفي صحراء الانتاج المميز الجرداء، واصف فايز (ومعه اللبناني الفلسطيني الاصل حسين القلا) آخر المنتجين المحترمين في دوامة صناعة السينما المصرية العكرة. ومن التي انتجها: "النمر والانثى"، "البيه البواب"، "غريب في بيتي"، "الغول"، "المشبوه"، "احترس من الخط"، "السكاكين"، الخ.

● "الدرجة الثالثة" فيلمك رقم كم؟

- رقم اثنين وثلاثين.

● في اي سنة فيلمك الاول؟

- سنة ١٩٧٦ : "بالوالدين احسانا".

● وكان ناجحا جدا على الصعيد الجماهيري؟

- كان جيدا. وكان وقت حب السينما. كانت دور العرض نظيفة. فيلم اشتغل كويس. وحتى فرح به رئيس الجمهورية جدا، شاهده مرتين. الله يرحمه، انور السادات.

● هل تعتبر ان سبب تدهور الفيلم المصري حالة الصالات؟

- اولاً، الصالات كانها خرابات. لا صيانة للصوت، لا صيانة للصورة، لا صيانة للمقاعد، لا صيانة لدورات المياه. ثانيا، الاسعار لم تتغير. والتذكرة بسبعين قرشا. اليوم، قنينة الكوكا كولا بسبعين قرشا! "زودولنا الاسعار..."، يقولون : "لا! السينما للطبقة الشعبية!" اي شعبية هذه؟ الفرد من هؤلاء يدخن علبة السكائر بجنيهين!

"صاحب دار العرض يسجل الخسارات تتراكم عليه من سنين، ولا يتمكن من اعادة تجهيزها او صيانتها. وماذا عن ارتفاع تكاليف الافلام؟ يقولون طبقة شعبية واسعار شعبية؟ وماذا عن اللحم المرخص بجنيهين ونصف ويباع بخمسة عشر جنيها؟

"في اعتقادي ان هذا الفن لا بد ان تنزع عنه القيود. كل القيود. وان لا يكون من القطاع العام. قارن بنفسك بين صالات القطاع الخاص وصالات القطاع العام. القطاع الخاص من جيدة جدا الى مقبول. وصالات القطاع العام جميعها زبالة! يقولون لك : "الصالات تخسر"، فليؤجروها! موظف القطاع العام لا تهمه حالة الصالات. لا يهمه برمجة جيدة. هم لا يأخذون لشاشاتهم سوى الارذأ. والجيد يذهب الى القطاع الخاص.

"حاورت مديرة الهيئة الجديدة، قلت لها : "يا سيدة، من فضل حضرتك : انتقي الافلام في سينماتك". اكدت لي : "سأنتقي بدقة" ولم يتغير اي شيء في سياسة الهيئة، واستمروا على الافلام العربية الزبالة. ولو هي لا تستقبل الافلام العربية الزبالة هذه، لو رفضها القطاع العام، لوجد المنتج نفسه بلا صالة لافلامه واضطر الى اعادة النظر في سياسته، وقد يكون له افلام ناجحة. سيضطر الى ذلك عندما ترفض الصالات استقباله. عندما انتج سلعة لا تسوق، اعدل عنها. اليس ما اقوله منطقيا؟ شيء طبيعي! القطاع العام يخسر ولا يتمكن من تصليح صالاته. ما سبب خسارته؟ قبوله بالافلام الزبالة. الفيلم الزبالة يؤمن قرشين من الاعلانات في الفيديو، من الاشرطة ومن التلفزيون في السوق الخارجية، ويصبح مدخول السوق الداخلية اضافيا. اي مبلغ من القطاع العام، مكسب. هذه طريقة غلط! انت كي تجعلني اصنع فيلما جيدا، عليك ان ترفض ترويج الرديء.

"في يوم، قال رئيس مجلس الادارة عباس راغب للوزير عبد الحميد رضوان، الله يرحمه : "كل واحد عنده فيلم زبالة ليرسله لجمعية الوفاء والامل"! لن اقبل بهذه". وكانت الناس بدأت افلاما اقل تدنيا، عندما عرفت ان القطاع العام لن يقبل بالزبالة.

"القطاع العام مفلس، غير قادر على تصليح صالاته وقابل بكل ما هب ودب؟ لا شك ان الفيلم العربي يموت. عندما تفرض اجنبيا في صالة جيدة، يأتي بأرباح".

● ميزانية

● كم كانت ميزانية "بالوالدين احسانا"؟

- ثلاثة وخمسين الف جنيه.

● و "الدرجة الثالثة"؟

- ميزانيته ست مائة وعشرين الف جنيه، ومع الدعاية الى اكثر من ست مائة وستين الفا. يمكنك اعتبار الميزانية عشرة اضعاف ما كانت.

● وهل ارتفع مدخول الفيلم المصري عشرة اضعاف؟

- ابدا! "بالوالدين احسانا" استمر احد عشر اسبوعا، كامل العدد! ائتني اليوم باي فيلم ثلاثة اسابيع "كومبليه"! وهذا من سوء الانتاج، من سوء السينمات.

"هي كلمة واحدة اقولها لك يا استاذ : اصنع بضاعة جيدة. وتعطيني فيلما جيدا وعشرة سيئة : طبعا سيضيع الجيد. لم تعطني حتى الثقة لمشاهدة الجيد. والتسعة التي شاهدتها وكانت رديئة، او لم اشاهدها لان سمعتها رديئة، تمنعني من العاشر. يقول لك : "ايه يا عم؟... يا اخي، احنا لسه حانشوف افلام عربي؟ شفنا في الاونة هذه خمسة افلام زبالة!" هكذا يقول الناس على حق".

● من الافلام التي انتجتها، أهناك واحد تعتبره جيدا ولم يلق اقبالا؟

- "عفوا ايها القانون". لم يكن اقبالا عليه رغم كونه حلوا جدا. كنت معجبا به، بل كنت معجبا بالمخرجة كذلك. اذا بعدئذ قامت بحماقات، هذا ليس ذنبي. قدمت ايناس الدغيدي بفيلم، اعطتني واحدا جيدا. اطلق وكانت اوضاع السينما سيئة، ولم يستقبل بالحماسة كما يستحق.

● هل خسرت به كثيرا؟

- لا... عشرين، ثلاثين الف جنيه. مش كارثة زي فيلم سعاد حسني. يا لها من كارثة لمستها قبل موعد الاطلاق باسبوع، ليلة شاهدنا اول نسخة من العمل! يا لها من كارثة!

● مع انك كمنتج، لم تبخل عليه بالامكانات، وهذا واضح على الشاشة.

- ما الفائدة من كل الامكانات، والمدام كانت تنزل تصور ثلاث لقطات فقط. طلعت روحنا!

● في هذه السنوات، بدا انك تبدو مفتشا عن المشاكل باصرار متعاملا مع النجوم المشتهرين بصعوبة التعامل ورفضهم للانضباط...

- الكومبارس الطائل اتيت به لـ "المشجعون". والادوار الثانوية اسندناها الى ابطال، وجاءت المدام لتهدم كل شيء على رؤوسنا وعلى رأسها، يا له من تهور لي مع سعاد حسني.

● تعتبر انك تبحث عن المشاكل؟

- ابحث عن انتاج جيد! ابحث عن العمل في مناخ من السعادة. عندما تقبل على فيلم يجمع سعاد حسني واحمد زكي ومجموعة من الممثلين الجيدين، تفعل وانت سعيد ولا لا؟! أليس افضل من ان انضم الى جماعة اي حاجة اللي احنا شايفينها حولنا؟ تريحني لمثل الكلام الفارغ المنهمر على رؤوسنا؟ كنت على حق يوم اخترت "المشجعون" والمصائب من بعد، في فترة التصوير.

"عند فيلم يشرفك، تكتسب لنفسك رضى. وهذا مكسب ثمين. لم ارض بان اهبل وانتج افلام المقاولات والملس. وفي وسعي ان اربح الملايين، من افلام المقاولات! وهذا ليس بعامل كاف لاغرائي. كما الممثل الجيد يخاف على سمعته. كذلك اكتسبت اسما جيدا، اريد المحافظة عليه. اما فيلم جيد واما اتوقف عن الانتاج!".

● هل انت مع القائلين بان السوق السينمائية المصرية تسوء؟

- نعم، طبعا! وارتفاع رهيب للاسعار. علبة ١٠٠ متر من الشريط السلبي بـ ٤٥٠ جنيها! والفيلم يلتهم ٢٠٠ علبة! يعني انك تدفع ثمن اشرطة النيكاتيف والبوزيتيف! من اين استرجاع هذا المبلغ؟ لذلك يتنازلون عن اي محاولة للتجويد ويقدمون على افلام تصور بخمسين علبة، يخرجون منها بساعة ونصف من العرض. واذا نقص الزمن عن ٩٠ دقيقة، يضيفون بقايا من الاشرطة المستعملة.

● تعتمد

● على مَ تعتمد عند اقدامك على انتاج فيلم تعتبره جديرا بالنجاح : على الموضوع، على المخرج ام على الابطال؟

- لا بد من مخرج جيد لموضوع جيد. خطتي للسنة التالية : فيلم مع نادية الجندي، "رجل وشيطان". فيلم مع نبيلة عبيد واحمد زكي وعادل ادهم، "تلميذ الشيطان". عندي اثنان مع عادل امام. واحد عن سيناريو للاستاذ وحيد حامد والثاني من خيري شلبي. وكان لديّ "ثعالب المدينة". خمسة افلام! هذه خطتي. "ثعالب المدينة" : احمد زكي ونور الشريف، اخراج سمير سيف. وعادل امام وسمير سيف. وفيلم نبيلة عبيد واحمد زكي، اخراج حسام الدين مصطفى. اسماء جيدة لمواضيع جيدة، والسيناريوات جاهزة. ماذا اعمل؟ انت ترى : الحالة تعبانة، اعمل ايه؟ ومع ذلك، اعلم انني لن اتوقف وانني سأقامر واغامر!

"مخططي لنفسي ان انتج ثلاثة في السنة. هذه الستة فيلم واحد ارهقني للغاية. ولم اتمكن من الدخول في جديد عادل امام، فالسيناريو لم يكن جاهزا.

● يقال ان عادل امام كذلك نجم مرهق جدا، تضخم تصرفاته ميزانيات الافلام التي له بطولتها.

- لا! عادل امام لم يتأخر يوما واحدا عن موعد التصوير، ولو تأخر، يتأخر نصف ساعة ويأتي معتذرا. اما سعاد حسني فكنت اجلس انتظر البطلة خمس ساعات وست ساعات لتصل وتؤكد انها مرهقة جدا ولن تصور اكثر من لقطتين. اهو القلق الفني؟ على عيني وراسي. لا بد من حدود له لا يتعداها، او سحب معه الى القاع الفيلم كله.

"تقول لي : قمار...؟ احنا اكثر هنايانا من الذين يلعبون القمار!".

● النجوم الذين يرهقونك، هل تعود للتعاقد معهم؟

- لم يرهقني احد بمواعيده الا بطلة "المشجعون" هذا. عادل امام؟ افلام عادل امام على راسي من فوق. عادل امام واحد من المتحلين بالذوق. ينكسفون. يخجلون عندما يطرأ عليهم ظرف يؤخرهم عن موعد التصوير، ولم اخسر باي من افلام عادل امام. قد لا اكسب المبالغ الطائلة التي تتصورها، انما الحمد الله كل افلامه رابحة. في الاول، كان ربحا اكبر، ولا خسارة باي منها. اليس ذلك افضل من ان تضع دمك في فيلم وتراه يحتضر تحت عينيك وانت عاجز عن انقاذه؟

● ميزة

● يبدو ان سمير سيف هو مخرجك المفضل.

- نعم، احب العمل معه.

● ما هي ميزته؟

- ميزته الاولى انه فاهم شغله. مخرج داخل ملم تماما بما يريده وكيف ينفذه. مخرج ذكي. احب جدا العمل معه.

● غامرت اكثر من مرة باسناد افلام اولى او ثانية الى مخرجين شباب. ما الذي يجعلك تراهن على سينمائي ولا فيلم له من قبل؟

- احذر من التفكير ان المخرج شريف عرفة في الفيلم الاخير كان هو العقبة دون نجاحه، لا! الولد تحمل الكثير. واي واحد غير شريف عرفه كان ترك الفيلم في منتصف الطريق واتجه لاي نشاط آخر. يا استاذ، تصويره استغرق ١٤ اسبوعا ونصفا! ومدام سعاد كانت تنزل، تصور ثلاث لقطات وتمشي! والنتيجة ظاهرة على الشاشة. لا جدال في ذلك : النتيجة واضحة على الشاشة!

● من كل الافلام لك الى اليوم، ما هي المفضلة عندك؟

- كلها اولادي. احبهم.

● حتى بدون النجاح؟

- حتى بدون النجاح. اذا لديك ابن معاق شيئا ما، هل تتمكن من الانفصال عنه؟ اتقدر ان تنسى انك تعبت به؟ ده ابنك!

● كم عمرك؟

- كم سنة تعطيني؟

● ست واربعون؟

يضحك قليلا : "ده انا كويس، اهو! اضف عشرا اخرى".

● يقولون ان العمل في السينما يقصر العمر ويأتي بالعجز المبكر.

- ما تفرقش معايا حاجة! ولا حاجة تضايقني. تخسر، تكسب... ماشي الحال.

● حيال شخصية واصف فايز، يتذكر المرء عهد المنتجين المصريين الكبار : رمسيس نجيب، حلمي رفله وغيرهما...

- في يوم، احد اصدقائي قال لي : اشبهك بالمنتجين الكبار : برمسيس نجيب وحلمي رفله. بس ما تنساش انهم ماتوا شحاذين ومديونين. (يضحك كثيرا). قال لي : ما تنساش ان رمسيس نجيب مات وعليه دين اربعون الف جنيه لشركة مصر للاستوديوات. ايام كان الجنيه جنيها. حلمي رفله كذلك كان مديونا بمائة وستين الفا. وكان منهما افضل الافلام. مات ولا قرش في بيته. لم يترك عشرة جنيهات لابنه!

● وهذه الحقائق لا تخيفك؟

- تخوفني من ايه!؟ الرزق ده بتاع ربنا. حاجة بتاعة ربنا. ما تقدرش تقول حاجة.

● كيف

● كيف وصلت الى الانتاج؟

- اعمل في السينما من ١٩٥٣. بدأت موظفا في دار عرض. اصبحت صاحب سينما النصر في بني سويف. ثم صاحب شركة افلام اجنبية، من ١٩٦٣. وفي ٧٣، بدأت افكر في انتاج الفيلم العربي. انتجت كل سنة ثلاثة، اربعة افلام. الوحيد الذي ظل ينتج افلاما عندما انسحب الجميع من سوق الانتاج. صورت "الايدي القذرة" وكنت الوحيد العامل في شركة مصر للاستوديوات.

● وتستمر في توزيع الافلام الاجنبية؟

- كنا في الماضي.

● هل من تغيير واضح في انواع ونوعيات تستوردها، من ١٩٦٣ الى اليوم؟

- في الستينات والسبعينات كانت افلام افضل بكثير من اليوم. كل شيء تغير يا استاذ، كل شيء تغير. حتى الجمهور. والحياة نفسها. متى من قبل كنا نسمع ان هناك نقصا في المياه؟ في الصعيد، قبل السد العالي هذا، كان الطوفان على البيوت يغرقها! تقول لي : نقص في المياه؟.

● ما هي في رأيك الميزة المطلوبة من المنتج الجيد؟

- أن يكون له ادراك قوي لما هو السيناريو الجيد، ان يكون قويا في ادارته، ان يكون ثاقبا في اختياره للممثلين، فسيناريو ممتاز قد يقع اسوأ وقعة بدون الممثلين الملائمين.

● هل تشترك في العمل على السيناريو.

- من لحظة اختياري للموضوع. اختياري للموضوع الجيد. لا اقدم الا على موضوع احبه. هناك افلام لا تروقني. لا اهوى الافلام السياسية، مثلا، لم انتج سوى واحد : "الغول" اخراج سمير سيف. ولا اهوى النوع.

● خيال

● من فترة انا مقتنع ان طريق الخلاص للفيلم المصري قد يكون في تركه جانبا الواقعية الاجتماعية والبحث عن قصص ومواضيع اوسع خيالا. ما رأيك في ذلك؟

- الافلام مواضيعها لمشاكلنا في الحياة اليومية، ومن المنطقي ان يبتعد عنها المواطن الذي يعاني ويعيشها. ما الجدوى على الشاشة من شخصيات جياع غير قادرين على تأمين قوتهم، متعبين، مرهقين. الموضوع عتق، اهترأ. كان في الماضي الجمهور يتكون من متعبين ومن مرتاحين. اليوم، كل الناس متعبون! حتى من لديه قرش. اليوم، قلق عليه. متعب، لا يرى نورا امامه. وضعنا كلها متعبة، متعبة، متعبة اوي.

"القوانين التخريبية هي التي تقر سريعا. والقوانين الصالحة للشعب لا تكون سريعا. تكافح للظهور.

"قل لي : هل رأيت في السينما الاميركية اليوم افلاما عن [...] يحصل السيناريو على اذن التصوير. نحن نلعب لعبة النعامة : نغرس رؤوسنا وحقائقنا تحت الرمل، يا ريت حتى افلامنا الاجتماعية تنعم بحرية التعبير عن كل ما في مجتمعاتنا. تأتي لموضوع فيه رجال اعمال منحرفون، والرقباء يقولون لك : "يا عم، انت حاتطلع كل البلد حرامية؟" طب، ما هم حراميه!".

● هل تعتبر ان الرقابة اليوم اقسى مما كانت من عشر سنوات؟

- الرقابة هذه اعتبرها معذورة. اعطها مصنفا جيدا، يعالج مشكلة بجدية تراها لن ترفضه.

● اي نوع من الافلام تعتبره المحبب لدى الجماهير المصرية والعربية؟

- اليوم، لان الحالة تعبانة، فالجماهير تحب الكوميديا والحركة. ويا ريت الكوميديا مع الاكشن. وقدم الظالمين. حتى لو ذلك لا ينطبق على الواقع، يحب المتفرج المصري والعربي عامة ان يرى الظالم يأخذ جزاءه.

● "اصدقاء الشيطان" كان قصة انتقام وغل...

- في العقد الاصلي، السيناريو عن قصة لنجيب محفوظ بعنوان "جلال صاحب الجلالة". وعملية التنفيذ لم تكن موفقة. ووضعت كل الامكانات التي يتطلبها فيلم كبير. تنفيذه لم يكن جيدا.

● عندما تجلس لتشاهد اول نسخة من افلامك، هل تعرف عادة مسبقا هل يلقى اقبالا جماهيريا اولا لا؟

- نعم طبعا! اتطلع اليه من وجهة جمهور الدرجة الثالثة. انا ضحكت، سيضحك هو. انا فرحت بالحركة، سيفرح هو.

● نجوم

● معظم افلامك ترتكز على نجوم لامعة، اعلى الفيلم المصري الجيد ان يكون عن بطولة نجوم؟

- عندما تقدم على فيلم يحمل اسمي نجمين كبيرين، تلمس انه قيم. لا تهاون فيه ولا تفاهة في الماضي، كنا نأتي بنجم كبير والى جواره نجوم صغار. اليوم، النجم الصغير يقول لك : "انا نور ثان امام هنا ام ثالث"! لا لا لا!!.

طبعا النجوم مهتمون: [...] رخيصا.

● هل ترى الفيلم المصري [...] الاسواق العربية؟

- اي حق؟! من يعرض [...]

[...] والموزعين عاجزة عن الحصول على متطلباتها؟

- الغرفة تعبانة. ليس فيها جدية. ولا قرار من قرارات الغرفة ينفذ ويطبق. مستعد لاعلان ذلك لرئيس الجمهورية.

● هل توافق من يزعمون في القاهرة ان سبب هبوط الفيلم المصري دخول لبنانيين الى انتاج وتوزيع...؟

- اطلاقا! اريد منتجا اجنبيا، معه اموال، ينتج. انها منافسة حرة، يا استاذ. منتج اجنبي؟ على راسي، ما دام معاه فلوس لتحقيق فيلم جيد. مش جاي يستنكحني، لا : جاي يستثمر فلوسه في مصر. فوق راسي من فوق. اما الجماعة الارزوقية دول، منتظرين وقوع فيلم لشرائه وتكملته بالرخيص، فلا، لا ارحب بهم. لست محتاجا اليهم. اللي فينا يكفينا.

وان يأتي شخص راغبا في انتاج فيلم جيد. فاقول له "لا"؟! باي عقل واي منطق؟ اشيله فوق راسي. اما اللي جاي يعمل اي كلام، يشتري المشاريع المتأزمة برخص الفلوس لان المنتج عاجز عن تكملته، لا : فانا رافضه. ورافض افلام المقاولات ومن اتوا بها! واحد معه مائتا الف جنيه يعمل لي بها افلاما رخيصة، مقاولات، يقتلنا بها؟ طب، انا مقتول! ارفض من يأتي للاصطياد في المياه العكرة، ليسرقني، ليذبحني بسكينه. يشترك في توطئة مستوى الفيلم العربي، ويتربص منتظرا اي ازمة لالتهام الفيلم ببلاش! اليس هذا ما يحدث؟

اما منتج قيم يحترم نفسه، آت ليستثمر فلوسه، فاحطه فوق راسي واشكره. هل تعتقد من المنطق ان ارفض مثل حسين القلا. الرجل الوحيد الذي ينتج اليوم الافلام الكبيرة؟

● افكر

● في وسط الاوضاع المتأزمة للسينما المصرية، هل حدث وفكرت في ترك الانتاج والاتجاه الى غيره؟

- افكر ان افتح سوبرماركت، اي حاجة، اشرف لي من شغلانة السينما. على الاقل لن اخسر. اتمكن من الحفاظ على القرشين اللذين لي. افكر في ذلك ثم اعود واقول [...]

"مدام سعاد تنزل ٣ لقطات وتمشي..."

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

الكلمة: عملة السويد

السابقة: استرال

اقرأ هذه الكلمة

الكلمة السابقة: باروك

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٥١٤

حل الشبكة السابقة

البرنامجان الاول والثاني

البرنامج الثالث

إعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

مفروشات شهاب
كورنيش المزرعة، بجانب صيدلية الاونيسكو
تعلن حسومات مغرية على كل
انواع المفروشات الصيفية وغيرها
موزع فرشات سليب كومفورت
التلفون ٣٠٩٧٠٧

شركة صناعية مهمة تطلب مندوبي مبيعات
ذوي خبرة (لمنطقة الشمال)
معاش ثابت + عمولة (٧٥ الف ل.ل. وما فوق)
تنقلات ومنتفعاتها.
الاتصال بالسيد ميشال نجيم
ت ٠٩/٨٣١٦٨١ – ٠٩/٩٠٠٨٢٩

IMPORTANTE SOCIETE DEMANDE ING. ELECTRIQUE
Exp. préf. (courant fort ou Energie), motorisé pour poste situé en dehors de Bey.
TEL 09-936530 DE 18H à 20H.

Leading **INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL** company
based outside the Middle East
seeks
MEDICAL DOCTOR
as
HEAD OF PROMOTION DEPARTMENT

Apart from medical matters, the main responsibilities of this staff member, directly reporting to the General Manager, will lay in the field of initiating and creating promotional materials upto the highest possible level, for the use of the company's field force.

We are thinking of a dynamic and creative doctor, between 30 to 35 years of age, fluent in the English and Arabic languages, in possession of excellent communication skills and who wants to make a career in the International Pharmaceutical Industry.

The remuneration package is in line with the requirements.

In case the above mentioned profile suits you, please write to Promotion Manager, P.O. Box 166173 with a detailed C.V. and recent photograph.

AL MANSOUR POLYCLINIC — QATAR
IS IN NEED OF HIGHLY QUALIFIED MEDICAL STAFF GRADUATES FROM REPUTABLE ACCREDITED UNIVERSITIES, COMMAND OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGES IS A PRE-REQUISITE, FRENCH WOULD BE AN ASSET:
- 1 N° GENERAL PRACTITIONER, KNOWLEDGEABLE IN DIGESTIVE SYSTEM. CES / FRCS + FOUR YEARS EXPERIENCE
- 1 N° GENERAL PRACTITIONER, KNOWLEDGEABLE IN DIGESTIVE SYSTEM. CES / FRCS + FOUR YEARS EXPERIENCE
- 1 N° GYNECOLOGIST / 1 N° PEDIATRICS / 1 N° DERMATOLOGIST. CES, AMERICAN BOARD + TWO YEARS EXPERIENCE / FRCS + FOUR YEARS EXPERIENCE
- 1 N° DENTIST / 1 N° RADIOLOGIST / 1 N° PHARMACIST. UNIVERSITY DEGREE + FOUR YEARS EXPERIENCE
- 1 N° LAB TECHNICIAN / 1 N° MALE PHYSIOTHERAPIST / 1 N° FEMALE PHYSIOTHERAPIST, OVER 30 YEARS. MINIMUM EXPERIENCE FOUR YEARS.
- 4 N° FEMALE NURSES OVER 30 YEARS. FOUR YEARS EXPERIENCE.

CANDIDATES TO SEND:
CV, COPY OF PASSPORT AND DEGREES, CERTIFICATES OF EXPERIENCE, FOUR PHOTOGRAPHS TO FOLLOWING ADDRESS:
MR SAMIR SLIM
P.O. BOX 3195 — DOHA — QATAR
P.O. BOX 435 — JOUNIEH — LEBANON.
INTERVIEWS WILL COMMENCE BEGINING OF SEPTEMBER.

وظائف

مطلوب

AMERICAN Co.
3 $
American corporation is looking for two brokers motivated agressive, possible 250000 $ a year. Only qualified people need to apply: 481124 — 491099

Sportswear
مؤسسة ملبوسات (Sportswear) في حاجة الى التعامل مع معلم باترون (بنطلون – تنورة – قميص) رجالي – نسائي.
الاتصال ٤٤٦٧٧٧

مشروع زراعي في منطقة حالات
في حاجة الى:
- سكرتيرة ادارية تجيد استعمال الكومبيوتر.
- محاسب لديه شهادة وخبرة سابقة.
- مهندس زراعي لديه المام بتنمية شتول الزينة.
- مهندس زراعي لتصنيع التورب الزراعي.
- فني لتجميل الحدائق وتنسيق اشجار الزينة.
- مدير اداري ومالي للمشروع.
- مدير مبيعات لديه المام بالمنتجات الزراعية وتسويقها.
- مدير تصدير مع امكان السفر الى الدول العربية.
للمراجعة: ت ٠٩/٩١٨٤٤٥
ويرجى ابراز الشهادات.

مستشفى خالدي في حاجة الى ممرضات مساعدات.

Khalidy Hospital needs a telephone operator, high school level, ready to work all shifts.

Sté. d'informatique recherche analystes programmeurs exp. min. 1 ans. Tél 09/831113

Demandons architecte 3 ans d'expérience, capable de dessiner excellents plans d'exécutions P.M 445788 — A.M. 218381

Société importante demande ingénieur électronique débutant. Tél: 322384

مطلوب آنسات لفرقة فولكلورية. ت ٣٠٥٥٧٥ من ٨ الى ١١ ق.ظ.

مطعم ابو نواس في حاجة الى عشي (عدد ٢) ومساعد (عدد ٣) وعمال. كورنيش المزرعة بناية الكوسى ط ٤.

شركة صناعية في منطقة عمارة شلهوب الزلقا تطلب عاملات بلا اختصاص معيّن ومن كل الاعمار. الاتصال برقمي الهاتف ٨٩١٩٥٧ – ٠١/٨٩٠١٣٨

آنسات للعمل على الصندوق في مطعم على اوتوستراد صربا – جونيه. ت ٩١٨٧٦٢ – ٩٣٢٧٠٢

Demandons comptable 2 ans exp. Se présenter chez Mlle. Leila avec C.V. Tél: 422456 — 386481 — 386350

Sté industrielle située région Amaret-Chalhoub Zalka demande secrétaire présentable 2 ans exp. min. connaissance parfaite Arabe, Français, Anglais, dactylo + telex. Age entre 20 et 30 ans. Contacter 01/890138 — 891957

Boutique LaCoste (Verdun) demande vendeuse présentable, agée entre 18-25 ans. Tél: 865511 — 303330 de 9h à 13h.

مؤسسة لصناعة التريكو تطلب معلمي ماكينات حياكة، كوى وآنسات للخياطة ٤٥٢٨٧٧ – ٤٥٢٩٧٧

تعلن ادارة مطعم اوراس الجية حاجتها الى عشي (عدد ١) ومساعد عشي (عدد ٢). المقابلة بعد الساعة الثانية بعد الظهر في مطعم اوراس قرب معمل الجية الكهربائي على الطريق العام. المنامة مؤمنة.

الشركة الشرقية لمنتجات الورق تطلب:
- ميكانيكياً عاماً
- مسؤول مبيعات (salesman)
الاتصال ٨٦٠٩٦٦ – ٨٣٨٠٢٠ – ٨١٠٩٥٧

مطلوب آنسات يتقنّ الضرب على الآلة الكاتبة عربي فرنسي وشاب للخدمة الليلية ٤٨٣١٨١ بين الثامنة والثانية ب.ظ.

مطلوب سكرتيرة ادارية ذات خبرة. ت ٨٩٦٤٢٤ – ٨٩٧٦٤٠

مطلوب عامل تنظيفات لكاراج. ت ٨٩٦٤٢٤ – ٨٩٧٦٤٠

معهد Monocima للتجميل يطلب مانيكوريست. ت ٨٩٤٢٨٩

مطلوب بائعة لها المام بالخياطة المعاش مغر النقليات مؤمنة. برمانا. التلفون ٩٦١٩٤٢

يلزمنا مساعدون من الدرجة الاولى. صالون وديع شقير الاشرفية. ت ٣٢٢٥٦٢

مطلوب عمال مستودع ومعلم براد وموظفات صالة وصندوق لسوبرماركت وهبة عين الرمانة. الحضور شخصيا بين ٨ – ٢.

Needed for immediate employement a mechanical engineer 3-4 years experience. Please Call 894776 — 897165

شابات وشبان للعلاقات العامة والتسويق معاش ٢٥٠٠٠ ل.ل مع عمولة وضمانات. الحضور شخصيا IMC سنتر بامو "١". الطابق السادس الزلقا ق.ظ.

مطلوب سكرتيرة عربي فرنسي ذات خبرة. آنسة حسنة المظهر معهد Svelte للتجميل قبالة جريدة "السفير".

للعمل في صيدا:
محاسب مع خبرة ٥ سنوات.
خريج جامعة بكالوريوس.
خريج مهنية تجارية.
مهندس زراعي.
فني محركات مازوت.
فني كهرباء.
حداد افرنجي مع خبرة.
سائق.
التلفون ٧٢٠٨١٢ – ٧٢٠٢٢١.

مكتبة انطوان تطلب فتيات وشباناً يتمتعون بمظهر لائق وحيوية وطموح مع اجادة تامة للغتين العربية والفرنسية. معاش مغر. الاتصال بالهاتف ٤٨١٠٧٢/٧٨ من الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة صباحا.

مطبعة في المكلس في حاجة الى مساعد محاسبة ومساعدين في قسم الطباعة. الهاتف ٣٩٤٨٧٠

آنسة للعمل ذات خبرة لغاليري. الاتصال ٩١٥٥٤٧ ق.ظ.

مطلوب بلاسيه مع خبرة مواد غذائية عمال وسكرتيرة ٤١٤٢٤٢

Sté. importante demande un ingénieur commercial. Tél: 394060 — 388805

مؤسسة تجارية ضبية في حاجة الى: سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية. الهاتف ٤٠٢٨٢٢

مطلوب عمال ومعلمو كهرباء. الاتصال ٣٢١٤٢١ – ٤٤٢٠٥٤ – ٣٢٢٢٤١

شركة تطلب سائق كميون بيك آب (عدد ٢) ٤٨١٩٣٦/٧

Groupe leader in fashion recrute pour son dép. artistique des jeunes mannequins. Bonnes rémunérations. Places limitées. Tél: 910768 — 938625

---

2 placiers 3 ans exp. produits alimentaires. Tél: 449355.

Société importante demande secrétaire pour téléphone, dactylo et telex. Tél: 320270

سائقو اوتوكارات مدرسية بشروط جيدة ٤٤٢٤٩٦

سائق سيارة لتوزيع الغاز. الاشرفية. ت ٢٢٧٧٩٠ – ٢١٧١٤٠

MAJOR INDUSTRIAL CO. REQUIRES
1 — Assistant ex. secretary full time min. 3 years exp. typing, tlx, fax. fluency in English & Arabic a must. French is a plus.
2 — Warehouse man with exp. English & Arabic a must.
Tel 812691 — 812675

مطلوب مدبرة منزل تجيد الطبخ لخدمة رجل بمفرده ٨٦٢٦٤٠/١

فندق في شارع الحمراء يطلب:
- موظف استقبال لفترتي بعد الظهر او الليل.
- مستخدمات لتنظيف الغرف. الدوام ٨ ساعات من ١١ ظ حتى ٥ مساء ٣٦٥٦٢٤ – ٨٦٢٢٢٢ – ٣٧٠٧٨٦

آنسات مبتدئات ومتمرنات لصالون هيكان. ت ٣١٢١٧٢ – ٣١٢٤٩٨

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة لشركة الرياض للتجارة والتوكيلات قبالة البريستول سنتر منقارة. ت ٨١١١٤٨ – ٨٦٤٠٨٢ للمراجعة بين الحادية عشرة والاولى ظهرا.

مطلوب مدير لشركة تامين جامعي مع خبرة لا تقل عن عشر سنين. للمراجعة ٨٠٩٨٧٠/١

يلزمنا موظفة لمحل البسة رجالية. جل الديب ٤١٧٢٣٧

مطلوب عشية للعمل لدى عائلة لبنانية مقيمة في عمان. ت ٠٩/٩٣٦٤٠٨

مطلوب عارضة ازياء طول ١٧٠ سم للعمل كمندوبة صحافية ٣٨١٠٢٥

مؤسسة تجارية كبرى في حاجة الى فني لديه خبرة بتصليح مولدات كهرباء خصوصاً القسم الكهربائي منه. الاتصال بالرقم ٥٨٢٨٤٢ الآنسة سهام.

مطلوب موظفون العمر من ٣٠ الى ٣٥ سنة – علم وخبرة. ت ٨٩٧٧٦٦ – ٨٩١٨٦٢

مطلوب سكرتيرة ادارية مستوى جامعي تجيد الانكليزية والتلكس. الافضلية للواتي من المنطقة الغربية. التلفون ٣١٦٠٣٥ – ٨١٦٠٤٨ التلكس ٤٠١٣٧ الاتصال من الساعة الـ١١٠٠ الى ١٠٠ ب.ظ.

1 — Holding Co. demande licencié (es) en gestion des entreprises débutant et/ ou ayant jusqu'à 2 ans d'expérience. Tél: 322384

Demandons chef comptable pour une société de change expérience 4 ans minimum. Tél. 216458 — 333732

Pour compléter son équipe, Sté à Kaslik recrute secrétaire de direction (Fr, Ang) bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

Sté. à Kaslik, recrute pour son dép. artistique, maquettiste (J.F.) dip. (Alba, Kaslik, UL). Tél 910768 — 938625

Urg. Sté à Kaslik en très forte croissance rech. pour compléter son dép. publicité Marketing des commerciaux (H.F.) Bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

مطلوب محاسب لشركة في طرابلس
- شهادة جامعية.
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- الراتب مغر.
الميناء، الهاتف ٦٠٢١٦٢

مطلوب ميكانيكي ماكينات صناعية
خبرة خمس سنوات على الاقل.
الراتب حسب الكفاية
التلفون ٤٥٤٣٧٦/٧

مؤسسة صناعية في برج حمود تطلب سائقا. التلفون ٥٨٢٥٠٩ – ٥٨٢٦٨٢ – ٤٤٥٨٤٩

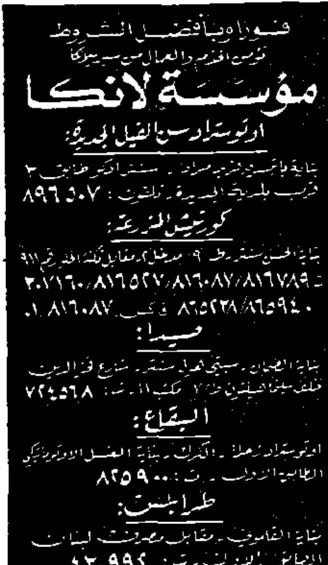
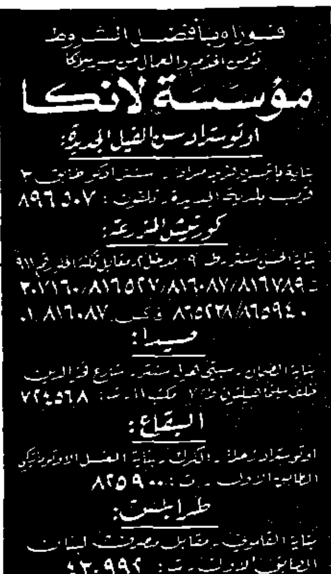
A WELL ESTABLISHED LEBANESE COMPANY
Located in East Beirut
Deals in Consumer, Industrial and Marine Products Requires:
1) A MARKETING DIRECTOR
With the following qualifications:
— Electro Mechanical Engineer and/ or a Business Graduate.
— Seven years experience with at least two years in a responsible sales position.
2) A SALES MANAGER for:
Diving Equipment, 2 Cycle Engines and other Marine products.
With the following Qualifications:
— University Graduate with Technical knowledge.
— Seven years experience witth at least two years in a responsible sales position.
3) STORE KEEPER with a minimum of ten years experience.
4) ACCOUNTING MANAGER:
With the following qualifications:
— BBA Graduate or equivalent with computer knowledge.
— Eight years experience with not less than three years in a responsible accounting position.
An attractive salary plus commission is offered.
Those interested address their C.V. to «Marketing Director» P.O.Box: 55475, or call 01/496025/026 — 491858 between 9:00 a.m. till 14:00 p.m. from Monday till Friday.
Confidentiality is secured.

NEEDED
For Immediate Employment
a civil Engineer with at least 4 years experience in Road Construction. All interested applicants should send their C.V. to P.O.B. 80230 Bourj Hammoud before 30th. August 88.

عروض

خادمات من سري لانكا
تسليم سريع وفورا
افضل الشروط
مؤسسة ناساكو NASACO
جل الديب ٤٠٥٢٦٥ – ٤١١٧٤٩
٤١١٠٠٠ – ٤١١٤٥٤ ب.ظ ٤٠٦٦٠٩

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا وجزر الموريس
لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس – جونيه
التلفون: ٩٢٥٥٤٧ – ٩٢٥٥٤٩


مطلوب
١ – محاسب مع شهادة جامعية وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
٢ – مبرمج (او مبرمجة) كومبيوتر حائز (او حائزة) شهادة جامعية.
٣ – سائق بيك آب يمكنه التنقل في كل الاراضي اللبنانية ٣٥ – ٤٥ سنة.
الاتصال: كومارو، الروشة، عمارة الكويت ٨٦٠٨٢٥ – ٨٠٨٤٤٥

مطلوب إداريون
مدارس خاصة في ابو ظبي
في حاجة للوظائف الآتية الى:
١ – مدير مدرسة.
٢ – مساعد مدير مدرسة.
على ان تنطبق على المتقدم لشغل اي من الوظيفتين الشروط الآتية:
أ – ان يحمل مؤهلا جامعياً لا يقل عن درجة الماجستير ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا اضافة الى ذلك.
ب – ان تكون لديه خبرة بادارة المدارس لا تقل عن خمس سنوات.
ج – ان يجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة محادثة وكتابة.
د – ان لا يزيد عمره عن ٤٥ سنة.
الراتب والامتيازات تحدد في ضوء المؤهل والخبرة.
يرجى ممن تنطبق عليه هذه الشروط ان يحضر كل الاوراق الثبوتية للمقابلة ونسخة عن جواز السفر يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آب من الساعة التاسعة حتى الاولى ظهراً.
المكان: الصنائع – قبالة الحديقة، خلف مستشفى بيضون.
بناية Green Garden الطابق السابع.
التلفون ٣٥٤٠١٢

IMMEDIATE VACANCIES FOR
Medical Representatives
Leading Pharmaceutical Company located in East Beirut has immediate vacancies for 2 Medical Representatives for its operations in East and West Beirut.

The ideal candidates should be:
- Lebanese citizens.
- Holders of a university degree preferably in pharmacy. Chemistry or Biology degrees are acceptable.
- Experience in the promotion of pharmaceutical products is an advantage.
- Fluent in English - French an asset.
- Candidate for East Beirut must be able to cover North Lebanon.
- Candidate for West Beirut must be able to cover South Lebanon and Bekaa.
- Age maximum: 35 years.

For interview, please call at:
01 - 425450/1 426120/1 ext.523 or 524

Deadline for accepting calls: August 26th.

إحتجاج مصري رسمي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السكك الحديد. واشارت الشرطة الى انها فتحت تحقيقا في الحادث والى ان اوتوبيسا اسرائيليا قذف بزجاجة حارقة عند مخيم شعفاط القريب من القدس، فاصيب ثلاثة اسرائيليين بجروح.

وقالت ايضا انها اعتقلت ثلاثة اسرائيليين يشتبه في انهم وراء مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين احرقوا احياء في كوخهم ليل ١٥ آب قرب تل ابيب. واكدت ان النار اضرمت عمدا في الكوخ الذي كان ينام فيه الضحايا الثلاث.

وتظاهر امس عدد من الاسرائيليين اليساريين امام معتقل "انصار - ٣" في صحراء النقب احتجاجا على اعتقال نحو ثلاثة الاف فلسطيني من دون محاكمة. ووصل المتظاهرون الذين انضم اليهم عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلية في قافلة من ٤٠ سيارة تحمل اعلاما سودا. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء الكنيست هؤلاء طلبوا السماح لهم بدخول المعتقل، الا ان قائد المنطقة رفض طلبهم.

انفجار في حيفا

واعلنت الشرطة الاسرائيلية امس انها اعتقلت اربعة فلسطينيين بتهمة التورط في انفجار قنبلة مساء السبت في احد الشوارع المخصصة للمارة في حيفا، مما تسبب في اصابة ٢٥ شخصا بجروح. وصرح وزير الامن الاسرائيلي حاييم بارليف ان ثلاثة منهم هم المشبوهون الرئيسيون وهم رجل وولداه من جنين في الضفة ويعملون في حيفا. ورأى بارليف ان الانفجار "قضية خطيرة جدا لان ذلك حدث في حيفا حيث لم يسجل أي اعتداء منذ بداية الاضطرابات الفلسطينية. وآمل الا يكون سوى حادث استثنائي".

وفي اتصال هاتفي مع وكالة عالمية للانباء في تل ابيب، أعلن متحدث مجهول مسؤولية حركة "فتح" عن الحادث، قائلا بالعبرية بلكنة عربية انه نائب قائد الوحدات الخاصة التابعة لحركة "فتح".

● في بيروت اصدرت حركة "فتح - المجلس الثوري" بيانا فيه ان مجموعة "الشهيد القائد المؤسس ابو جهاد (خليل الوزير) التابعة لوحدة الشهيد البطل ناجي العلي العاملة في فلسطين المحتلة القت عبوة ناسفة شديدة الانفجار مساء امس (السبت) في مدينة حيفا الباسلة. وقد الحقت خسائر فادحة بافراد العدو الصهيوني مما اضطره الى الاعتراف بسقوط ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح وعادت المجموعة البطلة الى قواعدها سالمة".

ودانت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته امس "الاجراء التعسفي التصعيدي الجديد" الذي تطبقه اسرائيل على اللجان الشعبية الفلسطينية، ودعت "الامم المتحدة وكل المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية وكل القوى الديموقراطية في العالم الى اتخاذ اسرع التدابير اللازمة لاحباط هذا الاجراء القمعي الذي يعرض الآلاف من ابناء شعبنا للسجن والاعتقال الاداري والابعاد وكل اشكال التنكيل".

وصرح مصدر مسؤول في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان المعلومات الواردة من الاراضي الفلسطينية المحتلة تفيد "ان سلطات السجون الصهيونية قررت اغتيال المناضل الفلسطيني المهندس سمير مراد البعباع (٣٧ عاما) المعتقل لديها بالطريقة نفسها التي اغتالت بها الشهيد ابرهيم الراعي".

● في القاهرة ابلغ وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى سفير اسرائيل في مصر شيمون شامير احتجاج مصر رسميا على الاجراءات "التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اعتقال وسجن وابعاد للفلسطينيين مما يتنافى وابسط الحقوق الانسانية". وجاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية ان غالي ابلغ الى شامير ان هذه الاجراءات "تتناقض مع احكام اتفاقات جنيف الخاصة".

اما شامير، فقال: "لقد بحثنا في الوضع في شكل عام وكان اجتماعا رسميا". واضاف انه اعرب لغالي، بالنسبة الى الاجراءات، "عن الحاجة الى تحقيق النظام قبل أن نتمكن من البدء بمفاوضات هادفة في اطار عملية السلام".

(اب، يب، رويتر، وصف)

ضباط اسرائيليون يعارضون "التنازلات" شكلوا جمعية

تل ابيب - وص ف - افاد مراسلو الصحف ان ٤٠ ضابطا اسرائيليا في الاحتياط ممن يعارضون تقديم تنازلات في شأن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان اعلنوا مساء امس في تل ابيب انشاء جمعية خاصة بهم. ومن بينهم الجنرال يوشوها ساغي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية والجنرال جاكي ايفين المسؤول السابق عن المعهد الوطني للامن.

وقال المشاركون انهم "غير سياسيين" مشيرين الى اهمية الاراضي المحتلة بالنسبة الى امن دولة اسرائيل. واوضحوا ان الجمعية ستجتمع شهريا لاعطاء وجهة نظر "محترفة" في شأن هذه المسائل.

وَقف النار صمد في يومه الثاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوات العراقية اطلقت صباح السبت عشر رصاصات من عيار صغير في منطقة نفطشهر الحدودية. ولم تتحدث الوكالة عن وقوع ضحايا، لكنها قالت ان الاطلاق حصل في حضور المراقبين.

واعلنت مصادر في البحرين ان زوارق تابعة للامم المتحدة انتشرت في الخليج للاشراف على وقف النار. وقالت ان زورقا سريعا بدأ دورياته في مضيق هرمز وان زورقا آخر موجود في شط العرب منذ بدء تنفيذ قرار وقف النار.

العراق

في بغداد طلب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز من الامين العام للامم المتحدة ان "يتخذ الاجراءات اللازمة للفت ايران الى الامتناع عن اي عمل يمكن ان يخرق وقف النار". وجاء في رسالة بعث بها الى ديكويار ووزعت وكالة الانباء العراقية "واع" نصها: "اننا نعتبر ان تنفيذ ايران رغبتها المعلنة في اعتراض السفن التجارية وتفتيشها خصوصا العراقية او التي تتعامل مع العراق هو انتهاك لوقف النار".

وحذرت بغداد بعض الدول الغربية من غير ان تسميها من النتائج التي يرتبها تحسين علاقاتها مع ايران على سير مفاوضات السلام في جنيف. وكتبت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم الحزب الحاكم في بغداد ان المساعي التي تقوم بها هذه الدول بهدف تحسين علاقاتها مع ايران "تشكل دعما واضحا (لايران) بعدم التقدم على طريق السلام". ورأت في كلامها عن "المناورات في شأن مصير الرهائن الاجنبية في لبنان" ان نداءات المسؤولين الغربيين لتحسين العلاقات مع طهران "تهدف الى مكافأة ايران لموافقتها على قرار مجلس الامن ٥٩٨".

وصرح وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي ان العراق سيعاود فورا تصدير النفط عبر الخليج.

وقال وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق "يفتح ذراعيه" لاستقبال اسرى الحرب العراقيين المعتقلين في ايران مشيرا الى "الظروف القاسية التي عاناها الاسرى على يد النظام الايراني ابتداء من عمليات الاعدام الجماعية وانتهاء بوسائل التعذيب النفسية والجسدية الرهيبة". واستبعد عودة الاسرى "الذين غيروا قناعاتهم عن معرفة ودراية واصرار ونيات مسبقة" مشددا على ان "هؤلاء العملاء لا اسف عليهم".

ايران

ودعا الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي القوات المسلحة الايرانية، خلال جولة قام بها امس على المواقع الايرانية، الى "البقاء في حال تأهب للدفاع عن حدود البلاد طوال فترة مفاوضات" السلام في جنيف.

وحض رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الايرانيين على "المحافظة على الثورة عبر مكافحة النفوذ الذي ستحاول ان تفرضه القوى العظمى والشركات الاجنبية في ايران بعد الحرب". واكد خلال زيارة قام بها امس لبختران انه "لن تكون هناك ابدا تسويات بين الاسلام والاستكبار العالمي". واعتبر ان ايران يمكنها باستغلالها ثرواتها الذاتية المادية والبشرية ان تقف على قدميها وتعيد بناء اقتصادها.

واتهمت اذاعة طهران بغداد بشن "حملة دعائية" تتعلق بخرق ايران وقف النار. وقالت ان هذه الحملة لن يكون من شأنها سوى "خلق توتر نفسي وسياسي" ولن تساعد في اقرار السلام.

واقرت "ارنا" بأن زوارق ايرانية عدة متوقفة منذ السبت في شط العرب "وهي متأهبة للدفاع عن الحدود الدولية للبلاد". وقالت ان الزوارق دخلت شط العرب (وتسميه ايران "اروند رود") وانتشرت على ملتقى نهري الفرات ودجلة والخليج "على مرأى" من قوة العراقيين. واكدت ان الهدوء يغلب على الجهة الاخرى من شط العرب "لكن المقاتلين الايرانيين يراقبون اقل التحركات عند العدو".

واوضح وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة ان ايران ستعاود نشاطها النفطي في اسرع وقت خصوصا اعادة بناء مصافيها الرئيسية السبع، وقد تم رسميا افتتاح مرفأ تبلغ طاقته مليوني برميل يوميا. واضاف ان المصفاة الرئيسية في عبادان ستوسع وان مصفاة اصفهان تعمل الان بطاقة ٢٠٠ الف برميل يوميا كما قبل الحرب.

وبثت اذاعة طهران ان ايران تنوي اطلاق ٧٠ اسير حرب عراقيا من المعاقين في ذكرى عاشوراء وانها ستسلمهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر حالما تصبح جاهزة لتسلمهم.

وقالت "ارنا" ان مجموعة اولى من الاكراد العراقيين اللاجئين في ايران عادت السبت الى مدينة حلبجة شمال شرق العراق.

من جهة اخرى لاحظت الوكالة ان موسكو تسمح للمرة الاولى منذ ١٩٧٩ للمسلمين في الاتحاد السوفياتي باحياء ذكرى عاشوراء.

● في البحرين قالت مصادر نفطية ان لدى العراق خطا سريا لانابيب النفط لم تدمره الحرب وهو جاهز لتصدير النفط عبر الخليج. واوضحت ان الخط يصل ميناء ام قصر الواقع على الخليج "وان العراق بناه عام ١٩٨٥ على امل بدء تصدير النفط من الخليج، لكن ايران استولت بعد ذلك على شبه جزيرة الفاو فجعلت هذا مستحيلا".

● في موسكو جاء في بيان وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي سيسحب قواته البحرية من الخليج فورا اذا فعلت الدول الاخرى ذلك. وقال انه "في ضوء الموقف الجديد لم يعد هناك اي سبب يبرر بقاء الاساطيل العسكرية في الخليج الفارسي لدول لا تطل عليه".

● في تونس وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات رسالة اول من امس الى قادة الدول الاسلامية في الذكرى التاسعة عشرة لحريق المسجد الاقصى اعرب فيها عن امله في ان يساعد وقف النار في الخليج على تحقيق وحدة الامة الاسلامية في مواجهة الكيان الصهيوني.

● في عمان نقلت صحيفة "صوت الشعب" الاردنية عن نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي السيد فلاديمير فيردفنوف الذي يزور الاردن حاليا، ان بلاده مستعدة للمشاركة في اعادة البناء في العراق وايران بعد توقف الحرب بينهما.

● في واشنطن صرح مسؤول في البيت الابيض ان الولايات المتحدة ليست مستعدة لسحب كل قواتها البحرية من الخليج على رغم وقف النار. وقال: "للولايات المتحدة قوات في الخليج منذ ١٩٤٩ وسنستمر بالتأكيد في الاحتفاظ ببعض القوات هناك". واضاف: "سنخفض قواتنا عندما تبدو علامات على التزام وقف النار وعدم تعرض السفن التي ترفع العلم الاميركي لاي اخطار اخرى. الا ان للولايات المتحدة مصالح في المنطقة وستحتفظ بوجودها في المستقبل".

(رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

الأردن لن ينوب عن المنظمة

تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي استحدثت في ٦ آب بعد الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة نتيجة قرار الملك حسين فك العلاقة مع الضفة الغربية. وكان قطناني امينا عاما لهذه الوزارة.

● في القاهرة نشرت امس صحيفة "الاهرام" القاهرية حديثا مع وزير الاعلام الاردني الدكتور هاني الخصاونة اكد فيه ان الاردن لن ينوب عن منظمة التحرير الفلسطينية في حل القضية الفلسطينية ولن يتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني.

وقال ان الاردن والفلسطينيين يريدون المؤتمر الدولي لحل القضية، مثنيا على الجهود الدولية لعقده ومذكرا بان بلاده هي طرف رئيسي في الصراع العربي - الاسرائيلي وستذهب الى المؤتمر كطرف مستقل وستترك للمنظمة موضوع التمثيل الفلسطيني "فاذا كانت تريد المشاركة في المؤتمر بوفد عربي مشترك فنحن نبارك ذلك لكننا نؤيد الوفد الفلسطيني المستقل تأييدا مطلقا".

وتناول الخصاونة قرار فك العلاقة مع الضفة الغربية، فاعلن ان اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الاراضي المحتلة ستبقى، الا انها ستأخذ حجمها وفقا للترتيبات الجديدة بحيث تقتصر عضويتها على وزير اردني واحد بدل ثلاثة وعلى احد اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ولاحظ ان الالتزامات التي تكفلت بها الدول العربية حيال هذه اللجنة في قمة بغداد ١٩٧٨ لم تف بها الا المملكة العربية السعودية.

وعن المحادثات الاردنية - الفلسطينية الاخيرة قال ان الملك حسين ابلغ الى الوفد الفلسطيني ان الاردن يبارك اي توجه للفلسطينيين واضاف ان فكرة انشاء الدولة الفلسطينية او الحكومة الموقتة لا تزال قيد الدرس لتأتي "مقبولة دوليا"، ذلك ان "الجانب الفلسطيني يدرك انه اذا انشأ حكومة التحرير لكل فلسطيني وفقا للميثاق الوطني الفلسطيني من النهر الى البحر فانها لن تحظى باعتراف احد حتى الاصدقاء السوفيات".

وانتقد وزير الاعلام الاردني الجهود الاميركية في عملية السلام معتبرا ان الولايات المتحدة "لم ترتفع بكل سياستها الى مستوى مسؤولياتها في ما يتعلق بسلام المنطقة وامنها، لانها اعطت وعودا بأنها ستلوي ذراع اسرائيل في ما لو رفضت المبادرة الاميركية ولكن ما حدث ان اسرائيل رفضت وسارعت اميركا الى توقيع الاتفاق الاستراتيجي معها ولم نر اي شكل من اشكال الضغط على اسرائيل".

(وصف، رويتر، اشا)

"إتصال غير مباشر"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"بناء المغرب الموحد الذي تعهد اباؤنا تحقيقه".

● في ابو ظبي نقلت صحيفة "الاتحاد" عن وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي الذي زار الرباط الجمعة الماضي وعقد اجتماعاً مع الملك الحسن لم يعلن شيء عما دار فيه، ان بلاده ستبذل "كل مساعدة ضرورية" لانجاح استفتاء الصحراء الغربية وايجاد حل لنزاعها. واكد رغبة الجزائر في اقامة "علاقات ممتازة" مع المغرب.

وافاد ديبلوماسي غربي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية للمغرب قبل نهاية السنة، ردا لزيارة العاهل المغربي للجزائر خلال القمة العربية الطارئة.

● في الجزائر قابل الابرهيمي بن جديد ونقل اليه نتائج محادثاته في الرباط.

واجتمع وزير الخارجية الجزائري مع اثنين من المسؤولين الكبار في "البوليساريو" هما السيدان بشير مصطفى سيد المسؤول عن العلاقات الخارجية وابرهيم غالي وزير الدفاع في حكومة "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" في حضور ممثل الجزائر لدى الامم المتحدة وعرض معهما التطورات على الساحة المغربية واحتمالات السلام في الصحراء الغربية.

ورأى مراقبون في هذا الاجتماع تأكيدا للانباء التي ترددت عن "اتصال غير مباشر" بين المغرب و"البوليساريو".

واعلن مسؤول في الجبهة ان رد "البوليساريو" على خطة ديكويار جاهز وسيسلم الى الامين العام للامم المتحدة في اول ايلول.

● في تونس توقعت الصحف التونسية ان يتبلور الحل النهائي لنزاع الصحراء الغربية خلال القمة المغربية الخماسية المقبلة والتي ينتظر ان تعقد في تونس في ٧ تشرين الثاني، مشيرة الى ان الرئيس زين العابدين بن علي اقترح ايجاد صيغة لحل في اطار المغرب العربي تتمثل في منح الصحراويين نوعا من الحكم الذاتي في اطار المغرب كدولة ام.

ويرى المراقبون السياسيون ان حل مشكلة الصحراء، التي تعتبر اكبر العقبات في طريق وحدة المغرب العربي، سيمهد الطريق الى وحدة بين دول المنطقة تتجاوز الوحدة الاقتصادية المنشودة في هذه المرحلة الى الاتفاق على توحيد السياسة الخارجية وعلى تنقل الاشخاص في تلك البلدان من دون جوازات سفر.

(ا ش ا، و ص ف)

سيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على صعيد الاستحقاق الدستوري، واتفقا على خطوات ستعلن في اليومين المقبلين.

وفي حديث ادلى به الى جريدة "الوحدة" التي تصدر في ابو ظبي، اتهم جنبلاط الرئيس الجميل و"القوات اللبنانية" بالرغبة في تعطيل الانتخابات بغية ايصال قائد الجيش العماد ميشال عون الى الرئاسة، وقال: "لن نوافق على رئيس يجعل من لبنان دولة عسكرية مثل السالفادور وغواتيمالا".

انفجار سيارة

على الصعيد الامني، انفجرت صباح امس سيارة مفخخة في محلة الروشة، فجرحت ١٦ شخصا بينهم جندي سوري، واحرقت ١٥ سيارة وخلفت اضرارا في مطاعم وابنية مجاورة. وقدرت زنة العبوة الناسفة بـ٤٠ كلغ من المواد الشديدة الانفجار، مربوطة ببضع قذائف مدفعية. وعطلت الاجهزة الامنية سيارة اخرى في الاوزاعي، مفخخة بصاروخين "غراد" من عيار ١٠٧ ملم. واتخذت قوى الامن الداخلي والقوات السورية اجراءات امنية متشددة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية (راجع ص ٢ و٣ و٥).

اللجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطيني في المرحلة المقبلة". واكد انه في حال تأليف حكومة فلسطينية "فان جميع الفلسطينيين سيمثلون فيها وذلك يشمل ايضا الموجودين في الضفة الشرقية للاردن باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وان كانوا يتمتعون الان بالمواطنية الاردنية".

● في ابوظبي نشرت امس صحيفة "الاتحاد" تصريحا لعضو اللجنة التنفيذية السيد محمود عباس (ابو مازن) الذي رأس وفد اللجنة الى الاردن ومصر جاء فيه عن القرار الاردني ان "الاردنيين قالوا لنا ان افضل السبل كان فك العلاقة مع الضفة الغربية بعدما وصلت جهود السلام الاميركية الى طريق مسدود وبعدما رفضت اسرائيل كل المبادرات". واضاف ان القرار يضع الاميركيين والاسرائيليين وجها لوجه مع منظمة التحرير. "فاذا رغب الاميركيون في السلام حقيقة، فلن يكون امامهم خيار آخر سوى التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهنا اختبار لهم وللاسرائيليين".

(رويتر، يب، وصف)

رياضة وألعاب

الدور الثاني من الدوري العام
فوز الأنصار على شباب الساحل ٦-١



الاصابة الاولى للانصار التي سجلها فؤاد سعد في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول يواكبها الحارس الساحلي هيثم همدر وظهيره جعفر خيامي (١٧) وفادي علوش (١١). (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق شباب الساحل ٦-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في افتتاح الدور الثاني من الدوري العام الـ٤٩ لكرة القدم.

قدم الانصاريون عرضا متوسطا في الشوط الاول ولاحت لهم فرص عدة لم يستغلوا منها الا واحدة. وفي الشوط الثاني قلبوا للساحليين ظهر المجن و"نصبوا السيرك" وتلاعبوا بمنافسيهم كما حلا لهم وطاب واتخموا شباكهم بنصف دزينة من الاصابات كل واحدة احلى من اختها. وكان ابرزهم الادلبي في خط الظهر وامين الجمل في الوسط وحازم الغور وعلوش في الهجوم. والغور لاعب صاعد واعد ينتظره مستقبل مشرق.

وهنا شريط الاصابات:

بعد ٣٧ دقيقة من ضربة البداية، وكان الانصاريون قد اهدروا ٤ فرص في الدقائق ٨ و٩ و٢٤ و٢٥ بواسطة امين الجمل ودوغان وفؤاد سعد ونور الجمل، ارسل جمال طه الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتخطت رأس حسين اسعد لتصل الى رأس فؤاد سعد الذي لم يجد صعوبة في تحويلها في اقتدار الى المقص الايمن لمرمى الحارس الساحلي هيثم همدر مسجلا اصابة الافتتاح للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني رقص امين الجمل نصف فريق الساحل متياسرا وارسل الكرة بالعرض الى عبد دوغان المتربص داخل "الصندوق". فلم يتوان في خطفها عبر الزاوية الضيقة ارضية صاعقة مضيفا الاصابة الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٧ يتلقى امين الجمل الكرة من جمال طه عبر فؤاد سعد، فيخطفها من قرب نقطة الجزاء قذيفة ترتطم بالقائم الايمن البعيد و"تغزل" في قلب الشباك الساحلية مسجلة الاصابة الرقم ٣-٠.

وفي الدقيقة ١٨ يحل حازم الغور محل عبد دوغان، فتحل البركة في الجبهة الانصارية اليمنى. وفي الدقيقة ٢٠ يرسل حازم الغور الكرة، اثر غارة في مركز الجناح الايمن، الى فادي علوش عبر فؤاد سعد، فيلمها فادي بحرفنة ويرسلها الى يسار الحارس الساحلي مسجلا الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٢٣ يقتنص الجمل الكرة ويرسلها من اليمين الى علي قبيسي في اقصى اليسار، فيكتمها ويطلقها رائعة الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا باسلوب ولا احلى الاصابة الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٣٦ يطير حازم الغور في مركز الجناح الايمن ويرسل الكرة بالعرض الى فادي علوش، فيكتمها وسط كماشة ساحلية، ثم يطلقها قذيفة في قلب الشبكة مختتما المهرجان ويسجل الاصابة الرقم ٦-٠.

وقبل النهاية باربع دقائق، وكان الانصاريون قد اصيبوا "بتخمة"، تصل الكرة الى محمود علامة فيأخذهم على حين غرة ويخطف عبر السقف الانصاري اصابة رد الاعتبار للساحليين ١-٦.

وهنا هو الفوز الرقم ٥ للانصار في ٦ مباريات وبه عزز صدارته للائحة بـ١١ نقطة (١٧ اصابة له - ٢ فيه). والتعثر الرقم ٦ للساحل وبه استمر سادسا وله ٤ نقاط تحت الصفر (٢ له - ١٨ فيه).

ويلتقي الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا الشبيبة المزرعة والرياضة والادب الطرابلسي على ملعب الصفاء. وتختتم المرحلة ٦ بعد غد الاربعاء بلقاء الصفاء - السلام على ملعب الاول في الموعد نفسه.

مثّل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون علي حسون وعمر ادلبي وعصام قبيسي ونزيه نحلة وجمال طه وامين الجمل ونور الجمل (علي قبيسي) وعبد دوغان (حازم الغور) وفؤاد سعد وفادي علوش.

ومثّل الساحل الحارس هيثم همدر واللاعبون جعفر خيامي وحسين اسعد وحسن منذر وغسان رضا وناصيف شريم وعامر فرحات وجعفر رسلان واحمد الرفاعي وعلي حرب وبلال الصوري (محمود علامة).

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حكما التماس زهير المصري وطالب رمضان.

كأس لبنان

● يلتقي الساعة ٥ بعد ظهر اليوم على ملعب حبيب ابي شهلا فريقا الجبل مجدليونا والاهلي عاليه في آخر مباريات الدور الثاني من مسابقة كأس لبنان الـ١٦. وسيكون الفائز منهما آخر الواصلين الى دور الـ١٦ بعد فرق الفتوة بيروت والشعلة صور والبرج والشبيبة حي ماضي والاجتماعي طرابلس وحركة الشباب طرابلس والتقدم عنقون.

أوروبا لكرة القدم
هولندا: تعادل إيندهوفن وفينورد ٢-٢ وخسر أجاكس ١-٢

كاد فينورد روتردام ان يفجر مفاجأة في افتتاح الدوري الهولندي لكرة القدم الذي انطلق امس، اذ تقدم ضيفه بي.اس.في. ايندهوفن بطل الدوري في المواسم الثلاثة الاخيرة وحامل كأس اوروبا ٢-٠ في الشوط الاول من مباراتهما في المرحلة الاولى، لكن البطل عاد وسجل في الشوط الثاني اصابتي التعادل.

فينورد الذي يضم فريقه سبعة لاعبين جدد ويقوده مدرب جديد بعد اخفاقه الموسم الماضي في التأهل - للمرة الاولى منذ ١٠ سنين - لاحدى الكؤوس الاوروبية الثلاث، سجل اصابتيه عبر مهاجمه الاوسترالي دايف ميتشل في الدقيقتين ١٩ و٤٢. وفي الشوط الثاني، جهد البطل على ارض شهدت اوائل الاسبوع الماضي ثلاث حفلات موسيقية لنجم الروك "برنس" وقلص مهاجمه هانس غيلهاوس النتيجة الى ٢-١ في الدقيقة ٥٢، قبل ان يفاجئ ساعد الدفاع الدولي جيرالد فانبورغ ٤٦ الف متفرج بتسجيله اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة ٩٠ من المباراة.

اجاكس امستردام ومعه مدربه الجديد الالماني الغربي كورت ليندر خسرا امام فورتونا سيتارد ١-٢. سجل روجر سينرز الاصابة الاولى لفورتونا. وعادل الاسوجي الجديد ستيفان بيترسون لاجاكس الذي باع تسعة لاعبين دوليين، ثم سجل المهاجم الجديد جون كلايتون الاصابة الثانية لفورتونا سيتارد في الدقيقة ٨٥.

ورافقت المرحلة الاولى من الدوري تجربة قامت بها نوادي الدرجة الاولى والاتحاد الهولندي لكرة القدم في اطار المساعي المبذولة للحد من العنف في الملاعب. وتقضي هذه التجربة باعطاء مشجعي الفرق التي تنتقل من مدينة الى اخرى "جوازات" يقدمونها مع تذاكر الدخول عند ابواب الملاعب. وهي تعطى فقط للمشجعين ذوي الماضي المرضي. واقتصرت التجربة حتى الآن على النوادي الخطرة، ولاسيما منها فينورد روتردام وبي.اس.في. ايندهوفن واجاكس امستردام.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيندام ١- بي.اي.سي. زفول ٢
فيللم ٢ ٢- سبارتا روتردام ٢
فينلو ٢- رودا ٢
ماستريشت ١- هارلم ١
فينورد روتردام ٢- بي.اس.في. ايندهوفن ٢
فولندام ٤- فالفيك ٢
دن بوش ١- اف.سي. تونتي انشكيده ١
اوتريشت ٣- غرونغن ٢
فورتونا سيتارد ٢- اجاكس امستردام ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فولندام نقطتان من مباراة واحدة (٤-٢).
٢ - اوتريشت ٢ (٣-٢).
٣ - بي.اي.سي. زفول ٢ (٢-١).
٤ - فورتونا سيتارد ٢ (٢-١).

بلجيكا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على راسينغ مالينوا ٦-٣، وسانت تروند الثاني على بيرشوت ٢-١، واف.سي. بروج الثالث على شارلروا ٦-١.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٦- راسينغ مالينوا ٣
اف.سي. بروج ٦- شارلروا ١
ستاندارد لياج ١- بيفيرين ٠
ليرس ١- اف.سي. لياج ٤
لوكيرين ٠- كورتراي ٠
فاريغيم ٢- سيركل بروج ٢
انفير ٤- جنك ٠
مالينوا ٢- مولنبيك ٠
سانت تروند ٢- بيرشوت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٦ نقاط من ٣ مباريات (١١-٣).
٢ - سانت تروند ٦ (٨-٢).
٣ - اف.سي. بروج ٥ (٨-١).
٤ - اف.سي. لياج ٥ (٧-١).
٥ - مالينوا ٥ (٧-١).

البرتغال

في المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي سجلت النتائج الآتية:

تشافيش ٠- ناسيونال دا ماديرا ٠
براغا ٠- فيتوريا سيتوبال ٠
بيرامار ١- استريلا امادورا ٠
ليكسوش ٠- سبورتنغ لشبونة ٢
بيليننسيس ٢- اسبينيو ٠
مارتيميو ٢- بورتيموننسي ١
فاماليكاو ١- فيزيو ٠

المانيا الغربية

احتفظ في.اف.بي. شتوتغارت بسجله النظيف من الخسارة والتعادل وحقق فوزه الثالث على التوالي على شتوتغارتر كيكرز ٤-٠ في المرحلة الرابعة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" التي اقيمت اول من امس.

اللعبة التي شهدها نحو ٦٨ الف متفرج هي الاولى بين فريقي مدينة شتوتغارت منذ انطلاق "البوندسليغه" قبل ٢٥ سنة، وكان يمكن ان تجيء نتيجتها اقسى لكيكرز الصاعد من الدرجة الثانية لو نجح شتوتغارت في ترجمة كل الفرص التي سنحت لمهاجميه امام مرمى الحارس الفنلندي كاري لوكانن. وسجل اصابات المباراة كارل الغوفر في الدقيقة ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" والحارس لوكانن خطأ في مرماه اثر تمريرة من غونتر شافر في الدقيقة ٤٣ وفريتز فالتر (٢) في الشوط الثاني. وبهذا الفوز احتل شتوتغارت المركز الثاني في اللائحة بعد كارلسروه وقبل بايرن ميونيخ الذي فاز على هامبورغ اس.في. ١-٠ في عقر داره سجلها يورغن فيغمان في الدقيقة ٧٦.

وصعد باير ليفركوزن الى المركز الرابع بفوزه على بوروشيا دورتموند ٢-٠ سجلهما كريستيان شراير، الذي اهدر ضربة جزاء "بنالتي" والبولوني ماريك ليسنياك.

لكن الابرز في المرحلة كان لاعب بوروشيا مونشنغلادباخ هانس يورغ كريغس الذي سجل ٣ اصابات والاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٥٣ و٦١ و٨٧ في مرمى فيردر بريمن بطل الدوري الموسم الماضي الذي لقي اول خسارة له ١-٤ امام فريقه.

واحتفظ كارلسروه بصدارة اللائحة بفوزه على سانت باولي ٢-١ بعدما سجل اصابتين في الدقائق الثلاث الاخيرة.

وهنا النتائج:

بوخوم ١- باير اوردينغن ١
اينتراخت فرانكفورت ١- كولونيا ٠
هامبورغ ٠- بايرن ميونيخ ١
كايزرسلاوترن ٠ - هانوفر ٠
كارلسروه ٢- سانت باولي ١
باير ليفركوزن ٢- بوروشيا دورتموند ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٤- فيردر بريمن ١
شتوتغارت ٤- شتوتغارتر كيكرز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كارلسروه ٧ نقاط من ٤ مباريات (١١-٦).
٢ - شتوتغارت ٦ (٨-٢).
٣ - بايرن ميونيخ ٥ (٦-٢).
٤ - باير ليفركوزن ٥ (٧-٥).
٥ - كولونيا ٥ (٤-٢).

فرنسا

عزز باريس سان جيرمان صدارته للائحة الدوري الفرنسي بفوزه على طولون ١-٠ في المرحلة الثامنة. واقيمت المباراة في طولون وسجل اصابتها المهاجم دانيال كسوريب في الدقيقة ٤٠.

وهنا الفوز السادس للفريق الباريسي في المباريات السبع التي خاضها، علما ان شباكه لم تمن الا باصابة واحدة. وهو يتقدم وصيفه اوكسير - الذي فاز على كان ٣-٠ - بنقطتين وله مباراة مؤجلة. وتعادل بوردو الثالث، وهو الوحيد الذي لم يخسر بعد، مع تولوز ١-١ في تولوز. سجل لبوردو كلايف الن في الدقيقة ٢٥، وعادل لتولوز دومينيك روشتو في الدقيقة الاخيرة. وخسر الفريق المضيف ساعد دفاعه باسكال ديسبيرو لطرده في الدقيقة ٧٣.

وخطف موناكو بطل الدوري الموسم الماضي ثلاث نقاط ثمينة من سانت اتيان بفضل الاصابة القاتلة التي سجلها ساعد دفاعه مارسيل ديب ١-٠ في الدقيقة ٩٠.

وفاز مرسيليا على ستراسبور في عقر داره ٣-٢ سجلها منها جان بيار بابان اصابتين.

وفاز سوشو على متز ١-٠ سجلها ستيفان باي.

وهنا النتائج:

سانت اتيان ٠- موناكو ١
نيس ٢- كان ١
ستراسبور ٢- مرسيليا ٣
ماترا راسينغ كلوب ٢- لافال ٢
طولون ٠- باريس سان جيرمان ١
اوكسير ٣- كان ٠
ليل ١- لنس ٠
تولوز ١- بوردو ١
سوشو ١- متز ٠
مونبلييه ١- نانت ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ١٨ نقطة من ٧ مباريات (١٠-١).
٢ - اوكسير ١٦ (١٢-٨).
٣ - بوردو ١٥ (١٣-٤).
٤ - سوشو ١٥ (١٢-٤).
٥ - موناكو ١٤ (١٠-٥).

اسكوتلندا

ثأر دندي يونايتد لخسارته امام السلتيك في نهائي كأس الاتحاد الاسكوتلندي الموسم الماضي، اذ فاز عليه ١-٠ في المرحلة الثانية من الدوري الاسكوتلندي. وسجل اصابة المباراة التي اقيمت في دندي كيفن غالاغر في الدقيقة ١٧ مستغلا تمريرة للمدافع ميك ماكارثي الى حارس مرمى فريقه ايان اندروز.

وسقط الرينجرز في فخ التعادل السلبي على ارضه وهيبرنيان الذي لعب معه ستيف ارشيبالد العائد من برشلونة الاسباني والغائب عن الدوري الاسكوتلندي منذ ١٩٨٠. واهدر الرينجرز فرصتين محققتين للتسجيل اذ سدد كابتنه الانكليزي في العارضة منتصف الشوط الاول واطاح آلي ماكويست الكرة فوق العارضة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وتعادل ابردين وسانت ميرين ١-١. سجل للاول - الذي اهدر له جيم بت ضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول اذ صدها الحارس كامبل موني - روبرت كونور في الدقيقة ٤٨، وللثاني بيتر غودفري برأسه في الدقيقة ٧٥. وخسر سانت ميرين في الدقيقة ٥٥ ساعد دفاعه بريان هاميلتون لطرده بعد نيله انذارين.

وفاز هارتس على هاميلتون ٣-٢. سجل للفائز ايان فيرغيسون وساندي كلارك وجون كوهون، فيما سجل للخاسر فيرلي وماكتوت.

وتعادل مذرول ودندي ١-١. سجل للاول ماكبرايد، وللثاني كيث رايت.

وهنا النتائج:

ابردين ١- سانت ميرين ١
دندي يونايتد ١- السلتيك ٠
هارتس ٣- هاميلتون ٢
مذرول ١- دندي ١
الرينجرز ٠- هيبرنيان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دندي يونايتد ٤ نقاط من مباراتين (٢-٠).
٢ - الرينجرز ٣ (٢-٠).
٣ - هيبرنيان ٣ (١-٠).
٤ - هارتس ٢ (٣-٣).
٥ - ابردين ودندي ٢ (٢-٢).

سويسرا

في المرحلة السابعة من الدوري السويسري، فاز لوسيرن متصدر اللائحة على لوغانو ٢-١، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على أرو ١-٠، وتأجلت مباراة بيللينزونا الثالث وسيون.

وهنا النتائج:

بيللينزونا - سيون (تأجلت).
غراسهوبرز زوريخ ١- أرو ٠
لوسيرن ٢- لوغانو ١
نوشاتيل ٢- سيرفيت جنيف ١
سانت غال ٢- يونغ بويز ٠
ويتنغن ١- لوزان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوسيرن ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٣-٨).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ١٠ (١٣-٥).
٣ - بيللينزونا ٨ (١٢-٥).
٤ - نوشاتيل ٨ (١٣-١٢).
٥ - سيون ٧ (٦-٤).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السوفياتي، تعادل دنيبر متصدر اللائحة وسبارتاك موسكو الثالث ٢-٢، ودينامو كييف الثاني وميتاليست خاركوف ١-١، وفاز توربيدو موسكو الرابع على كايرات ألما آتا ٢-٠.

وهنا النتائج:

سبارتاك موسكو ٢- دنيبر ٢
ميتاليست خاركوف ١- دينامو كييف ١
زالغيريس فيلنيوس ١- لوكوموتيف موسكو ٢
توربيدو موسكو ٢- كايرات ألما آتا ٠
باكو ١- ارارات يريفان ١
تشيرنوموريتس ١- شاختيور دونيتسك ١
زنيت لينينغراد ٠- دينامو مينسك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دنيبر ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٢٩-١٤).
٢ - دينامو كييف ٢٨ من ١٨ (٢٨-٩).
٣ - سبارتاك موسكو ٢٦ (٢٧-١٧).
٤ - توربيدو موسكو ٢٤ (٢٤-١٧).
٥ - زنيت لينينغراد ٢٣ (٢٩-٢٤).

بلغاريا

في المرحلة الثانية من الدوري البلغاري، فاز سريدتس متصدر اللائحة على دوناف ٣-٠، ولوكوموتيف صوفيا الثاني على سبارتاك فارنا ٣-٠، وتشيرنومور الثالث على بيروي ٢-٠، وفيتوشا الرابع على سليفن ٣-٠.

وهنا النتائج:

دوناف ٠- سريدتس ٣
لوكوموتيف صوفيا ٣- سبارتاك فارنا ٠
تشيرنومور ٢- بيروي ٠
فيتوشا ٣- سليفن ٠
ايتور ٤- تراكيا ١
مينيور ١- لوكوموتيف غورنا ٢
لوكوموتيف بلوفديف ١- بيرين ٠
فراتسا ٠- سلافيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس ٤ نقاط من مباراتين (٨-١).
٢ - لوكوموتيف صوفيا ٣ (٣-٠).
٣ - تشيرنومور ٣ (٢-٠).
٤ - فيتوشا ٣ (٣-٢).
٥ - ايتور ٣ (٤-٣).

انكلترا

امام ٥٤٨٨٧ متفرجا احتشدوا في ملعب ويمبلي في لندن، فاز ليفربول بطل الدوري الانكليزي الموسم الماضي على ويمبلدون حامل كأس الاتحاد الانكليزي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) واحرز "الدرع الخيرية" السنوية التقليدية.

وهكذا ثأر ليفربول، الذي كان يلعب للمرة العاشرة منذ ١٩٧٤ على "الدرع الخيرية"، لخسارته امام ويمبلدون ٠-١ في نهائي الكأس في ايار الماضي. وهو وجد نفسه في ورطة مبكرة اذ استطاع ويمبلدون اللندني الذي خاض اللعبة في غياب ستة لاعبين ممن صنعوا له انتصاره المشهود على الفريق "الاحمر" قبل اشهر، ان يأخذ المبادرة في الدقيقة ١٧ بعدما سجل له جون فاشانو برأسه من كرة رفعها دنيس وايز يمينا اصابة الافتتاح. لكن جون اولدريدج هداف ليفربول الموسم الماضي برصيد ٢٩ اصابة، علما انه كان بديل ايان راش الذي انتقل الى جوفنتوس، سجل في الدقيقة ٢٣ اصابة التعادل اثر خطأ ارتكبه حارس المرمى الجديد سايمون تريسي (٢٠ عاما) الذي كان يلعب مباراته الاولى بديلا من دايف بيسانت. وفي الدقيقة ٦٩ اثر تمريرة من جون بارنز، سجل اولدريدج الاصابة الثانية معوضا ما اهدره في الكأس ولاسيما ضربة جزاء "بنالتي"، مع الاشارة الى ان من المتوقع ان يفسح في المجال امام راش العائد ليأخذ مكانه الطبيعي في خط الهجوم!

تصفيات
كأس "ليبرتادوريس"

فاز كولوكولو التشيلي على سبورت ماريتيمو الفنزويلي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاولى لكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في سانتياغو (تشيلي) وشهدها ٢٨ الف متفرج وسجل اصابتها خايمي بيزارو في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

يتصدر يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ترتيب الفرق وله ٨ نقاط من ٥ مباريات (٦-٣)، يليه كولوكولو ٧ من ٥ (٥-٣)، ثم سبورت ماريتيمو ٣ من ٦ (٢-٥) واونيون تاشيرا ٢ من ٤ (١-٣).

● في كامبيناس (البرازيل) وامام ٩٣٦٢ متفرجا فقط فاز غواراني البرازيلي على اليانزا البيروفي ١-٠ على ملعب "برينكو دو اورو دا برينتيسا" سجلها كاريكا في الدقيقة ٤٢ في تصفيات المجموعة الخامسة.

يتصدر غواراني ترتيب الفرق وله ٧ نقاط من ٥ مباريات (٧-٣)، يليه يونيفرسيداد ليما البيروفي ٦ من ٤ (٤-١)، ثم سبورت ريسيف البرازيلي ٤ من ٥ (٧-٦) واليانزا ٣ من ٥ (٢-١٠).

● في اسونسيون (الباراغواي) وامام ٢٥ الف متفرج، فاز اورينتي بتروليرو البوليفي على اولمبيا من الباراغواي ٢-١ في تصفيات المجموعة الرابعة. سجل اصابتي بتروليرو سيباستيان دا سيلفا في الدقيقتين ٤٩ و٧٥، فيما سجل اصابة اولمبيا راوول امريلا في الدقيقة ١٨.

يتصدر بتروليرو ترتيب الفرق وله ٧ نقاط من ٦ مباريات (٨-٨)، يليه بوليفار البوليفي ٦ من ٤ (٨-٣)، ثم تشيرو بورتينو ٤ من ٥ (٣-٥) واولمبيا ٣ من ٥ (٢-٥).

٣ اجانب
في الدوري الاسباني

وافق الاتحاد الاسباني لكرة القدم على اقتراح بالسماح للنوادي باشراك لاعب اجنبي ثالث في فرقها الموسم المقبل بدل اثنين.

وأيد الاقتراح، الذي هو في مصلحة النوادي الغنية، رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسيس جيل الذي صرح انه لا يعرف ما اذا كان سيشتري لاعبا ثالثا. وعارضه ثلث اعضاء الاتحاد، بمن فيهم رئيس نادي اتلتيكو بلباو بدرو اوتينيتشي، علما ان فريق النادي لا يضم سوى لاعبين من الباسك.

وكان النظام القديم اضطر برشلونة الكثير الانفاق والذي كان لديه ٤ لاعبين اجانب الموسم الماضي لكنه لم يتمكن من الاستعانة بسوى اثنين منهم، الى اعارة الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد لبلاكبيرن روفرز الانكليزي بعدما ابقاه خارج فريقه في الموسم السابق والتخلي عن الويلزي مارك هيوز لبايرن ميونيخ الالماني الغربي. ولا تملك الفرق الاسبانية حاليا اكثر من لاعبين اجنبيين.

كذلك وافق الاتحاد على اتخاذ خطوات ضد تناول العقاقير المنشطة بدءا من كانون الثاني، وتكليف لجنة تقرير ما هي العقاقير التي ينبغي ان تمنع وما هي الاجراءات الواجب اتخاذها.

ألعاب القوى: دونكوفا حطمت رقم الـ١٠٠ م حواجز وخسارة ثانية لبن جونسون في الـ١٠٠ م

حطمت امس العداءة البلغارية يوردانكا دونكوفا الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٢١ ثانية في مدينة ستارا زاغورا البلغارية. والرقم السابق ١٢،٢٥ ثانية سجلته مواطنتها جينكا زاغورتشيفا في ٨ آب ١٩٨٧ في دراما (اليونان).

دورة بروكسيل

كان الاميركيون كارل لويس وبوتش رينولدز وافلين اشفورد والمغربي سعيد عويطة والبرتغالي خوسيه ريغالو نجوم دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، التي اقيمت السبت.

لويس، الذي فاز على الكندي بن جونسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في زوريخ مسجلا ٩،٩٣ ثوان، فاز في هذا السباق مسجلا ١٠،٠٤ ثوان. واشترك رينولدز، الذي حطم الرقم العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر في زوريخ مسجلا ٤٣،٢٩ ثانية ومعززا الرقم السابق لمواطنه لي ايفانز الذي حققه قبل ٢٠ سنة، في سباق الـ٢٠٠ متر لاصابته بصداع وسجل ٢٢،٢٢ ثانية بفارق اكثر من ثانية عن افضل رقم عالمي. وفازت اشفورد في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،١٠ ثانية، فيما تفوق عويطة على الاميركي جون غراي صاحب افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٨٠٠ متر، اذ سجل ١،٤٤،٣٦ دقيقة، وهو رقم شخصي له، بفارق ٠،٠٣ ثانية عن الرقم السابق الذي سجله قبل خمس سنوات. اما ريغالو فحقق فوزا مفاجئا في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣،١٠،٢٢ دقيقة وهو افضل رقم هذه السنة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر:
١ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧،٨٩ ثانية.
٢ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،٥٢
٣ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٠٨

● ١٠٠ متر:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،٠٤ ثوان.
٢ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،٢٢
٣ - بريان كوبر (الولايات المتحدة) ١٠،٢٨.

● ٢٠٠ متر:
١ - بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٢٢،٢٢ ثانية.
٢ - والتر ماكوي (الولايات المتحدة) ٢٢،٤٢
٣ - كلارنس دانيال (الولايات المتحدة) ٢٢،٠٠

● ٤٠٠ متر:
١ - داني ايفريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٦١ ثانية.
٢ - ديريك ردموند (بريطانيا) ٤٥،٢٦
٣ - اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٤٥،٥٩

● رمي الكرة الحديد:
١ - راندي بارنز (الولايات المتحدة) ٢٠،٦٩ ثانية.
٢ - رون باكس (الولايات المتحدة) ١٩،٦٠
٣ - جورج اندرسن (نروج) ١٩،٦٠

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - ريمون بانييه (فرنسا) ٨،١٧،٥٥ دقائق.
٢ - برونو لو ستوم (فرنسا) ٨،١٩،١٥
٣ - وليم فان دايك (بلجيكا) ٨،٢٠،٧٤

● ٢٠٠ متر:
١ - جو ديلوش (الولايات المتحدة) ٢٠،٠٢ ثانية.
٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٥
٣ - هنري توماس (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٢

● ٥٠٠٠ متر:
١ - خوسيه ريغالو (البرتغال) ١٣،١٠،٢٢ دقيقة.
٢ - يوبس اونديكي (كينيا) ١٣،١٧،٠٦
٣ - جون دوهرتي (ايرلندا) ١٣،١٨،١٨

● ١٥٠٠ متر:
١ - ستيف كرام (بريطانيا) ٣،٣٠،٩٥ دقائق.
٢ - بيتر اليوت (بريطانيا) ٣،٣٢،٩٤
٣ - ماركوس اوصوليفان (الولايات المتحدة) ٣،٣٦،٠٤

● الوثب العالي:
١ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٢ متران.
٢ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٣٠
٣ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٣٠

● الوثب الطويل:
١ - مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،٢٤ امتار.
٢ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٢٢
٣ - نوربير بريج (فرنسا) ٨،٠٠

● الوثب بالزانة:
١ - كوري تاربينينغ (الولايات المتحدة) ٥،٧٥ امتار.
٢ - ايرل بل (الولايات المتحدة) ٥،٦٥
٣ - فيليب كوليه (فرنسا) ٥،٦٠

● ٨٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ١،٤٤،٣٦ دقيقة.
٢ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٤،٤٢
٣ - طوني مورول (بريطانيا) ١،٤٦،١٤

● ١٠ آلاف متر:
١ - فرنشيسكو بانيتا (ايطاليا) ٢٧،٢٢،١٤ دقيقة.
٢ - بول اربان (فرنسا) ٢٧،٤٩،٢٢
٣ - ابيس ابيبي (اثيوبيا) ٢٧،٥٠،٢٤

● الوثبة الثلاثية:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٦،٥٦ مترا.
٢ - جون هربرت (بريطانيا) ١٦،٥٥
٣ - سرج ايلان (فرنسا) ١٦،٥٤

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١١،١٠ ثانية.
٢ - نيللي كومان (هولندا) ١١،٢٩
٣ - انجيلا بايلي (كندا) ١١،٣١

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - ماريان اولبسلاغر (هولندا) ١٢،٨٣ ثانية.
٢ - لورانس ايلوي (فرنسا) ١٣،٠٠
٣ - اولريكه دنك (المانيا الغربية) ١٣،١٠

● ١٥٠٠ متر:
١ - باولا ايفان (رومانيا) ٣،٥٩،١٧ دقائق.
٢ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤،٠٠،٨٥
٣ - لين وليامس (كندا) ٤،٠٠،٣٢

● ٤٠٠ متر:
١ - انا غويروت (كوبا) ٥٠،٤٧ ثانية.
٢ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠،٥٨
٣ - جيليان ريتشاردسون (كندا) ٥٠،٩٢

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ليز لينش (بريطانيا) ٨،٤٣،٧٢ دقائق.
٢ - لين جيننغز (الولايات المتحدة) ٨،٤٨،١٩
٣ - انيت سيرجان (فرنسا) ٨،٥٢،٤٧

● ٢٠٠ متر:
١ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٢٢،٣٩ ثانية.
٢ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٢٢،٦٦
٣ - غريس جاكسون (جامايكا) ٢٢،٨٧

● رمي الرمح:
١ - فاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٦٥،٣٢ مترا.
٢ - ترينه سولبرغ (نروج) ٦٤،١٠
٣ - ايفون ليال (كوبا) ٦١،١٢.

دورة كولونيا

اقيمت امس دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية، وهي احدى دورات "الغران بري"، وفيها تغلب الاميركي كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي السابق في سباق الـ١٠٠ متر قبل ان يعززه الكندي بن جونسون العام الماضي مسجلا ٩،٨٣ ثوان، على جونسون اذ سجل ١٠،١٦ ثوان، فيما حل بطل العالم ثالثا مسجلا ١٠،٢٩ ثوان.

وحقق المغربي سعيد عويطة انتصاره الثالث على التوالي في تسعة ايام في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١،٤٣،٨٦ دقيقة. وهو كان سادسا عند بدء السباق، فثالثا خلف الملتحيين البرازيليين خواكيم كروز وخوسيه لويس باربوسا في الامتار الـ٣٠٠ الاخيرة.

وقد غادر جونسون الملعب من غير ان يتحدث الى الصحافيين، في حين صرح عويطة عن سباقه: "كان سباقا تكتيكيا ومن الاهمية الفوز على كروز وباربوسا الآن بعد الفوز على الاميركي جوني غراي في بروكسيل. لم اكن اتطلع الى رقم جديد، بل الى الفوز".

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،٣٧ ثانية.
٢ - كريس اكابوسي (بريطانيا) ٤٨،٨٩
٣ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٠٥

● ١٠٠ متر "أ":
١ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،١٦ ثوان.
٢ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،٢٧
٣ - بن جونسون (كندا) ١٠،٢٩.

● الوثب بالزانة:
١ - دوغ فرالي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠ امتار.
٢ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) ٥،٣٠
٣ - بيتر فولمر (المانيا الغربية) ٥،٣٠

● رمي الكرة الحديد:
١ - غيرت فايل (تشيلي) ١٩،٨٥ مترا.
٢ - كارستن شتولز (المانيا الغربية) ١٩،٨٣
٣ - رون باكس (الولايات المتحدة) ١٩،٦٦

● الوثب العالي:
١ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣١ متران.
٢ - سورين ماتي (رومانيا) وكارلو ترانهارت (المانيا الغربية) ٢،٢٥

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - غريام فل (كندا) ٨،٢٧،٣٦ دقائق.
٢ - غافور ماركو (المجر) ٨،٢٧،٣٠
٣ - راينر شفارتس (المانيا الغربية) ٨،٣٥،٢٥

● ٨٠٠ متر:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ١،٤٣،٨٦ دقيقة.
٢ - خواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٤،٤٧
٣ - خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٤،٤٧

● الوثبة الثلاثية:
١ - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٢٢ مترا.
٢ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،١٧
٣ - فولففانغ تسينسر (المانيا الغربية) ١٧،٠١

● ١٥٠٠ متر:
١ - جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٣،٣٦،٤٣ دقائق.
٢ - سيدني ماري (الولايات المتحدة) ٣،٣٦،٤٧
٣ - تيم هاكر (الولايات المتحدة) ٣،٣٧،٠٢.

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١ - غريس جاكسون (جامايكا) ٤٩،٨٤ ثانية.
٢ - ديانا ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠،١٠
٣ - جيليان ريتشاردسون (كندا) ٥٠،١٤

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كلوديا زاكشيفيتش (المانيا الغربية) ١٣ ثانية.
٢ - اولريكه دنك (المانيا الغربية) ١٣،٠١
٣ - ماريان اوليسلاغر (هولندا) ١٣،٠٥

● ٢٠٠ متر:
١ - دانيت يونغ (الولايات المتحدة) ٢٢،٣٦ ثانية.
٢ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ٢٢،٦٩
٣ - ماري اونيالي (نيجيريا) ٢٢،٩٧

● ١٥٠٠ متر:
١ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ٤،٠٢،٣٤ دقائق.
٢ - روث وايسوسكي (الولايات المتحدة) ٤،٠٥،٥١
٣ - انجيلا تشالمرز (كندا) ٤،٠٥،٨٢

● رمي الرمح:
١ - انغريد تايسن (المانيا الغربية) ٦٢،٥٤ مترا.
٢ - اليزابيت ناجي (اسوج) ٦١،٠٢
٣ - بيتة بيترز (المانيا الغربية) ٦٠،٦٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب
نهائي أسوجي لبطولة المحترفين

يلتقي الاسوجيان ستيفان ادبرغ وماتس فيلاندر في الدور النهائي من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب التي تقام في سنسيناتي (الولايات المتحدة).

في الدور نصف النهائي، فاز ادبرغ المصنف اول على مواطنه اندرس يارد المصنف حادي عشر ٦-٣، ٦-٤، وفيلاندر المصنف ثانيا على الاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥).

ويتقدم فيلاندر ادبرغ ٩-٥ في لقاءاتهما الـ١٤، علما انهما لم يلتقيا سوى مرة هذه السنة في الدور نصف النهائي من دورة اوستراليا في كانون الثاني الماضي واسفر لقاؤهما عن فوز فيلاندر ٦-٠، ٦-٧، ٦-٣، ٣-٦، ٦-١.

دورة نيوجيرزي

● في الدور نصف النهائي من دورة نيوجيرزي الاميركية الدولية، فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف اول على السنغالي يحيى دومبيا المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٤، والاميركي جيف تارانغو على الاوسترالي سايمون يول ٧-٦ (٧-١)، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور النهائي فاز اغاسي على تارانغو ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فاز الكينيان غرانت كونيل وغلين ميشيباتا (١) على النيوزيلندي ديفيد لويس وبول ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركيان سامي جياماليا ومارك فلور (٢) على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك والاسوجي توبياس سفانتيسون ٦-٢، ٦-٣.

دورة كندا

● في الدور نصف النهائي من دورة كندا الدولية التي تقام في مونتريال، فازت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة رابعة على الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٣، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة (التي غلبت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى في الدور ربع النهائي) على الاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور النهائي فازت ساباتيني على زفيريفا ٦-١، ٦-٢.

بريين الكيار الى فايله

وقع المهاجم الدانماركي الدولي في كرة القدم بريين الكيار، الذي لعب مع فيرونا الايطالي منذ ١٩٨٤، عقدا لسنتين ونصف سنة مع نادي فايله الدانماركي.

الكيار الذي خاض ٧٠ مباراة دولية مع المنتخب الدانماركي لعب مباراته الاولى مع فريقه الجديد امس امام اودنسي.

راش آسف لترك جوفنتوس

نفى المهاجم الويلزي في كرة القدم ايان راش، الذي اعاد نادي جوفنتوس الايطالي بيعه لنادي ليفربول الانكليزي، ان يكون شعر كأنه في سجن مع ناديه السابق.

وقال راش الذي عاد الى ليفربول بعدما امضى سنة من اصل ثلاث سنوات مع جوفنتوس، ردا على ما نشرته صحيفة انكليزية من ان انتقاله اتاح له مغادرة سجن: "هذا ليس صحيحا. انا معجب برئيس جوفنتوس جيامبييرو بونيبرتي وبزملائي اللاعبين". واضاف في مقابلة مع اذاعة ايطالية بعد عودته الى تورينو لانهاء ترتيبات انتقاله، انه اسف لترك جوفنتوس لانه لم يكن قادرا على اظهار ما يمكن ان يفعله.

ويذكر ان راش، الذي كلف جوفنتوس ٣،٢ ملايين جنيه (ما يساوي ٥،١ ملايين دولار)، لم يتكيف مع الطريقة الايطالية في الحياة وكذلك واجه صعوبات في تعلم اللغة.

عـاشوراء الحسين
"رأيتُ رؤيا... أمرٍ أنا ماضٍ له"

منذ كان الانسان والكلم، كان الخير والشر، والحق والباطل، والجور والعدل، وبدأ صراع التناقض والاضداد في دنيا الارض لينتصر الخير والحق والعدل تارة ويخبو تارة. وفي مسيرة الانسان في الحياة، جاهد نخبة منه في سبيل رسم ما هو كائن وما يجب ان يكون عليه الانسان، فلم يرتفعوا الى مصاف الرؤية السماوية للكون والحياة والانسان، وكان صراع الفكر ليزيد مرارة الحياة؛ حتى ارسطو الذي كان يعتقد ان فلسفته هي خاتمة الفلسفات واكملها وكل الفلسفات السابقة ناقصة بالنسبة اليها او خاطئة، يعترف بصراحة انه لم يستطع ادراك الحقيقة لان ادراكها عسير جدا، وهو يحتاج الى مساهمة كل العقول مساهمة فعّالة، عقول الماضين والحاضرين والآتين.

وتاريخ الانسان شهد حالات رائعة من التحرر من سلاسل التناقض والاضداد لاحلال الوحدة والعدالة والسلام في قلب الانسان ودنياه، الا ان هذه الحالات لم تؤت اكلها ولم تتجاوز مساحة اصحابها لتحرك اي شيء، وبقي الذي اراد الحياة وخلق الانسان ارحم بالانسان من نفسه، فارسل اليه من يعرّفه بحاله، وندب لذلك اشخاصا اكتملت نفوسهم، فسعدت بالمهمة وقامت تؤديها على خير وجه بحركية واعية حركت ركام "الكم" الى "الكيف"، فتحولت جموع "الكم" الى نوعية فريدة من "الكيف"، وتغير وجه الحياة من حال الى حال لحقب كثيرة من الزمان.

هكذا شهدت البشرية مجيء كلمة الله عيسى بن مريم الذي قدم نفسه قربانا للخلاص، فتحولت من حال التوحش والهمجية الى حال التمدن والسمو، وما زالت كنيسته منتصبة على هام الاجيال تختزن بتعاليمه وتدعو الى سلوك سبيله.

وقبل ان يجيء محمد بن عبدالله، كان الليل يعشش في رحم الارض وقلب النهار، وكانت العربية تئن من ألم العذابات المنتشرة في كل مكان، والمحكومة بطغمة فاسدة من الفجار، تنتهك الحرمات، وتستبيح المحرمات، وتستعبد الارادات، وتقيد الحريات. كان ليل الجاهلية يبسط اجنحته السوداء ليخفي خيوط الشمس في سماء العرب فلا تسمع فيها الا نعيق الغربان، ولا ترى فيها الا الدموع في عيون العبيد والموالي والاعراب والفقراء، بلا بكاء.

وكمن مسه جنون مفاجىء، مس كلام محمدٍ الداعي الى عبادة الله وترك الاصنام، سادة الاصنام، فقاموا يسومونه كل انواع العذاب بعد رفضه كل ما قدموه اليه من مغريات، فلم يزده ذلك الا اصرارا، وقوله لعمه ابي طالب: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك دونه". وانطلقت فراشات الاسلام من المؤمنين والمؤمنات تدك عرين الكفر في كل مكان، وانبهر الكفار من براعم الاسلام وشاركهم في ذلك اكبر امبراطوريتين مجاورتين آنذاك.

ويقوم الاسلام في العربية وعلى انقاض ملك كسرى وقيصر في الشام وفراسان فتعرف البشرية لاول مرة في تاريخها طعم الحرية والعدالة والمساواة وتحس قيمة للحياة، وتشهد نماذج مضيئة من الحكام الذين يخافون الله. فهذا عمر بن الخطاب يحمل كيس الحنطة على ظهره الى المرأة التي تناولته باللسان، ولا يرضى بان يحمله عنه مولاه، قائلا: "ان انت حملته اليوم عني يا اسلم فمن يحمل وزر ذلك عني في الآخرة"؛ ويحمل جرة الماء على كتفه امام الناس، فيسأله ابنه عبدالله عن سبب ذلك وهو خليفة رسول الله، فيجيبه قائلا: "اعجبتني نفسي فاحببت ان اذلها"؛ ويجوع كما يجوع الناس عام الرمادة، فيعيش على اكل الزيت نيئا ومطبوخا اسوة باهل الصحراء؛ ويرفض ان يرشح ابنه عبدالله للخلافة من بعده، قائلا: "حسب آل الخطاب واحد منهم فقط يسأل عن امر امة محمد...". وها هو علي بن ابي طالب يرفض اعطاء اخيه عقيل بن ابي طالب اي شيء من بيت المال فيذهب الى معاوية في الشام الذي يعطيه ما شاء؛ ويأكل الشعير تطحنه زوجه فاطمة بنت محمد بيديها ويختم هو على الجراب الذي فيه دقيق الشعير، قائلا: "لا احب ان يدخل بطني الا ما اعلم"؛ ويأبى النزول في القصر الابيض بالكوفة مؤثرا عليه الخصاص التي يسكنها الفقراء؛ ويعطي صورة فريدة لما يجب ان يكون عليه الحكام من اخلاق عندما جاءه

أتأمرونني ان اطلب النصر بالجور...؟ لا والله، لن يراني الله متخذا المضلين عضدا".

ويموت علي غيلة والاسلام أحوج ما يكون اليه، والدولة المسلمة الراشدة التي اراد ان يعيدها الى جادتها ويمضي بها على صراطها القويم، احوج ما تكون اليه. ويلف المسلمين عليه دوار، ويبني له المسلمون في قلوبهم تمثالا من المحبة الخالصة، يلتف حوله كل طالب انصاف، ويفيء اليه كل ساخط على النظام. وتشخص عيونهم الى مصابيح الضياء من ذريته وتحوطهم قلوبهم بالمحبة والتقديس والاعجاب.

● الامام

ويجتمع لدى الامام الحسن اكثر من اربعين الف مقاتل لقتال معاوية، وتجيء الوفود اليه من مختلف الامصار تضع نفسها بين يديه. وينظر الامام الحسن ودماء صفين ماثلة امام عينيه والرأي بين المسلمين على خلاف، فيرى تصميما من معاوية على القتال، وتصميما من جماعته على القتال، فيخاف على الامة مغبة الانقسام وعلى الاسلام من الزوال، ويقرر العزوف عن القتال لقاء ان تكون الامامة له من بعد معاوية، وان يكون له من بيت مال العراق ما يشاء من المال، ولا يقضي في امر لا يراه مناسبا... وعندما يكثر السخط على الحسن لتنازله عن حقه، ويأخذ السخط سبيله الى النقد، يكون رد الحسن حاسما في خطبة له: "اما بعد... لو كنت للجزم في امر الدنيا وللدنيا اعمل، ما كان معاوية بأبأس مني بأسا واشد شكيمة... ولكني اشهد الله واياكم، اني لم ارد بما رأيتم الا حقن دمائكم واصلاح ذات بينكم، فاتقوا الله وارضوا بقضاء الله، وسلموا الامر لله، والزموا بيوتكم وكفوا ايديكم حتى يستريح بر ويستراح من فاجر". ويعود الحسن من الكوفة في العراق الى المدينة في الحجاز، وهو وحده دون الناس مقتنع بصواب موقفه، مدرك وجه الحكمة من صنيعه، كما فعل ابوه من قبل في صفين عند قبوله بالتحكيم.

وعندما يتوفى الله الامام الحسن يعزم معاوية على المجاهرة باستخلاف ابنه يزيد من بعده، فيرسل الى ولاته على الكوفة والبصرة والمدينة ومكة بان يأخذوا من الناس البيعة ليزيد، فيجيء الرد بالعزوف عن البيعة من كل الولاة ولاسيما من المدينة. فها هو عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق يقول لوالي المدينة مروان بن الحكم: "والله، ما لخيار اردتم لامة محمد، ولكنكم تريدون ان تجعلوها هرقلية، كلما مات هرقل قام هرقل". وها هو عبدالله بن الزبير "يتهجم على مروان وعلى معاوية بكلمات كالسنة اللهب". وها هو سعيد بن عثمان بن عفان يقول لمعاوية في الشام: "يا امير المؤمنين... علام تبايع ليزيد وتتركني. فوالله لتعلم ان ابي خير من ابيه وامي خير من امه، وانك انما نلت ما نلت بابي". ويخف معاوية ومعه الجند والمال الى الحجاز لملاقاة عبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن ابي بكر والحسين بن علي، واقناعهم، قائلا: "قد علمتم سيرتي فيكم وصلتي لارحامكم، ويزيد اخوكم وابن عمكم، واردت ان تقدموا يزيد باسم الخلافة وتكونوا انتم تعزلون وتأمرون، تجبون المال وتقسمونه"، فلا يلقى الا استنكارا لمسعاه. فها هو عبدالله بن الزبير يجيبه بان عليه "ان يصنع كما صنع رسول الله اذ لم يستخلف احدا، او يصنع كما صنع ابو بكر اذ عهد الى رجل ليس من بني ابيه، او كما صنع عمر اذ جعل الامر شورى في ستة نفر ليس فيهم احد من ولده ولا من بني ابيه". وها هو الحسين يقول له: "يا معاوية... تريد ان توهم الناس في يزيد كأنك تصف محجوبا، او تنعت غائبا... فخذ ليزيد فيما اخذ به من استقرائه الكلاب... والقينات ذوات المعازف وضروب الملاهي تجده ناصرا، ودع عنك ما تحاول، فما اغناك ان تلقى الله بوزر هذا الخلق باكثر مما انت لاقيه، فوالله ما برحت تقدح باطلا في جور، وحنقا في ظلم، حتى ملأت الاسقية، وما بينك وبين الموت الا غمضة، فتقدم على عمل محفوظ في يوم مشهود، ولات حين مناص...".

ويموت معاوية دون ان يحقق امنيته ويشبع رغبته باخذ البيعة من المدينة ليزيد. وكان اول عمل ليزيد هو طلبه من عامله على المدينة الوليد بن عتبة، ان يأخذ له البيعة من الحسين وعبدالله بن عباس وعبدالله

الحسين، قائلا: "ويحك، انك اشرت عليّ بذهاب ديني ودنياي، والله ما احب ان املك الدنيا باسرها، واني قتلت حسينا... والله ما اظن احدا يلقى الله بدم الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم".

● يا ابن عمّ

ويعدّ ضمير الامة، ومشعل الهداية، ومصباح الدين، ونجم السماء، نفسه، لعمل دون مثيل. فيهاجر مع اهل بيته واخوته وابناء اخوته الى مكة. ويبلغ اهل العراق خروج الحسين الى مكة وامتناعه عن مبايعة يزيد، فيكتبون اليه يبايعونه ويستحثونه على القدوم اليهم فيكونون سيوفه على يزيد. وينصح محمد بن الحنفية بن علي وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن مطيع الخ... للحسين بعدم المسير الى العراق خوفا عليه، فلا يزيد عن الاجابة: "اني رأيت رؤيا فيها رسول الله يأمرني فيها بأمر انا ماض له". ويأتيه عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يستحلفه الا يسير الى الكوفة قائلا: "... انك تأتي بلدا فيه عماله وامراؤه ومعهم بيوت الاموال، والناس عبيد الدينار والدرهم، فلا آمن عليك...". كما يأتيه عبدالله بن عباس قائلا: "يا ابن عم، اني اتصبر ولا اصبر، اني اتخوف عليك في هذا الوجه الهلاك والاستئصال، ان اهل العراق قوم غدر، فلا تقرب اليهم، اقم بهذا البلد فانك سيد اهل الحجاز، فان كان اهل العراق يريدونك كما زعموا فاكتب اليهم لينفوا عاملهم وعدوهم ثم اقدم عليهم، فان ابيت الا ان تخرج فسر الى اليمن فان بها حصونا وشعابا، وهي ارض عريضة طويلة، ولأبيك بها شيعة". ويستذكر الحسين مواقف جده وابيه والناصحين لهما فلا يسعه الا شكر الناصحين وقد اعد نفسه للامر العظيم وتاقت نفسه للتحرك والخلاص من اسن الواقع لتدميره واحياء الموات واعادة الاسلام كما يريده الله.

كان الحسين يعرف ان بين ما هو عليه حال الامة والاسلام وما يجب ان يكون عليه حال الامة والاسلام، فرقا هائلا كبيرا لا يردم الهوة بينهما، الا زلزال يهز اركان العربية ويرعد فرائص الناس كلهم، فلا يبقون اسرى في سجون مشاعرهم وقيود ظلامهم يجترون آلامهم وآمالهم، ويعملون رغم اراداتهم. كان يعرف ان كلامه في يزيد والنظام لا معنى له ان بقي بدون حراك. كان يعرف ان اللفظ الذي يتجرد من ناتية ما يعبره عنه يبقى مجرد هذر لا يقول شيئا لانه لا يفعل شيئا. كان يعرف ان الالفاظ حينما تعزل عن مضامينها يكون السلب والسكون والتقهقر عوض الايجاب والتحرك والتقدم. كان يعرف ان منطق العقيدة هو نفسه منطق الحركة الدائمة، منطق انتصار العقل على الجهل والنور على الظلام والمحبة على الكره والخير على الشر. كان يعرف قول الله تعالى: "كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون" (الصف: ٣).

كان يعرف ان اباه عليا قدم نفسه منذ بداية الدعوة كبش فداء عن محمد لتبوء مؤامرة المشركين على قتله بالخسران. كان يعرف انه إمام إبن إمام اخو إمام ابو إمام وانه واخاه الحسن سيدا شباب اهل الجنة، فمن يا ترى غيره اولى بافتداء الامة وتخليصها من مشاعرها الحبيسة، من داء الانفصام بين مشاعرها الحقيقية وعواطفها الظاهرية. كان يعرف ان السيد المسيح قدم ذاته قربانا من اجل تخليص الانسان من اسره وفكه من قيده فانتصر وهو الاعزل والوحيد بدون اعوان، بدمائه الطاهرة، على اعتى امبراطورية في الارض. كان يعرف ان في الابقاء على حياته حتف المسلمين كافة وفي استشهاده حياة الاسلام والمسلمين قاطبة، ولا مجال للتفاضل والخيار. كان يعرف ان حياة الناس اصبحت مناجم آلام.

ويخلع يزيد العذار ولا يأنف من العار، فيأمر الوحوش الضاريات من زبانيته بقتل الحسين واهل بيته. ويتحرج الناس دون مقاتلة الحسين ويتسلل من استطاع منهم بعيدا، فيهدد بقطع الارزاق والاعناق. ويبلغ الحسين وهو في الطريق مقتل ابن عمه مسلم بن عقيل رسوله الى اهل الكوفة ومقتل هانىء بن عروة احد اسياد الكوفة واشد مناصريه، فلا يهن عزمه على متابعة المسير. ويناشده عبدالله بن مطيع عدم المسير قائلا: "والله لئن طلبت ما في يد بني امية ليقتلنك، ولئن قتلوك لا يهابون بعدك احدا ابدا، والله انها لحرمة الاسلام وحرمة قريش وحرمة العرب، فالله لا تفعل ولا تأت الكوفة، ولا تعرض نفسك لبني امية"، فلا يسعه الا شكر ابن مطيع والشاعر الفرزدق الذي ينبئه باحوال اهل الكوفة والعراق "قلوبهم معك وسيوفهم عليك" وهو على يقين انه سيلاقي حتفه وان موته سيكون البركان الذي يزلزل عرش يزيد ويحيي الاسلام من جديد.

ويجزع عبيدالله بن زياد والي الكوفة من تصور دخول الحسين الى الكوفة واقبال الناس عليه فيسرع في ارسال كتيبة من الجند قوامها الف فارس في قيادة الحر بن يزيد الرياحي التميمي لملاقاته في الطريق والحؤول دون دخوله الى الكوفة، ثم يتبعها كتائب اخرى في قيادة عمر بن سعد بن ابي وقاص. ويخير الحسين بين امرين: اما النزول على حكم يزيد ومبايعته بالخلافة واما القتال. ويزأر الايمان على لسان الحسين زئيرا يقض ضمائر الاعداء: "امثلي يبايع مثله؟... هيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون".

ان كان دين محمد لم يستقم
الا بقتلي فيا سيوف خذيني

ويهول عمر بن سعد ان يكون مقتل الحسين على يديه وكلمات ابن اخته حمزة بن المغيرة بن شعبة تضج في اذنيه: "اياك ان تسير الى الحسين فتعصي ربك وتقطع رحمك، فوالله لان تخرج من سلطان الارض كلها احب اليك من أن تلقى الله بدم الحسين"، ويحتار، فيستشيط ابن زياد غضبا ويرسل اليه كتابا مع الشمر بن ذي الجوشن يخيره بين اعتزال الجيش وخسارة الري ومقاتلة الحسين. "اما بعد فاني لم ابعثك الى حسين لتكف عنه ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقاء، ولا لتقعده له عندي شافعا. انظر، فان نزل حسين واصحابه على الحكم واستسلموا، فابعث بهم اليّ سلما وان ابوا فازحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك مستحقون. فان قتل حسين فاوطىء الخيل صدره وظهره، فانه عاق شاق قاطع ظلوم... وان انت مضيت لامرنا جزيناك جزاء السامع المطيع، وان ابيت، فاعتزل عملنا وجندنا، وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر، فانا قد امرناه بامرنا والسلام".

ويلعن ابن سعد الشمر الذي افسد عليه خطته عند ابن زياد قائلا له: "ويلك لا قرب الله دارك، وقبح الله ما قدمت به عليّ، والله اني لاظنك انت الذي ثنيته ان يقبل ما كتبت به اليه... والله لا يستسلم الحسين ابدا، ان نفسا ابية لبين جنبيه". ويهول الحر الرياحي عزم ابن سعد على مقاتلة ابن بنت رسول الله فيتحول الى حيث الحسين معلنا ندمه، طالبا غفرانه، راجيا ان يكون اول مقاتل بين يديه دفاعا عنه وعن الاسلام. "جعلني الله فداك يا ابن بنت رسول الله، انا صاحبك الذي سايرتك في الطريق وجعجعت بك في هذا المكان. والله الذي لا اله الا هو ما ظننت ان القوم يبلغون منك هذه المنزلة، واني قد جئتك تائبا مما كان مني الى ربي، ومواسيا لك بنفسي حتى اموت بين يديك، افترى بعد ذلك لي من توبة؟".

وتستطيب جماعة الحسين الممات، لتحطم جدار الوهم، وترفع جباه الناس، وراية الاسلام، بعد ان تحولت مياه الفرات الممنوعة في عيونهم، بطون حيات.

وفي اليوم العاشر من محرم سنة احدى وستين للهجرة الموافق سنة ست مائة وثمانين ميلادية، وفي مكان يقال له: كربلاء، الى الشمال الشرقي من العراق، يقدم ابن بنت رسول الله الذي لم يكن ينقصه عز ولا مال ولا جاه، دماء ثمانية عشر من اهل بيته: منهم الابناء والاخوة وابناء الاخوة من مختلف الاعمار، اضافة الى دماء ستين رجلا من اصحابه، قرابين لله.

وقبل ان يغيب يوم كربلاء، وينطفىء قنديل السماء، ويرحل نور الارض، وينخدع الشمر وابن سعد ويزيد وابن زياد بسراب النصر، تنفجر الصحراء عن مقت دفين، ويندلع بركان من الغضب يحاصر الجناة الذي يحاولون التنصل من فعلتهم النكراء. فها هي الكوفة تثور على ابن زياد فيقول له عبدالله بن عفيف الازدي: "يا ابن مرجانة! اتقتل النبيين وتقوم على المنبر مقام الصديقين.. انما الكذاب انت وابوك والذي ولاك وابوه". وها هي المدينة ترفع رايات الحداد، وها هي الشام تستقبل الركب الحسيني بالنواح يشاركها في ذلك نساء يزيد وابنه الصالح معاوية.

ويفيق يزيد وابن زياد وابن سعد من غفلتهم، ويصحون من سكرتهم، فالقتيل ابن علي وابن فاطمة حبيب رسول الله، فيقول ابن سعد وقد سأله حميد بن مسلم عن حاله: "لا تسأل عن حالي، فانه ما رجع غائب الى منزله بشر مما رجعت به، قطعت القرابة القريبة، وارتكبت الامر العظيم". وها هو يزيد يلعن ابن زياد على فعلته قائلا: "قبح الله ابن مرجانة، كنا نرضى منه بأقل من قتل الحسين". وهذا ابن زياد يتكر كتابه الى ابن سعد ويلح في ان يعيده اليه، فيسر به ابن سعد الى اهل المدينة، يتبرأ به من دماء الحسين: "قال عبيدالله بن زياد لعمر بن سعد: اين الكتاب الذي كتبته اليك في قتل الحسين؟ فقال: مضيت لامرك وضاع الكتاب، فقال له ابن زياد: لتجيئن به، قال: ضاع. قال: والله لتجيئن به، قال: ترك والله يقرأ على عجائز قريش اعتذر اليهن بالمدينة، اما والله لقد نصحتك في حسين نصيحة لو نصحتها الى سعد بن ابي وقاص... فقال عثمان بن زياد اخو عبيدالله: صدق عمر والله...".

ولم تمض سنتان حتى كانت المدينة في ثورة جارفة تخلع البيعة ليزيد وتخرج اليه، وكانت الكوفة والبصرة في غليان شديد. ولم تنقض سنوات اربع على يوم كربلاء حتى كان يزيد قد قضى نحبه، وقام في الكوفة داعية التوابين المختار بن ابي عبيدالله الثقفي، الذي قضى على الشمر وابن زياد وابن سعد وكل الذين اشتركوا في قتال الحسين. وهكذا، وقبل ان تعبر روح الحسين من الارض الى السماء، يفارق الياس روح الناس، ويموت الظلام، فترتفع الجباه، ويشع قرص الشمس في كل مكان ليسحب النور من عيون البغاة، ويدك عروش الطغيان.

واليوم، ونحن على اعتاب ما يسمى بالاستحقاق الدستوري في لبنان، وامام ما نشهد من كثرة المرشحين للرئاسة في لبنان، ندعو كل المرشحين الى الجهاد في سبيل لبنان، ليس بالانفس او الدماء والاولاد لا سمح الله، وانما بالجهاد ضد قلوبهم العطشى الى الجاه والاستغلال. ونفوسهم التي اشرأبت الى السلطان، لان لبنان احوج ما يكون اليوم الى الفداء، الى انسان يطلق الحياة والاهل والخلان بالثلاث ليعبد بعد الله، لبنان، ويضحي في سبيله حتى الاستشهاد... انسان يكون حبة العقد في مجمع الآمال والاحلام، يلملم اوصال لبنان، فيحرق اكداس الظلام والاوهام، لينزاح الظلام، وترتاح الجارح، وتفرح الكلمة والناس.

الدكتور مهدي فضل الله

حقوق للانسان وللبنان فيمؤان
وانتهى مؤتمر "تجمع أبناء الكنيسة"

انتهى "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" من مؤتمره الثاني لحقوق الانسان، وموضوعه "التنمية وانماء لبنان" (وفقا لرسالة البابا بولس الثاني حول الشؤون الاجتماعية).

وطال المؤتمر ثلاثة ايام، في معهد مون لاسال - عين سعادة: منذ الجمعة حتى امس الاحد، مختتما بقداس وعظة للمطران خليل ابي نادر.

● الجميل، صاصي، خوند

وبدأ المؤتمر في يومه الاول، الجمعة، بالنشيد الوطني فقراءة لبرقية من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تشجيعا له، فالى الحلقة الاولى يديرها خليل صاصي ويفتتحها متكلما عن حق وحقوق. فالى كلمة للاب لويس خوند، حول ثلاث: "الرسالة، الواقع، المؤتمر". ومنها، حول النقطة الثانية: "الواقع":

"(...) اربع عشرة سنة من القهر والعذاب والجوع والخطف والذبح والقتل والتهجير والتدمير والتشريد و"الارهاب" وممارسة شتى انواع الظلم و"الاستغلال" والحواجز القهارة وتعطيل المؤسسات العامة والخاصة، التربوية والاقتصادية وغيرها، وسحق القيم وانتهاك الحقوق الاساسية المشروعة، طبيعيا ودستوريا، والاحتكام الى غير الحق والسلطة، ومصادرة الرأي والحرية، والارتهان لغير المواطنية، والمتاجرة بالاخلاق ولقمة العيش. وابدال الروح مادة، والاخوة عمالة للخوارج الخارجين عن كل دستور وميثاق وعرف وطبيعة وتقليد وقيمة.

لمعالجة هذا الواقع، واستيحاء من تلك الرسالة - "الموسوعة الاجتماعية" كان هذا المؤتمر (...)".

● حلو

ثم كلمة من الرئيس شارل حلو ارسلها الى المؤتمر "مجموعة خواطر"، وقرأها عنه خليل صاصي:

"(...) فاقول اولا ان الحقوق التي يجب ان يمارسها كل انسان في اي بقعة من العالم هي في لبنان علة وجوده.

ان لبنان وطن الانسان له رسالة خاصة عظيمة في الداخل وفي الخارج في سبيل خدمة الانسانية كلها. ومن هنا كان له الدور الفعال في وضع شرعة حقوق الانسان التي نحتفل اليوم بالذكرى الاربعين لولادتها، ويجب ان نشير الى ان دستورنا اللبناني كان قد كرس اهم هذه الحقوق في مواده الاولى منذ ستين عاما ونيف.

اقول ثانيا ان الحق في العيش الكريم يعادل الحق في الحرية. والتنمية هي تنمية الانسان اي الافساح امامه لكي ينمي كل مواهبه وطاقاته (...).

اقول ثالثا، ماذا يمكنني ان اضيف الى التعاليم البابوية حول التنمية وهي الوجه الآخر من المحبة حين تتحقق بشكل علمي وفق مبادىء اقتصادية وتجهيزات ادارية وفنية.

ان التنمية عمل شامل لا يقوم على تراكم الثروات عند كل شعب، بل على توزيعها بشكل عادل يكون لكل انسان نصيب فيه. والتنمية هي تنمية قدرات كل انسان والانسان كله. انها العدالة، انها السلام، انها الحرية (...)".

● حداد، حكيم

ثم المطران غريغوار حداد محللا مضمون رسالة البابا الاجتماعية: "في مرور عشرين عاما على رسالة "ترقي الشعوب" التي اصدرها البابا بولس السادس حول التنمية، اراد البابا الحالي ان يتناول الموضوع ذاته فيستعيد ما قاله سلفه ويزيد عليه فكره الخاص". وقسم المطران حداد اهداف الرسالة الى معلنة وضمنية ومعظمها على كيفية فهم الكنيسة للتنمية والتطور. ثم تلا رسالة من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى المؤتمر، وفيها تقديره "للجهود الكبيرة التي يبذلها تجمعكم في سبيل الكنيسة والاخلاق وفي سبيل خدمة اخوةالمسيحالمتألمينفيهذاالوطن الجريح لبنان". و "بكل ترحاب ارغب في تقديم الدعم الذي تنتظرونه مني والذي استطيع ان اقدمه حقا. الدعم المعنوي اولا، وما اشتراكي في اللقاءات التي تنظمونها، عندما اكون في لبنان ويتيح لي الوقت ذلك، الا دليل على هذا الدعم المعنوي، الذي يهمني تقديمه لكم في كل ساعة ترون ذلك ضروريا. اما الدعم المادي، فلا اعلم هل كنتم بحاجة اليه. واذا كان ذلك هو الواقع فاني مستعد ان ادعمكم لدى مصادر الاموال التي تريد مساعدة لبنان في هذه الآونة العصيبة من تاريخه".

● بشارة

والى رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة وكلمة له فيها:

"ان الدور الاقتصادي لم يعد يقتصر، ولا يجوز ان يقتصر بعد اليوم على الآلة الاقتصادية، بل يفترض لكل فرقاء الانتاج، ولكل العناصر الاقتصادية والاجتماعية والانسانية الشريفة ان يناضلوا معا من اجل حل وطني انقاذي حقيقي سريع لكي تتوافر لاحقا شروط الانماء المطلوب.

واي حل بات يمر حتما بلقمة العيش الكريمة، وعبر اصلاحات وطنية واجتماعية واسعة يناضل من اجلها اللبنانيون كافة للتأكيد انهم اناس تحق لهم الحياة الانسانية الحرة الشريفة (...).

وقد قلنا، وردد معنا مئات الالوف، بوجوب وقف الحرب والوفاق القائم على الحوار الديموقراطي وبتحرير الارض وبسط السيادة واصلاحات جدية واسعة على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتاليا تحويل لبنان من مجتمع حرب الى مجتمع سلام.

وكنا بذلك نترجم ادراكنا الواعي ان الحلول الاقتصادية والاجتماعية لم تعد تنتظر وان المتاعب السياسية والامنية والخلقية المستمرة حائط ضخم تصطدم به تلك الحلول، وان البحث عن معالجات لمشاكلنا لا بد ان يبدأ، بالضرورة: بتحطيم جدار التخلف السياسي والعبث الوطني والاستغلال على كل صعيد".

● ابي فاضل، اللقيس، عواد

ويومالسبت ندوتان اولىعند العاشرة صباحا وكلمة تعريف وتقديم من الدكتور ربيعة ابي فاضل عن: "لبنان بين ملكوت محمد والمسيح".

ثم كلمة من الشيخ غسان اللقيس حول "الشرع الاسلامي في استخدام المال والاوقاف".

وكلمة للقس بطرس عواد، "الوكالة المسيحية والطائفة"، فركز فيها على بعض النقاط:

"١ - ملكوت الله. ملك سماوي روحي، ليس من عالم الارض.

٢ - ابناء الله، يعيشون في ملكوت الله، طالبين ملكوته اولا وكل ما يحتاجونه يزاد لهم.

٣ - الطاقة الانجيلية تسخر الوقف والممتلكات لخدمة الانسان، وليس الانسان لخدمتها.

٤ - الاجتهاد في الوكالة يضاعف انتاجها، والعامل النشيط يكافأ.

٥ - واخيرا انهي بقول السيد المسيح: حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك".

● طربيه

وتكلم الاب بولس طربيه عن "استخدام الخيرات وفق تعاليم الكنيسة:

"١ - لا بد من استثمار الموارد والطاقات للكنيسة لا زيادة ريعها دائما للعمل من اجل الانماء.

٢ - تخطيط من اختصاصيين لمواجهة كل الاحتمالات.

٣ - انشاء صندوق تشترك فيه جميع الكنائس والهيئات الدينية لتمويل المشاريع".

● ابو معشر، سمعان، المر، شقير

وعقدت الندوة الثانية، ليوم السبت، عن "دور اجهزة الدولة في الانماء"، وادارها جورج ابو معشر وقدم محاضرين اولهم العقيد الدكتور مخايل سمعان الذي ذكر اسسا منها:

"١ - انماء الانسان بكليته اي بكيانه الكامل وليس فقط ما يتعلق بحياته الاقتصادية. لأن الانماء الذي يهمل الابعاد الثقافية والاخلاقية والدينية يؤدي الى استعباده بدلا من تحريره.

٢ - ان يراعي الانماء هرمية القيم، وفي راسها ما سمي "القيمة الثابتة لمكتسبات الانسان الحقيقية".

٣ - ان يراعي الانماء في انتاجه وانعكاسه على افراد المجتمع قاعدة التوازن بين ما نملك ومن نكون.

٤ - ان يراعي الانماء ما يمكن تسميته القواعد الاقتصادية الطبيعية (...).

وانطلاقا من الاسس والمبادىء تلك يكون من الواجب ان يتضمن دور اجهزة الدولة في الانماء ما يلي:

١ - وضع التشريعات والانظمة اللازمة لانماء الانسان بشخصيته وابعاده المعنوية التي اشرنا اليها والسهر على تطبيقها بأمانة وصدق.

٢ - وضع التشريعات والانظمة اللازمة لانماء المجتمع والفرد بصفاته الحياتية وواقعه اليومي على ضوء طاقات الوطن وتنوع موارده ومناطق وجود تلك الموارد في الدولة (...)".

وقرأ الدكتور جورج ابي صالح عن الدكتور جورج الحر كلمة حول "الانماء التربوي". وفيها من المبادىء:

" - اضفاء بعد دولي واطار عالمي على التربية في جميع مراحلها واشكالها.

- السعي الى فهم واحترام لجميع الشعوب وثقافاتها وحضاراتها وقيمها واساليب حياتها، وفي ذلك ثقافات الاتنيات المحلية وثقافات الامم الاخرى.

- الوعي لتزايد التكامل بين الشعوب والامم على الصعيد العالمي.

- تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين والحضور معهم.

- عدم اقتصار الوعي على الحقوق وحدها بل شموله واجبات الافراد والفئات الاجتماعية كل منها ازاء الاخرى.

- فهم ضرورة التضامن والتعاون الدوليين" (...)".

ثم الدكتور جورج شقير رئيس المجلس التأديبي، متكلما عن "بناء الدولة الصحيحة وكونه يتم في نطاق ادارة صحيحة وصالحة" (...).

● الخوند، فرحات، مغيزل، سلامة

وامس الاحد ندوة اخيرة ادارها المحامي حليم الخوند، وضمت الرئيس البر فرحات متكلما عن "الانماء وحقوق الانسان وجزاء مخالفتها". ومما قال ان "الانماء لا يتحقق بتكديس الاموال والقوى العسكرية والعلمية، بل بتهذيب الشخص بجميع ابعاده المادية والروحية. فالاكتفاء وتجميع الثروات يشكلان خطرا على اصحابها لما فيهما من اغراءات تدفع بالشخص الى حياة البذخ والترف وهذا ما يعوق الانماء الروحي المرتبط ارتباطا وثيقا بالاخلاق".

والمحامي مغيزل متكلما عن "الارهاب في لبنان واقعا ومعالجة". ورابطا الموجة الارهابية التي تجتاح لبنان بأزمة "المجتمع اللبناني الحضارية، ازمة المبادىء والقيم والقواعد الروحية والوطنية والسياسية التي لا بد من تركيز المجتمع اللبناني عليها للخروج ليس فقط من علة الارهاب بل ايضا من العلل المستعصية الاخرى التي ابرزتها الحروب المتلاحقة منذ ١٩٧٥ حتى اليوم".

والمحامي رامز سلامة متكلما عن "دور رجل القانون في الانماء". وفي مداخلته ان "للانماء بعدين، الاول اقتصادي والثاني اجتماعي. ولكن ثمة بعدا ثالثا هو البعد الروحي. ان اهمال البعد الروحي من شأنه ان يهدد المنجزات الاقتصادية والاجتماعية وحتى الانسانية للانماء. من هنا واجب رجال القانون، في وظيفتهم في سن القوانين او تطبيقها، ان يقاوموا ما يضعف البعد الروحي. ان الوضع التقسيمي القائم حاليا في لبنان وانحسار دولة القانون هو وضع مقاوم بطبيعته لكل انماء حقيقي. على رجال القانون في لبنان، خصوصا في عملهم التطبيقي، ان ينتصروا لقانون الدولة".

● ابي نادر

والختام قداس رأسه المطران خليل ابي نادر.

المؤسسة الدولية للادارة والتدريب

اختتمت امس المؤسسة الدولية للادارة والتدريب في فندق "السمرلاند" دورتها التدريبية التي استمرت ثلاثة ايام وموضوعها "المهارات الاشرافية" وشارك فيها ٢٩ متدربا من ١٥مؤسسة اجتماعية وتربوية.

وسبق للمؤسسة ان اقامت دورة مماثلة في فندق "البستان" وستقيم دورة عن "تقنيات العمل الاجتماعي" في "البستان" ابتداء من ٩ ايلول وفي "السمرلاند" ابتداء من ١٦ منه.

"الوعي"

صدر العدد الرابع - ايلول ١٩٨٨ من نشرة "الوعي" عن "ثلة من الشباب الجامعي المسلم في لبنان" وفيه: "مصادر الحكم الشرعي ووجوه الاعتراض عليه، الجهاد في سبيل الله والغزو [illegible]

قدامى الانطونية احيوا ذكرى معوض

احيت امس رابطة قدامى المعهد الانطوني قداسا تذكاريا لراحة نفس مؤسسها الاب مخايل معوض في دير مار اشعيا رأسه الاب يوحنا سليم وتولى خدمته المبتدئون الانطونيون. وشارك رئيس المعهد الانطوني الاباتي الياس عطاالله والمدبر الاب لويس الرهبان ورئيس دير مار اشعيا الاب فرنسيس واكيم وآباء واعضاء الهيئة الادارية للرابطة واعضاء الهيئة التعليمية والادارية في المعهد.

وبعد الانجيل القى الاب سليم عظة تناول فيها مزايا صاحب الذكرى وفضائله الكهنوتية والرهبانية والانسانية ورهافة ادبه وقال: "انه صاحب ريشة مميز وحامل قلم ما كتب الا عن الله والانسان. والى جانب ايمانه وادبه لم ينس المشاريع الانمائية، فكانت له في الرهبانية الانطونية الايدي البيض على الكثير منها خصوصا في المعهد الانطوني الذي اراد تجديده واطلاقه ليكون صرحا وطنيا وثقافيا كبيرا، يعلم الانسان كيفية الوصول الى اخيه الانسان والى الرب خالقه".

● اجلت الرابطة الـ"رالي بيبر" الذي كان مقررا في ٢٨ من الجاري الى ٤ ايلول بسبب الذكرى السنوية لوفاة الشيخ بيار الجميل.

تثقيف صحي

من الصليب الاحمر اللبناني ان المسؤولين عن التثقيف الصحي فيه عقدوا لقاء مع المشتركين في مخيم "فرح العطاء" في عشقوت وطرحت مواضيع المحافظة على سلامة البيئة ودور الفرد في هذا الشأن وكذلك موضوع النظافة الشخصية.

نصبو إليه في وطن غير عادي

مثلما تعرف الشمس بوجهها الجميل، واشعتها الذهبية الحاملة الى الناس الضوء والدفء والحياة، والى النباتات الغذاء والعناصر المحيية، هكذا يعرف الانسان الطيب، من خلقه الكريم، ومشاعره الانسانية النابعة من قلب نبيل، والمشعة بالاسمى والازكى من معطيات الخيرات والمكرمات.

ومثل هذا الانسان الحريص على شرف انسانيته، والمترفع عن المغريات، والماديات، وعن جميع الزخارف والجمالات الزائلة، نادر في زمن طغت فيه الاتانية بل الاناوية على كثير من القيم الاخلاقية. ولكننا ما زلنا نراه في نفوس حرة نزيهة، تريد لشعبنا المعذب الكرامة والعيش في اطار نظام اجتماعي بعيد عن الفوضى والطمع، والاستئثار بكل ما يقع تحت اليد من مال وقوت ومتاع على حساب الكرامة والكينونة و"المصلحة" الحقيقية.

اننا نصبو الى واحد من اصحاب النفوس الحرة النزيهة العاملة بمنتهى الاندفاع والاخلاص، على خدمة الوطن وتقديم الخير للمواطنين.

ونرى الرجل المنشود ساهرا على الامن بعين لا تنام، وهمة لا تفتر، ومراقبا كل صغيرة وكبيرة من الشؤون العامة لا الخاصة، وما اكثر تلك الشؤون، واصعب رصدها والاحاطة بها.

نريد رجلا حقيقيا، بكل ما في الرجولة الحقة من قوة الاحتمال ومعاني الحمية والمروءة وحب الاصلاح.

وهذا الرجل غير العادي في وطن غير عادي، يعرف ان الرئاسة وسيلة لتطبيق القانون، ونشر الوعي الوطني، وتوفير الحماية للجميع، لا مقعد وثير في برج عاجي ناءٍ عن عيون ذوي الحاجات، وطلاب العدالة الاجتماعية الشاملة. ولهذا تراه على سجيته السمحة حين تقابله، وتشعر بانك امام انسان لم يغيره المنصب، بل ابقاه على اصالته الوطنية والانسانية، واريحيته الفطرية، ولطفه المتألق بالادب الرفيع، وسمعته المعطرة بأريج مقطر من ازهار المكرمات، وحسبك ان تفتح قارورة الطيب، ليتأرج النسيم، ويسكر الشميم، وينطلق اللسان اعجابا بالانسان الحر الكريم.

وهذا الرجل الرجل يتجلى في نفسه تواضع البنفسج وجماله وشذاه، وما في خواصه من نفع وفائدة.

وهذا الانسان الكبير بخلقه وفعله، يولي مواطنيه اوفر الاهتمام، ويحب ان يكون المواطن انسانا يشعر شعور اخيه الانسان، ويعمل على عونه واسعافه اذا تعرض للخطر.

وينبغي للرئيس الذي ننتظره في حرارة لاهبة، ان يعتبر المجتمع اللبناني اسرة واحدة على اختلاف اعضائها الحتمي، تشد اواصرها اللغة، والتاريخ المشترك، والنضال الدائر منذ غابر الازمنة بيننا نحن اللبنانيين وبين اعدائنا جميعا الذين اجمعنا، عبر التاريخ، على انهم دعاة استعمار ظالم وجشع.

ان الرجل الذي نصبو اليه هو ذاك الذي يرفع علم النضال الوطني بيد، وراية الجهاد الفكري بيد، فيجسد ما في قلبه الكبير من معاني الخير والمحبة والوفاء لهذا الوطن الذي ما زال يتمتع بمفكرين ومبدعين هم اسس كل وطن لان الفكر هي تسير العالم في كل زمان ومكان، برغم الظواهر وادّعاء المدعين المغرضين. لذا، على رجل الغد ان يرعى العلم والادب والاعلام الهادف الى خدمة الحق والوطنية والانسان.

يجب ان يكون للاداب، في العهد المقبل، صوت مرفوع مدوٍ، وان يكون القلم كالسيف في مواطن الدفاع عن حياض الوطن والانسان فيه، فيلتفت رجل ذاك العهد الى الاعلامي القدير والاديب الاريب لفتة ابوية كريمة ويخص بعض من جاهدوا بشعرهم ويراعهم الاصيلين والطليعيين على السواء، بأوسمة رفيعة تزين الصدور الخافقة ابدا بحب امتهم ولغتهم والفكر العالمي.

يقيننا ان الدولة التي تشجع العلم والفن والادب، لن تكون الا في طليعة الدول تقدما وازدهارا، وان الرؤساء الذين يلتفتون الى حملة الاقلام، ويخصونهم بالعون والرعاية، يسهمون بأوفر قسط في توعية الشعب، وبناء الوطن، والزام "الآخرين" التفاعل الايجابي الفاعل على جميع الصعد خدمة للانسانية جمعاء تحت كل سماء.

لا يُعقل ان يحبنا العالم اكثر مما نحب انفسنا ومحبة انفسنا تعني العمل على تحقيق مصلحة الوطن العليا التي ترتد ايجابا عليه مصلحة كل منا. ذلك ان المصلحتين لا تحققان الا معا. وتغليب الفكر على ما سواه ولاسيما مانتينا الاناوية العمياء والجوفاء، يعني بناء الوطن والانسان فيه على اسس متينة منيعة تفضي به الى تقدم حقيقي مطرد. وعلينا اليوم اكثر من اي وقت ان نختار بين الكينونة والعدم. فهل تحدث الاعجوبة في اللحظة الاخيرة فنسير جماعيا شطر الكينونة الحقة؟

ان من نفتقر اليه زعيم تاريخي يأخذ، دون ما تردد، بما قاله اتاتورك - ابو الاتراك -: "ان وطننا العزيز لا يموت ولن يموت، واذا فرضنا المحال وسلمنا بموته - لا قدر الله - فكاهل الكرة الارضية لن يستطيع حمل تابوته الجسيم، نعم لن يسقط وطننا مهما مقطع الاوصال ما دام فينا فرد واحد يتنسم نسيم الحياة".

فهل يختار ممثلو الشعب محقق اماني الشعب وتطلعاته الحقيقية؟

جهاد نعمان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ وديع عبد الملك
والد سليم وسمير ومنير ومحمود في المهجر.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٢ آب في قاعة مجلس تربة الدروز.
تقبل التعازي الاربعاء ٢٤ من الجاري في دار الطائفة الدرزية في بيروت من العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف داود الشيخاني
زوجته اميلي الميرء، والد الياس في المهجر وانطوان وميشال وداود وانطوانيت زوجة الياس شرف واستير زوجة جوزف صقر وماري وفادية، شقيقتاه فيكتوريا ارملة المرحوم جورج حداد وماري ارملة المرحوم بيار بستاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيد في عمارة شلهوب قرب بيت الكتائب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الياس عبدالله خزامي
والدته ماريا حنا الشماس
زوجته رندى قصير
ولداه عبدالله وسامر
شقيقاته نهى زوجة المحامي جان عساف وعائلته ونهلا زوجة شديد خزامي وعائلته وكاتيا زوجة بيار كرم وعائلته ومنتهى زوجة المهندس بهجت الحاج وعائلته وهيام زوجة المهندس جورج معلوف وعائلته وعموم عائلات خزامي والشماس وقصير وطالب ورجي وعساف وكرم والحاج ومعلوف وسعيفان وغنطوس وصفير ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ آب في منزل الفقيد في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المهندس غسان جميل عازوري وعائلته
ايفون جميل عازوري
سهام عازوري زوجة انطوان بعقليني وعائلتها
فاديا عازوري زوجة كمال بوباغ وعائلتها
جوزف صعب وعائلته
هنري صعب
هنريت صعب زوجة انطوان ابي خليل
وعموم عائلتي عازوري وصعب ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة المأسوف عليها
فريدة صعب
ارملة المرحوم جميل فارس عازوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ آب في كنيسة مار مخايل، طريق النهر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل ولدها غسان في ساحل علما مشروع الساحل بلوك «C» الطابق السابع في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته نظيرة ابرهيم، زوجته ماري شكور، اولاده جورج وعائلته والنقيب ميشال آمر فصيلة درك بعبدا وكميل وسلوى زوجة اسعد سليمان وعائلتها وسهام، اشقاؤه اميل وعائلته وزيدان وعائلته والراكد في الجيش نبيل وعائلته والملازم الاول الطبيب في قوى الامن سمير وعائلته والمرحومة حسينة زوجة ملحم صافي وعائلتها ونهى ارملة المرحوم لويس ابو ناضر وعائلتها وعلا زوجة الياس معوض وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جميل جرجي شكور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ آب في كنيسة السيدة في بلدة شيخان قضاء جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل ولده جورج في شيخان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منتهى امين النقاش
شقيقة المرحومين الشيخ مصطفى وفؤاد وسليم، عمة امين ومي.
وقد ووريت امس الاحد ٢١ آب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٢ و٢٣ و٢٦ من الجاري في منزل شقيقها المرحوم سليم النقاش في كركول الدروز، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

يقام قداس الاربعاء ٢٤ آب الجاري الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة القديس ديميتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية لراحة نفس المأسوف عليه
نقولا ذي بسترس
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٥ تموز ١٩٨٨.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة خديجة محمد جابر (ام حسن)
زوجة الحاج محمد حسن ظاهر
والدة حسن وحسين واحمد وسعيد
شقيقة يوسف واحمد والمرحوم محمود
اصهارها مصطفى جابر وعلي مكي ويوسف نور الدين
تصادف الجمعة ٢٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاتها، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل زوجها الحاج محمد حسن ظاهر.
الآسفون آل جابر وظاهر.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاثنين ٢٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زكية اية الله زادة كفائي جعفر آغا
زوجة الحاج جعفر محمد آغا
والدة الدكتور حسين ومحسن والدكتور صالح، صهرها الحاج يوسف حسن مكتبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع كليمنصو بناية مكتبي، قبل الظهر للنساء في الطابق الثامن وبعد الظهر للرجال في الطابق الخامس.
الآسفون آل آغا وانسباؤهم

شكر على تعزية
آل قسطندي وانسباؤهم
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
رفيق لبيب قسطندي
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
آل عدوي
آل عبد الوهاب
آل الداكير
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
عمر تحسين عدوي
(مرشد سفن)
سواء بحضورهم الشخصي او باتصالاتهم وبرقياتهم سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

شكر على تعزية
رئيس محطة ارشاد السفن في مرفأ طرابلس واعضاؤها وموظفوها يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
عمر تحسين عدوي
(مرشد سفن)
سواء بحضورهم الشخصي او باتصالاتهم وبرقياتهم سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

"النهار"
الوفيات
تقبل اعلانات الوفيات من الاثنين الى الجمعة، من التاسعة صباحا الى الرابعة بعد الظهر. في مكاتب.
"برس ميديا - تمام"
الاشرفية: ٣٣٦٣٠٠
الحمراء:
٨٦٤٧٧٦ - ٨٦٤٥٧٣
طرابلس: ٠٦/٦٣٠٤٣١
ومن الرابعة الى الحادية عشرة ليلا كل ايام الاسبوع على الرقمين ٦/٤٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٤
التعريفة: ٢٠٠٠ ل.ل. (حتى ١٠ اسطر). كل سطر اضافي ٢٥٠ ل.ل.

باكستان ورسميون عالميون شيّعوا ضياء الحق
السلطات تحقق مع ٨٠ معتقلاً والرئيس بالوكالة أكّد احتمال التخريب


نعش الرئيس الراحل ضياء الحق وسط آلاف المشيعين. (افب تيليفوتو)


الوزير شولتز والسفير الاميركي الجديد في باكستان السيد روبرت اوكلي. (رويتر تيليفوتو)

وصل خبراء اميركيون امس الى موقع تحطم الطائرة التي كانت تنقل الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق والسفير الاميركي ارنولد رافيل وعددا من الضباط الكبار. واستمع الخبراء الى مسؤولين باكستانيين يجرون تحقيقا في احتمال وجود عمل تخريبي وراء سقوط الطائرة الاربعاء الماضي.

واعلن ان السلطات الباكستانية اعتقلت ٨٠ شخصا. ويتوقع ان توجه اتهامات الى عدد منهم عندما تستكمل التحقيقات. ومن بين المعتقلين مسؤولون امنيون وآخرون في قسم الشحن في مطار باوالبور في شرق باكستان الذي اقلعت منه طائرة ضياء الحق قبل ان تتحطم بسبع دقائق.

وافادت مصادر حكومية محلية في الجنوب ان الجيش احتجز معتقلين في اماكن مختلفة. ونقل كثيرون منهم من باوالبور الى منشآت عسكرية في اسلام اباد ولاهور وبيشاور. وقال احد المصادر انه تقرر احتجازهم في اماكن مختلفة "لمنعهم من اختلاق روايات".

ورفع المحققون الباكستانيون تقريرا اوليا الى الحكومة وسيرفعون تقريرا اكثر تفصيلا في غضون اسبوع.

التشييع

وكان الرئيس الباكستاني الراحل شيع السبت وصلي على جثمانه في مسجد فيصل في العاصمة اسلام اباد، ثم ووري هناك في حضور رؤساء دول وحكومات ووفود رسمية ومئات الآلاف من المشيعين.

ونقل الجثمان في نعش خشبي مغلفا بالزهور وملفوفا بالعلم الباكستاني الاخضر والابيض على عربة مدفع الى المسجد. وهتف مشيعون على جانبي الطريق التي اخترقها موكب الجنازة: "اسمك يا ضياء سيحيا ما بقيت الشمس والقمر"، و"رجل الحق ضياء الحق".

وشارك في حمل النعش سياسيون باكستانيون. واحاط رؤساء دول ورؤساء حكومات ورسميون من انحاء العالم برئيس باكستان بالوكالة السيد غلام اسحق خان والزعماء الباكستانيين الاخرين. وبقي وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ومشيعون غير مسلمين جالسين على منصة خاصة في اثناء الصلاة.

والقت البيغوم شقيقة ارملة الرئيس الراحل وقريباته نظرة اخيرة على الجثمان في مقر الجيش في روالبندي قبل نقله الى مسجد فيصل.

وكان من بين الذين اهالوا التراب على النعش السيد محمد خان جونيجو الذي عزله الرئيس ضياء الحق من رئاسة الوزراء في ايار الماضي بعدما تولاها ثلاث سنوات. كذلك كان بين المشاركين في الجنازة زعماء الثوار الافغان ومقاتلون من الثوار الذين ساندهم الرئيس الراحل بقوة ومدهم بالسلاح سنين طويلة.

باكستان وافغانستان

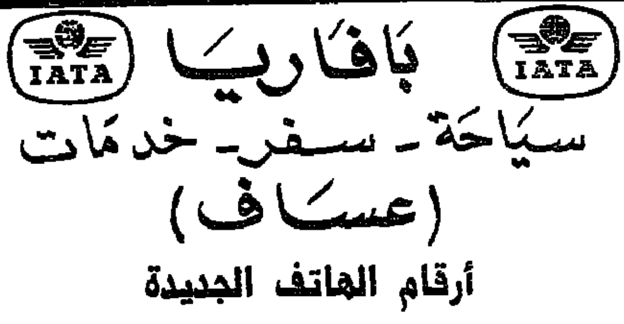
وصرح الرئيس الباكستاني بالوكالة لاحقا ان سياسة بلاده حيال افغانستان والثوار الافغان لن تتغير، مؤكدا افتراضات كثيرة عن عمل تخريبي وراء سقوط الطائرة، ولكن رافضا تحديد الدولة التي ربما تورطت في الحادث.

وقال في اول مؤتمر صحافي يعقده بعيد تشييع ضياء الحق ان سياسة بلاده حيال افغانستان لن تتغير وان في امكان اللاجئين البقاء في باكستان الى ان تحين ظروف عودتهم الى بلادهم عودة كريمة وآمنة.

واعرب عن امتنان بلاده للولايات المتحدة لدعمها مواقف اسلام اباد، متمنيا استمرار تعزيز العلاقات بين البلدين.

(رويتر، وصرف)

هزة ارضية في جبال حملايا قتلت ٢٣٧ وتسببت في انهيارات


عمال انقاذ يبحثون في الركام في قرية باختابور في شرق نيبال التي ضربتها الهزة. (رويتر تيليفوتو)

ضربت هزة ارضية جبال حملايا بين الهند ونيبال فتسببت في مقتل ٢٣٧ شخصا واصابة ١٥٠٠ آخرين بجروح.

وأفاد علماء الهزات الارضية ان هذه الهزة التي ادت الى انهيارات جبلية وتدمير منازل، هي الاخطر في المنطقة منذ عام ١٩٥٠ وبلغت قوتها ٧،٥ درجات على مقياس ريشتر المكون من ٩ درجات.

وقال مسؤولون في الهند ان اكثر من ١٠٠ شخص قتلوا في ولاية بيهار الشرقية.

واعلن مسؤولون في نيبال ان عدد القتلى بلغ ١٣٧ على الاقل في الاجزاء الشرقية والوسطى من البلاد.

ويتوقع ان يرتفع عدد القتلى في البلدين عندما تصل تقارير الدمار في المناطق النائية.

(ا ب)

الثوار الافغان يهدّدون قندهار ويهاجمون وحدة للمظليين في كابول
تدخل سوفياتي مباشر لاستعادة قندوز

استهدفت الوحدات العسكرية السوفياتية التي لا تزال تتمركز في كابول لمزيد من الهجمات من الثوار الافغان.

وافادت وسائل الاعلام السوفياتية ان الثوار اطلقوا ٤٦ صاروخا على وحدة من المظليين السوفيات في الايام الاخيرة. وقال الكولونيل في دنيسوف قائد الوحدة قرب مطار كابول ان رجاله اتخذوا اجراءات وقائية وان احدا منهم لم يصب. واضاف ان "الموقف آخذ في التصاعد"، وان شاحنات ملأى بالاسلحة تتوجه من باكستان الى المنطقة القريبة من العاصمة الافغانية بمعدل شبه يومي.

وانفجرت شاحنة مفخخة وسط كابول فاصيب ستة من المدنيين.

ويهدف الثوار من تصعيد هجماتهم، الى زيادة الضغط على السلطات في الوقت الذي انهت القوات السوفياتية سحب نصف قواتها من افغانستان من اصل نحو ١٠٠ الف جندي، تنفيذا لاتفاق جنيف.

وقد هاجم الكرملين باكستان لتقديمها المساعدات الى الثوار معتبرا الامر تحديا للاتفاق الموقع بين افغانستان وباكستان بضمان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وقال السيد عبد الوكيل وزير الخارجية الافغاني ان الثوار عززوا نشاطهم في المقاطعات الجنوبية والجنوبية الشرقية التي انسحب منها الجنود السوفيات.

واعرب زعماء الثوار عن ثقتهم بأن خليفة الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق سيواصل دعمه لهم، على رغم ان ديبلوماسيين غربيين في اسلام اباد اشاروا الى احتمال انتهاج الحكم الجديد في باكستان خطا محايدا.

● في كيتا (باكستان) اعلن الثوار الافغان امس انهم احتلوا اول من امس منطقة بابا فالي صاحب الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات من قندهار ثاني مدن افغانستان وأسروا كل حاميتها من القوات الحكومية. ولم يعرف عدد القتلى والجرحى.

ويذكر انه لا تفصل بابا فالي صاحب عن قندهار سوى تلال صغيرة، ولذا باتت المدينة مهددة.

وفي اسلام اباد اكدت مصادر ديبلوماسية ان وحدات سوفياتية مقاتلة وقاذفات قنابل جاءت من الاتحاد السوفياتي اضطرت الى التدخل منتصف آب لمساندة القوات الحكومية، لاستعادة مدينة قندوز من الثوار.

(رويتر، و ص ف)

تظاهرات في موسكو وبراغ في الذكرى الـ٢٠ لاجتياح تشيكوسلوفاكيا


رجال شرطة يفرقون المتظاهرين في ساحة بوشكين في موسكو. (افب تيليفوتو)

تظاهر اكثر من ٥٠٠ شخص في باحة حديقة عامة في موسكو مرددين: "براغ، براغ، براغ"، في الذكرى العشرين للاجتياح السوفياتي للعاصمة التشيكوسلوفاكية. وتدخلت الشرطة والحرس الوطني وفرقا التظاهرة، بعدما اعتبرتها السلطات غير شرعية ومناوئة للاشتراكية.

وكان دعا الى هذه التظاهرة حزب الاتحاد الديموقراطي، غير المرخص في البلاد.

وتجمع مئة متظاهر ايضا في مركز أربات التجاري. وقال عضو الحزب السيد الكسندر شوبيف ان الشرطة فرقت هؤلاء واعتقلت الذين قاوموها.

● في براغ، تجمع مئات الاشخاص في المكان الذي شهد مواجهات دموية في الاجتياح السوفياتي عام ١٩٦٨ والذي انهى حركة تغيير في البلاد.

واعتقلت الشرطة اربعة اشخاص ممن رفضوا الانصياع للاوامر بالتفرق.

(ا ب)

بعدما رفضت السلطة البولونية مطالب المضربين
غدانسك تنضم الى الاضراب والبابا نادى بالقانون والعدالة


السيد ليش فاليسا يخطب امام كنيسة القديسة بريغيدا في غدانسك امس. (رويتر تيليفوتو)

جدد زعيم نقابة "التضامن" المحظورة في بولونيا السيد ليش فاليسا تحذيره للسلطة من اضراب عمال احواض السفن في غدانسك اليوم الاثنين اذا لم تبدأ مفاوضات مع العمال المضربين في عدد من مناجم الفحم في البلاد وفي مرفأ شيسين في الشمال.

وكان فاليسا يتحدث في ٣ آلاف من انصاره بعد قداس الاحد امام كنيسة القديسة بريغيدا في غدانسك، في ختام اسبوع عن اسوأ الاضرابات العمالية منذ تلك التي تبعت ولادة "التضامن" عام ١٩٨٠.

وقد رفضت السلطة استجابة مطالب المضربين، واصدرت بيانا جاء فيه ان مطلب الاعتراف بـ"التضامن" ليس واقعيا، وان مطلب زيادة الاجور بنسبة تراوح بين ٥٠ و١٠٠ في المئة يؤدي الى خراب اقتصادي.

وافادت وكالة الانباء البولونية "باب" الرسمية ان لجنة الدفاع في البلاد، وهي القيادة العليا للقوات المسلحة البولونية، اجتمعت السبت في فرصوفيا برئاسة رئيس الدولة وزعيم حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) الجنرال فويسيتش ياروزلسكي لاتخاذ "القرارات المناسبة نتيجة الاخطار" التي تهدد بولونيا منذ ايام. واضافت ان القرارات اتخذت بعد دراسة "للوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي".

ويقول المضربون في عشرة مناجم للفحم في جنوب بولونيا ومرفأ شيسين شمال غرب العاصمة فرصوفيا ان اكثر من ١٦ الف عامل متوقفون عن العمل وان عمال احواض السفن في ميناء غدانسك على بحر البلطيق، الذي ولدت فيه "التضامن"، سينضمون الى الاضراب اليوم.

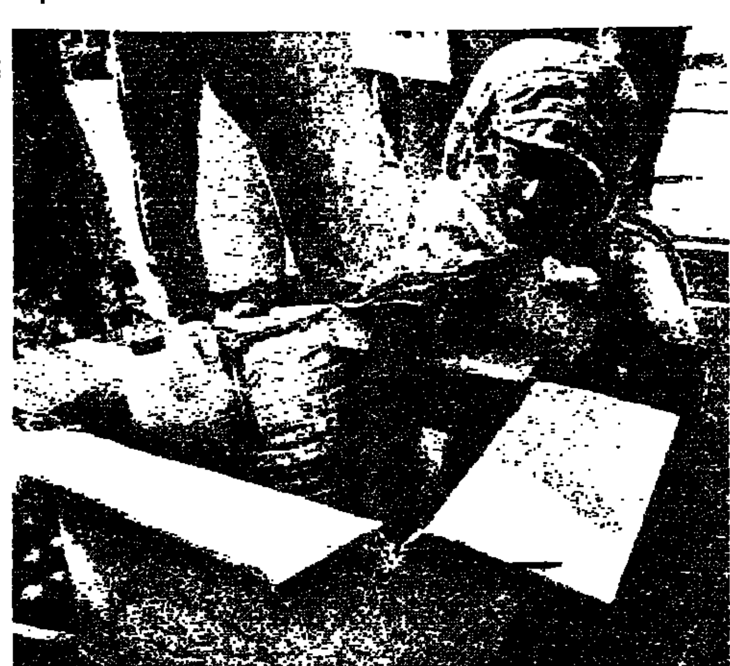
واشارت "باب" الى ان الاضراب يفقد البلاد اكثر من ٦٠٠ الف دولار يوميا، علما ان الفحم هو سلعة تصدير رئيسية في بولونيا والمصدر الرئيسي للعملة الصعبة.

● في الفاتيكان اكد البابا يوحنا بولس الثاني في مقره الصيفي في كاستلغاندولفو ان السلام في بولونيا ينبغي ان يرتكز على "القانون والعدالة وليس على القوة".

وتحدث بالبولونية بعد انتهائه من صلاة الصباح امام جمهور من المصلين، قال: "علي التذكير بكل ما قلته في اثناء زياراتي لبولونيا، خصوصا العام الماضي عن الحق في الحرية والتنمية الاجتماعية المبنية على هذه المبادئ".

(اب، رويتر، وصرف)

المهدي أعلن مبادرة للسلام في الجنوب
فاض النيل على وادي مدني وسنتيمترات دون فيضانه في الخرطوم


امرأة سودانية قرب الخرطوم بعد تسلمها صندوقا من مواد الاغاثة السعودية. (رويتر تيليفوتو)

كشفت وزارة الصحة في السودان ان سبعة اشخاص قضوا بالكوليرا في الخرطوم التي تغمرها مياه الفيضانات وتزداد فيها المخاوف من تفشي الاوبئة. ولا يزال اكثر الذين شردتهم الفيضانات، وعددهم نحو مليونين، من دون مأوى او مأكل او رعاية طبية مناسبة، على رغم وصول الاف الاطنان من مواد الاغاثة من انحاء العالم.

وامس فاضت مياه النيل الازرق وغمرت مدينة وادي مدني عاصمة محافظة الجزيرة التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم، وهي ثاني مدن البلاد من حيث عدد السكان. واوضحت وسائل الاعلام ان المدينة اخليت جزئيا من سكانها وان السلطات المحلية لا تملك الوسائل الكافية لمواجهة الكارثة الجديدة. واغرقت المياه الاف المكتارات من الاراضي الزراعية في محافظة الجزيرة ايضا.

وقالت وزارة الري ان منسوب مياه النيل في الخرطوم ارتفع خمسة سنتيمترات في غضون ٢٤ ساعة وبلغ ١٦،٠٥ مترا. وهو يقل سنتيمترين فقط عن الرقم القياسي الذي بلغه في الفيضان المدمر عام ١٩٤٦.

ويستمر متطوعون في رفع سواتر على ضفتي النهر لتجنب كارثة اخرى، في الوقت الذي اخترقت مياه النهر سواتر مماثلة في مدينة كريمة التي تبعد ٣٥٠ كيلومترا شمال غرب الخرطوم وغمرت المدينة بكاملها. وافادت الوكالة السودانية للانباء ان الامكانات الحكومية المتوافرة تقل كثيرا عن الحاجات الضرورية لمواجهة الازمة. واضافت ان الاف الاشخاص شردوا وان اضرارا لحقت بمحاصيل ومنازل على نطاق واسع في الاقليم الشمالي الخصب.

ونقلت الصحف المصرية عن وزير المال السوداني ورئيس اللجنة العليا للفيضانات الدكتور عمر نور الدايم ان ارتفاع منسوب النيل يشكل تهديدا مباشرا لشمال البلاد وان اراضي شاسعة في منطقة دنقلة التي لم تدمر في السنوات الخمسين الاخيرة، غمرتها المياه كليا.

وصرح سفير السودان في القاهرة السيد عبد اللطيف الامين انه اذا استمرت الفيضانات فان الحكومة ستصاب "بشلل تام".

المهدي

ورأى رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان هطول الامطار على السودان اظهر عيوبا هيكلية من حيث تخطيط المساكن والنظام الاداري. وقال ان الحكومة تضع برنامجا سريعا لاعادة بناء الخرطوم في المواقع التي تضررت بالسيول.

واعلن المهدي مبادرة للسلام في جنوب البلاد لوضع حد للقتال هناك والتفرغ لمواجهة كوارث الفيضانات. واكد انه بعد توقيع اتفاق بين كل الاطراف المعنية بالحرب الاهلية، سيبدأ برنامجا لاعادة بناء الجنوب.

وفي الوقت الذي يعاني السودان آثار الفيضانات وتفشي الاوبئة، يكافح ايضا ٤٠ سربا على الاقل من الجراد الصحراوي الآتي من غرب افريقيا واثيوبيا. وقال وزير الزراعة السيد الفاتح التيجاني انه سيزور قريبا مصر والعراق وليبيا والسعودية سعيا وراء مساعدات لمكافحة الجراد.

● في الفاتيكان دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى الصلاة من اجل السودان وتقديم معونات سريعة الى "كثير من الاخوة الذين يواجهون اختبارا مؤلما للغاية بتعاقب كوارث طبيعية مريرة عليهم".

● في واشنطن اعلن ان المجتمع الدولي قدم اكثر من ١١ مليون دولار في شكل مساعدات طارئة الى السودان لمواجهة الفيضانات التي شردت نحو مليوني شخص.

وجاء في تقرير للوكالة الاميركية للتنمية الدولية ان المملكة العربية السعودية قدمت اكبر حصة من هذه المساعدات وبلغت قيمتها ٨ ملايين دولار، وان الولايات المتحدة ساهمت بما يفوق المليون دولار ويتوقع ان تزيد مساهمتها، مع العلم انها ارسلت الى السودان الاسبوع الماضي فريقا من ٤ اشخاص لمكافحة الاوبئة. وتتلقى السودان ايضا مساعدات من المجموعة الاوروبية ومصر والمانيا الغربية وفرنسا وايرلندا وكندا وايطاليا واليابان وليبيا.

اكينو رفضت الاستقالة ومستمرة حتى ١٩٩٢

مانيلا - وصرف - رفضت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو دعوة نائبها السيد سالفادور لوريل اياها الى الاستقالة. وقالت انها مصرة على قيادة بلدها لتحسين وضعه الاقتصادي حتى نهاية ولايتها سنة ١٩٩٢.

وجاء كلام الرئيسة اكينو في اثناء صلاة اقيمت احياء للذكرى الخامسة لمقتل زوجها زعيم المعارضة ضد نظام الرئيس السابق فرديناند ماركوس بينينو اكينو، ردا على اتهامات بالتقصير صدرت الاسبوع الماضي عن لوريل الذي طلب منها الاستقالة والاعداد لانتخابات مبكرة.

وحضر الصلاة التي اقامها الكاردينال جيم سين في ضاحية مانيلا عدد من اعضاء الحكومة ومجلس الشيوخ والقادة العسكريين واعضاء السلك الديبلوماسي ورجال سياسة اجانب من بينهم زعيم المعارضة الكورية الجنوبية السيد كيم داي جونغ.

اتفاق ثلاثي في كاليدونيا الجديدة حدّد وضع الجزيرة لعشر سنين

الثلاثة الذين وقعوا الاتفاق، من اليسار الساده: ديك اوكيوي، لوي لوبنسيك، جان ماري تجيباو. (رويتر تيليفوتو)

اعلن وزير المقاطعات والاراضي ما وراء البحار الفرنسي السيد لوي لوبنسيك ان الحكومة الفرنسية والموالين لها والاستقلاليين في كاليدونيا الجديدة وقعوا اتفاقا في صيغة مشروع قانون يحدد وضع الجزيرة في السنين العشر المقبلة.

ووقع الاتفاق، الى لوبنسيك، زعيم الموالين لفرنسا في الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادئ عضو مجلس الشيوخ السيد ديك اوكيوي وزعيم الاستقلاليين المطالبين بالانفصال عنها السيد جان ماري تجيباو.

ومن المقرر ان يجري استفتاء في الخريف المقبل على المشروع الذي اتفق عليه والذي يتضمن ١٠٠ مادة.

وقال الوزير الفرنسي في كلمة مقتضبة ان المناقشات التي اجريت الاسبوع الماضي "اغنت" مسودة المشروع الحكومي الذي "ترجم" اتفاقات "اوتيل ماتينيون" (مقر رئاسة الوزراء الفرنسية في باريس) في ٢٦ حزيران الماضي في رعاية رئيس الوزراء السيد ميشال روكار والتي تشمل اجراء استفتاء لتقرير مصير كاليدونيا الجديدة سنة ١٩٩٨. واضاف "ان هذا الحدث كان شبه ميؤوس منه" في ظل الاوضاع التي كانت سائدة في كاليدونيا الجديدة قبل ٣ اشهر. وختم: "انها مرحلة وليست نقطة النهاية".

(و ص ف)

بوروندي: ٢٤ الف شخص ضحايا المجازر القبلية

بوجومبورا - و ص ف - اعلن مصدر حكومي في بوروندي ان ٢٤ الف شخص من قبيلة توتسي في شمال البلاد قتلوا في مجازر ارتكبتها قبيلة هوتو قبل اسبوع.

واوضح ان ذروة العنف كانت في ١٤ آب الماضي في بلدة نتيغا في مقاطعة كيروندو في اقصى الشمال، اذ اسفرت اعمال العنف عن مقتل افراد ٣ آلاف عائلة بمن فيهم محافظ المنطقة وعائلته.

ويذكر ان قبيلة هوتو تشكل اكثرية في المنطقة التي تسيطر عليها سياسيا الاقلية توتسي.

وقال المصدر الحكومي الذي طلب عدم كشف اسمه لموفد "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الوضع "يعود الى طبيعته على رغم عدم زوال الخطر تماما".

وعلم انه سمح لبعض السيارات [illegible] اغذية بالتنقل بين عاصمة بوروندي وشمالها.

من جهة اخرى، اكد رئيس بوروندي السابق السيد جان باتيست باغازا ان لا علاقة له اطلاقا بالاحداث التي تدمي بلاده وانه لا يرعى اي "حركة سرية داخل البلاد او خارجها".

ورأى ان "الحل لكل المشكلات بين الاتنيات يكمن في التطوير الاقتصادي والاجتماعي فضلا عن اقامة الديموقراطية".

ويشار الى ان الرئيس البوروندي السابق اطيح في ايلول ١٩٨٧ وهو يعيش حاليا في المنفى في اوغندا.

بورما: إضراب وتظاهرات اليوم والسلطة العسكرية استعدت لمواجهتها

طلاب امام مستشفى رانغون العام حملوا علما للسلام. (رويتر تيليفوتو)

جابت دوريات عسكرية شوارع رانغون، استعدادا لمواجهة اضراب شامل وتظاهرات دعا اليها الطلاب اليوم الاثنين اعتراضا على حكم الحزب الواحد في بورما.

وسرت اشاعات ان آلاف المواطنين بدأوا يزحفون الى رانغون من العاصمة الملكية السابقة ماندالاي التي تبعد عنها بضع مئات من الكيلومترات.

وافاد ديبلوماسي ان تعزيزات من القوات استقدمت الى المدينة في الايام الاخيرة، وان متاريس من حولها اسلاك شائكة رفعت عند تقاطعات الطرق الرئيسية فيها لمنع تظاهرات جديدة.

وبثت اذاعة بورما ان ١١٢ شخصا قتلوا امس واصيب ٢٦٧ آخرون بجروح خلال اشتباكات متفرقة في البلاد. وتجمع اكثر من الفي شخص امام مستشفى رانغون العام من بينهم طلاب ورهبان بوذيون ودعوا الى الاضراب الشامل اليوم ورددوا شعارات تدعو الى التعددية الحزبية. ولاحظ ديبلوماسيون ان قوات عسكرية كانت تراقب التجمع من غير ان تتدخل لمنعه.

(أ ب)

بعد مقتل ٨ جنود بسيارة مفخخة
بلفاست: اسلحة وذخيرة في مستشفى


ما بقي من الاوتوبيس بعد تفجيره بسيارة مفخخة. (رويتر تيليفوتو)

اوماغ، ايرلندا الشمالية - أ ب - صلى امس جنود بريطانيون في ثكنة اوماغ العسكرية التي تبعد ٨٠ كيلومترا عن بلفاست في ايرلندا الشمالية، على ارواح رفاقهم الثمانية الذين قتلوا داخل اوتوبيس اول من امس في انفجار سيارة مفخخة على الطريق من المطار الى الثكنة.

ويعالج ٢٧ جنديا اصيبوا في الانفجار في مستشفيات بلفاست. وذكر ان ٦ منهم في حال الخطر.

وأفادت الشرطة، انها ضبطت في قبو مستشفى فيكتوريا الملكي في بلفاست، حيث يعالج اثنان من المصابين، معدات لصنع القنابل واربعة مسدسات وذخيرة.

وكان "الجيش الجمهوري الايرلندي" اعلن مسؤوليته عن الانفجار.